الوعي الإجتماعي للشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني.
" دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر"

أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد*
omneya.alsayyad@gmail.com

ملخص.

تهدف الدراسة الى تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني (الأمن الاقتصادي، والأمن الغذائي، والأمن البيئي، الأمن الإجتماعي، الأمن الصحي، الأمن السياسي ، الأمن المائي). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وعن طريق المسح الإجتماعي بالعينة بلغ حجم عينة البحث **(٣٦٢)** طالب وطالبة ، من (الكليات النظرية – العملية) بجامعة الأزهر ، وتم الاعتماد في جمع البيانات على استخدام **(مقياس)** من إعداد الباحثة ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها : وجود فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول المخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية بحسب متغير نوع الكلية، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموغرافية الأخرى ، كما توجد فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنساني بحسب متغيري النوع (ذكر– أنثي) ونوع الكلية (نظري – عملي)، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموجرافية الأخرى. وتوصي الدراسة بأهمية رفع الوعي بقضية تغير المناخ لدى شرائح المجتمع المصري في سياق ارتباطها بجودة الحياة.

الكلمات المفتاحية : الوعي الإجتماعي – التغيرات المناخية – الشباب الجامعي – الأمن الإنساني.

* مدرس بقسم الاجتماع – كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر (فرع البنات – مدينة نصر)

مقـدمة

تعد قضـية التغيرات المناخية من أهم القضـايا المطروحة على الصـعيدين العالمي والوطني حيث حظيت باهتمام غير مسـبوق في أجندة التنمية العالمية، وفي رؤى التنمية الوطنية، لتصـبح على قمة قضـايا التنمية والاسـتدامة في القرن الحادي والعشـرين.(١) وقد أصـدرت لجنة المناخ التابعة للأمم المتحدة تقريراً في **٩ أغسـطس ٢٠٢١** أكدت فيه أن مسـتويات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي باتت مرتفعة للحد الذي سـيؤدي إلى اضـطراب المناخ لعقود إن لم يكن لقرون قادمة.(٢) ويتوقع التقرير الخاص عن سـيناريوهات الانبعاثات الذى وضـعته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ، حدوث زيادة في الانبعاثات العالمية من غازات الدفيئة بنسـبة ٢٥-٩٠٪ بين العامين ٢٠٠٠ و٢٠٣٠،وبقاء الوُقُد الأحفورية غالبة على خليط الطاقة العالمي حتى عام ٢٠٣٠ وما بعده. واستمرار انبعاثات غـازات الدفيئة العالمية بالمعدلات الحالية أو بمعدلات أعلى منها قد يسبب مزيدا من الاحترار ويؤدي إلى تغيرات عديدة في نظام المناخ العالمي (٣).

ووفقاً **للهيئة الدولية للمناخ**،" https://blogs.icrc.org/alinsani "وهي أكبر جهة دولية تعنى بدراسـة تغير المناخ وآثاره، يتوقع أن يسـتمر تغير المناخ العالمي على مدار القرن الحالي وما بعده، ويعتمد حجم التغير المناخي في المقام الأول، على كمية انبعاثات الغازات الدفيئة على مستوى العالم، ومدى حساسية مناخ الأرض لهذه الانبعاثات. كما إن لكل منطقة حظها من التغير المناخي، إذ إن آثاره ليسـت واحدة على كل مناطق العالم. فالتبعات تختلف من منطقة إلى أخرى، بحسـب موقعها الجغرافي، أو بحسـب قدرة المنطقة وأنظمتها الإجتماعية والبيئية على التكيف مع التغير المناخي أو التخفيف من آثاره.

وفي عام ٢٠٢٠، أضـافت "**جائحة كوفيد١٩**" بعداً جديداً إلى المخاطر المتعلقة بالطقس والمناخ ، وعلى الرغم من الانخفاض العالمي في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في فترة الإغلاق، فسـرعان ما عادت هذه لمسـاراتها التصـاعدية، مع آثار مشـتركة واسـعة النطاق على صـحة الإنسـان ورفاهه. وأدت القيود المفروضـة على

التنقل، والركود الاقتصـادي، والاضـطرابات التي يشـهدها القطاع الزراعي إلى تفاقم آثار الظواهر المناخية والأحوال الجوية المتطرفة على امتداد سـلسـلة الإمدادات الغذائية بأكملها، مما أدى إلى ارتفاع مسـتويات انعدام الأمن الغذائي وتباطؤ عمليات تقديم المسـاعدات الإنسـانية. وأدت الجائحة أيضـاً إلى اضـطرابات في عمليات رصـد الطقس وتعقيد الجهود الرامية إلى الحد من مخاطر الكوارث(٤).

ويعرض **تقرير المخاطر العالمية ٢٠٢٢** أحدث نتائج الدراسـة المسـحية السـنوية للمخاطر العالمية(GRPS) ، متبوعاً بتحليل المخاطر الرئيسية الناشئة عن التوترات الإقتصـادية والإجتماعية والبيئية والتقنية الحالية، وقد تصـدرت مخاطر تغير المناخ أبرز المخاوف العالمية بحسب تقرير المخاطر العالمية ٢٠٢٢ وقد كشف التقرير أن تغير المناخ هي التهديد الأبرز الذي يواجه البشـرية على المدى الطويل. فقد يؤدي عدم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه الأزمة إلى تقليص الناتج المحلي العالمي الإجمالي بمقدار السـدس، ولا تزال الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر المناخ ' **كوب ٢٦** ، غير كافية لتحقيق الهدف في الإبقاء على ظاهرة الاحتباس الحراري عند ١,٥ درجة مئوية.(٥)

وتنقسـم قضـية تغير المناخ، إلى شـقين رئيسـيين، شـق خاص بالدول الصـناعية المعنية بالانبعاثات المرتبطة بالصـناعات الكبيرة، والتي أدت إلى زيادة حرارة كوكب الأرض وظاهرة الاحتباس الحراري. وشـق آخر يتعلق بمعاناة الدول النامية من تداعيات التغيرات المناخية ، لأنها أكثر قابلية للتأثر وأقل قدرة على الصـمود وبشـكل عام أقل قدرة على التكيف مع أخطاره (٦).وعلى الرغم من عدم تجاوز إسـهام الدول النامية في الانبعاثات الحرارية بالمقارنة بالدول الأكثر تقدماً المتحكمة في العملية الرأسمالية والإنتاجية إلا أنها الأكثر تضـرراً من تداعيات التغير المناخي(٧)، وفي هذا السـياق كشـفت قاعدة بيانات الأحداث الطارئة **(EM–DAT)** عن تسـجيل البلدان منخفضـة الدخل خسـائر اقتصـادية بلغت ٠.٦١٪، من الناتج المحلي الإجمالي جراء الكوارث الطبيعية، أي أعلى بثلاث مرات من البلدان ذات الدخل المرتفع، خلال الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ –٢٠١٩ .(٨).

وتعد مصـــر من أكثر الدول المعرضـــة للمخاطر الناتجة عن تأثيرات التغيرات المناخية ؛ بسبب اعتمادها على نهر النيل كمصدر رئيس للمياه، وقاعدتها الزراعية الأساسية، وخطها الساحلي الطويل الذي يمر بتغييرات وتآكل مكثف أسهم هذا الوضع الجغرافي لمصر، في خلق حالة مناخية من المحتمل أن تنتج العديد من التهديدات البيئية(٩).على الرغم من أن مصر من أقل دول العالم إسهاما في انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى عالميا، بنســـبة ٠.٦٪ من إجمالي انبعاثات العالم، طبقا للبيانات الواردة بالإبلاغ الأخير لمصر حول حجم انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى، والذى تم في إطار قيام مصـــر بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ التي وقعت عليها مصر عام ١٩٩٤(١٠).

ووفقًا للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ **(IPCC)** ، تعتبر دلتا النيل في مصر واحدة من أكثر ثلاث "**نقاط ضعف ساخنة عالميًا**" جراء التغيرات المناخية . ومن المحتمل أن يؤدي تغير المناخ إلى وصول مصر، في المستقبل القريب، إلى حد الندرة المائية المطلقة، التي تُقدر بـــ ٥٠٠ متر مكعب للفرد سنوياً. وتشير بعض التقديرات إلى أن ما بين ٢٣٪ و٤٩٪ من إجمالي مساحة المحافظات الساحلية في دلتا النيل ستكون معرضة للفيضانات. إلى جانب تعرض ١٢٪ من الأراضي الزراعية في مصر للخطر، بسبب تسرب المياه المالحة وتملح التربة، وذلك بافتراض ارتفاع مستوى سطح البحر بنحو متر واحد . ومع انخفاض هطول الأمطار وتعرض البلاد لموجات متتالية من الجفاف، من المرجح تراجع الإنتاج الزراعي بنســـبة ٤٧٪ بحلول عام ٢٠٦٠، وستكون الخسائر السنوية في حدود خمسة مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢١٠٠، في حال ارتفاع مستوى سطح البحر بحوالي ١.٢٦ متر. مما سيؤدي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي لمصر بنسبة ٦٪.(١١)

ويتوقع **البنك الدولي** أن تثير ظاهرة تغير المناخ أيضـــا الكثير من التحديات أمام بعض الدول التي تشكل مراكز للأنشطة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية. وقد يؤثر ارتفاع منسوب مياه البحر على كثير من المدن الساحلية للمنطقة، وبخاصة في الأماكن المنخفضة في مصر وتونس. وقد استعرض تقرير مصر الوطني المحدث

كل عامين والصادر عام ٢٠١٨ ، يعيش نحو ١٥٪ من مجموع سكان مصر في المناطق الساحلية، ومن المتوقع أن يكون تغير المناخ مصدرا للضغط على المناطق الساحلية ولاسيما مع تأثير ارتفاع منسوب سطح البحر على الأراضي المنخفضة وتكرار العواصف الشديدة والظواهر المناخية المتطرفة.

وتتنامى المخاوف في مصر بشكل خاص بشأن التأثير المحتمل لزيادة منسوب مياه البحر على دلتا النيل. وتذهب التقديرات إلى أن ارتفاع منسوب البحر ٥٠ سنتيمترا أمام سواحل الدلتا قد يؤدي إلى تشريد أكثر من مليوني شخص، وإغراق ١٨٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية، وإحداث أضرار تقدر قيمتها بنحو ٣٥ مليار دولار في شكل ضياع الأراضي والممتلكات والبنية التحتية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مرافق البنية التحتية الاستراتيجية لتخزين المياه مثل بحيرة ناصر من المحتمل أن تتعرض لزيادة معدلات التبخر واشتداد خطر تكرار الفيضانات(١٢).

وقد صدر تقرير للبنك الدولي يرى أنه مع ارتفاع الحرارة بمقدار درجتين مئويتين، يتوقع أن ينحسر هطول المطر بما يتراوح بين ٢٠ –٤٠ في المائة. وسيكون لزيادة ندرة المياه تداعياتها الإقتصادية، مع توقعات بأن تؤدي إلى انخفاض النمو من ٦ إلى ١٤ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠. بيد أن التأثير سيتباين، حيث تشتد حدة المعاناة للبلدان الأفقر والأكثر اعتمادا على الزراعة. فالمجتمعات الأشد فقرا ليس لديها سوى القليل من الموارد التي تجابه بها تداعيات تغير المناخ ومن ثم ستكون الأكثر تضرراً (١٣).

عدا ذلك، فإن النتائج التي يفرزها تغير المناخ تهدد بنشوء آثار سلبية والتي سوف تنعكس على نوعية الحياة ومظاهر الاستقرار الاقتصادي والإجتماعي، وتأثر الأنظمة الإنسانية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية في عصرنا(١٤)، ومن المتوقع حسب **منظمة الصحة العالمية** أن تسجل البلدان ذات الكثافة السكانية ارتفاعاً حاداً في عدد الوفيات الناجم عن سوء التغذية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، خاصة في صفوف الفقراء الذين يعتمدون في عيشهم على المحاصيل الزراعية، حيث سيدمر تغير المناخ محاصيلهم وبيوتهم الهشة (١٥).

وهذا يعنى أن ظاهرة التغير المناخي أصبحت قضية ملحة على المجتمع الدولي في سياساته القادمة، التي لا بد أن تتجه نحو آليات للتعامل مع الظواهر المناخية المتغيرة، وذلك نظراً لما ينتج عن هذه التغيرات من تأثيرات وتداعيات على حياة البشر، وعلى حركة الاقتصاد العالمي، وحركة رأس المال المادي والبشرى.

وقد ذكرت بعض الدراسات أن الاستجابة المتأخرة لتغير المناخ قد تعرض حياة الإنسان وسبل عيشه للخطر على الصعيد العالمي [١٦].إذ إنها تواجه مجموعة كاملة من المخاطر التي تتراوح بين مخاطر وخيمة ومخاطر طويلة الأجل، وبإمكان الاضطرابات الناجمة عن ذلك أن تقوض عملية صون النظم الإيكولوجية الطبيعية مما يؤثر سلبياً على النظم الإجتماعية والإقتصادية [١٧].الى جانب المخاطر الصحية الأخرى الناجمة عن التشوهات الإجتماعية والديموغرافية والإقتصادية لتغير المناخ[١٨].

مشكلة الدراسة .

كانت علاقة الإنسان وبيئته متوازنة لفترة طويلة من الزمن، حين كان حجم الإنسان وقدراته على استغلال موارد البيئة الطبيعية تتوازن مع قدرات بيئته. لكن مع تزايد أعداد السكان وضغطهم على موارد الطبيعة واستهلاكهم المفرط لعناصر البيئة التي يعيشون فيها، اختلت العلاقة بين الإنسان وبيئته، حتى وصلت العلاقة بينهما إلى الخطّ الحرج؛ فقد أدت المغالاة في عمليات الاستغلال التي بلغت حد الاستنزاف لموارد البيئة[١٩]، فضلا عن التوسع الحضري السريع والعشوائي ، والاستخدام غير المستدام للموارد[٢٠]،الى انعكاسات على مختلف المجالات والأبعاد الإنسانية في ظل الاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية وزيادة حجم الغازات السامة المنبعثة من المصانع والنفايات مما يعمل على إضعاف التنمية والأمن الإنساني وأصبحت الأرض تخضع ليس فقط للتغيرات المناخية الطبيعية ولكن أيضا للتغييرات الناتجة عن الأنشطة البشرية بما يزعزع استقرار الأنظمة البيئية [٢١].

والمخاطر المتصلة بالمناخ تشمل أحداثاً بطيئة الحدوث ومنها الأحداث المرافقة للتغيرات المناخية [٢٢].والتي لها العديد من التأثيرات على الإنتاج الزراعي الذي يرتبط

بشـــكل وثيق بالأمن الغذائي، فضـــلاً عن التأثير على الأمطار وبالتالي نســـب المياه.ويرى **برنامج الأغذية العالمي** بالنســـبة لملايين الناس في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، يعني تغير المناخ حدوث فيضانات وجفاف وعواصف بشكل أكثر تواتراً وشـدة، وهوما يتسـبب سـنوياً في وقوع ما يصـل إلى 90 % من جميع الكوارث الطبيعيـة ، ويمكن لهـذه الكوارث أن تؤدي ســـريعـاً إلى أزمـات غـذائيـة كبرى(٢٣) .

وقد حذرت **منظمة "Fao"** في تقرير جديد أصدرته قبيل موعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ **(COP 21)** ، من أن تزايد وتيرة حالات الجفاف والفيضـــانات والعواصـــف وغيرها من الكوارث الناجمة عن تغير المناخ واشـــتداد حدتها على مدى العقود الثلاثة الماضـــية إنما فاقم من الأضـــرار التي حاقت بالقطاعات الزراعية في العـديـد من البلـدان النـاميـة وعلى نحو يرفع من خطر أن تواجـه انعـدام الأمن الغذائي(٢٤).ممـا يعنى أن بعض الـدول قـد تواجـه أزمـة في تحقيق الأمن الغـذائي، وتعانى ارتفاع معدلات الفقر، الذى بدوره يؤثر سلبًا على معدلات إنتاجية الفرد، حيث تقدر الخســـائر الإقتصـــادية الناتجة عن انخفاض قدرات العاملين بســـبب «الإجهاد الحرارى» بقيمة ٢.٤ تريليون دولار في عام ٢٠٣٠، هذا فضـــلًا عن أن هذا التلوث يحرم الإنســـان الحديث من حقوقه الطبيعية في التمتع بهواء نظيف وطبيعة نضـــرة، ومحاصيل صحية لا تعرض حياته للخطر.

ويضـيف تغير المناخ إلى الضـغوط الحالية على الطلب على المياه التي يفرضـها التوسع السكاني، تقليص توافر المياه على المستوى الإجمالي وعلى مستوى الفرد على حد ســواء، إلى كميات منخفضـــة للغاية في منطقة تعاني بالفعل من ندرة المياه (٢٥). ولا تتوقف المخاطر الناتجة عن تغير المناخ عند الجفاف وندرة المياه فقط، بل يتعاظم تمددها وانتشارها مسببة ارتفاع منسوب مياه سطح البحر نتيجة لارتفاع درجة الحرارة، مخلفة وراءها تآكل الشواطئ، وهو ما ينتج عنه من آثار عديدة من بينها انتشار الفقر وتردي مقومات المعيشة في المناطق الصحراوية والريفية.

وعلى الرغم من التباين على صعيد المخاطر الناشئة عن ظاهرة تغير المناخ، إلا أن هناك بعض الأدلة التي تشير إلى وجود بعض النقاط المشتركة، **أولا**، قد تخلف ظاهرة تغير المناخ آثاراً كثيرة على العديد من القطاعات الحيوية ، **ثانياً**، اختلاف أشكال التأثيرات المناخية على مختلف الأفراد داخل المدينة الواحدة وذلك استناداً إلى النوع الإجتماعي، والفئة العمرية، والعرق، ومستوى الثراء والتي تنعكس جميعها على مستوى تأثر مختلف الشرائح والأفراد.[٢٦] وترزح شرائح سكانية كاملةٌ تحت وطأة آثار تغير المناخ، لكنه يطال بشكلٍ أكبر الأشخاص من الفئات الضعيفة الذين يعيشون في بعض أكثر الدول ضعفاً وتضرراً.[٢٧]

ويؤكد **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** أن تغير المناخ سيكون أكثر حدة في المناطق المعرضة للخطر وبين الفئات الفقيرة التي تواجه مشاكل موجودة من قبل مثل الصراع والفقر وعدم المساواة في الوصول إلى الموارد، وانعدام الأمن الغذائي ، وارتفاع معدل الإصابة بالأمراض [٢٨]. وتدمير المنازل والمشاريع التي تقام في كثير من الأحيان على أطراف الأراضي الصالحة للمعيشة. كما يعانون من تقلص القدرة على الصمود في وجه التقلبات أو الأضرار الإقتصادية التي تحدثها التغيرات المناخية. ويمكن أن تدفع المزيد من الصدمات من لا يزالون فوق خط الفقر إلى السقوط في براثن الفقر، مما يهدد بتبديد عقود من التقدم الذي أحرز نحو القضاء على الفقر المدقع ستجعل هذه الظروف المجتمعات غير قادرة على مواجهة تحديات التكيف مع تغير المناخ [٢٩]. كما أن موجات الحر في المناطق الحضرية تؤدي إلى ارتفاع الإصابة بالأمراض؛ لا سيما في صفوف المسنين والمصابين بالأمراض المزمنة، كما يؤدي تغير المناخ إلى تقلبات اقتصادية وتعميق البطالة وزيادة التوترات المجتمعية والجيوسياسية [٣٠].

في الوقت نفسه ، يتحمل الأشخاص الأكثر ضعفاً وفقراً وطأة تأثيرات تغير المناخ أكثر من غيرهم، رغم أنهم أقل مساهمة في الأزمة، بسبب ضعف قدرتهم على الاستجابة والتكيف مع الأضرار الإقتصادية لتغير المناخ . وتلجأ الأسر غير المشمولة بنظم الحماية الإجتماعية، إلى استراتيجيات المواجهة السلبية في حالة

الصـدمات، عن طريق بيع أصـولهم الإنتاجية (الأرض والماشـية)، أو إخراج أطفالهم من المدرسـة. مما يدفع العديد من الأسـر إلى حلقة مفرغة من الديون والفقر، ويعزز انتقال الفقر من جيل إلى آخر[٣١].من المرجح أن يؤدي تغير المناخ إلى وقوع ١٠٠ مليون شخص إضافي في دائرة الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٣٠ .

وقد توصل تقرير **اليونيسيف** في الذكرى السنوية الثالثة لحركة "**الإضرابات العالمية من أجل المناخ**"، التي يقودها الشباب، إلى أن نحو مليار طفل أي حوالي نصف أطفال العالم البالغ عددهم ٢.٢ مليار طفل يعيشون في أحد البلدان الـ ٣٣ المصنفة على أنها مرتفعة المخاطر للغاية. ويواجه هؤلاء الأطفال مزيجاً قاتلاً من التعرض للصدمات المناخية والبيئية المتعددة مع قابلية مرتفعة للتأثر بها بسبب عدم كفاية الخدمات الأساسية، مثل المياه والصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم. وتعكس النتائج عدد الأطفال المتأثرين حاليًا، ومن المرجح أن تتفاقم هذه الأعداد مع تسارع آثار تغير المناخ.[٣٢] . وترى منظمة العفو الدولية أن النساء والفتيات يتأثرنَ على نحو غير متناسب بالتغير المناخي، وهو ما يعكس حقيقة أنهنَّ في كثير من البلدان أكثر عرضة للتهميش والحرمان[٣٣].

وثمة إدراك متزايد للارتباط بين المناخ والصراع ، وجد تحليل مقارن للبيانات أجري عام ٢٠١٥ أن ارتفاع الحرارة محليا بمقدار نصف درجة مئوية مرتبط بزيادة تتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪ في مخاطر نشوب صراعات دموية. وتشير التحليلات المبنية على هذا العمل إلى تعرض مناطق معينة وسكان معينين في العالم إلى مخاطر أكبر، تشمل المجتمعات الزراعية التي تشهد مستويات عالية من الإقصاء السياسي.[٣٤] ووفقا لمركز مراقبة النزوح الداخلي، تجبر الكوارث المتعلقة بالمناخ حوالي ٢١.٨ مليون شخص على الفرار من منازلهم سنوياً. والأشخاص من الفئات الأشد ضعفاً هم أكثر احتمالاً للنزوح نتيجة تأثيرات تغير المناخ والبقاء نازحين لفترة أطول[٣٥].

وتشير العديد من الدراسات الى أن نحو (١٦٦) مليون شخص في أفريقيا وأمريكا الوسطى، احتاجوا إلى المساعدة بين عامي ٢٠١٥ –٢٠١٩، بسبب حالات الطوارئ الغذائية المرتبطة بتغير المناخ، وكذلك، فإن هناك ما بين ٨ –٨٠ مليون شخص أكثر

عرضة لخطر المجاعة بحلول عام ٢٠٥٠، وفيما يتعلق بسوء التغذية، هناك نحو ١.٤ مليون طفل سيعانون التقزم الشديد في أفريقيا بسبب المناخ في ٢٠٥٠. أيضًا، انخفضت المحاصيل الزراعية بنسبة تتراوح بين ٤ و١٠٪ على الصعيد العالمي خلال السنوات الثلاثين الفائتة، وتراجعت كميات صيد الأسماك في المناطق الاستوائية بمعدل يتراوح بين ٤٠ و٧٠ %، بسبب ارتفاع الانبعاثات(٣٦). كما أن هناك تحذيرات من أن ارتفاع درجة الحرارة بأكثر من ٤ درجات مئوية قد يؤدي إلى غياب مدن بأكملها مثل الإسكندرية وشنغهاي وميامي وغيرها من المدن التي ستختفي تحت أمواج البحر(٣٧).

وفي تقرير للبنك الدولي يرى أن التهديدات الناجمة عن التغير المناخي باتت تتجاوز نطاقات الأمن البيئي والأمن المجتمعي والإنساني واضحت ترتبط بالأمن التقليدي والاستقرار الداخلي مثل الصراعات الداخلية والإرهاب، مما يؤكد على التداخل المتصاعد بين تهديدات الأمن التقليدي ذات الطابع الأمني والعسكري التي تتمحور حول الدول، وتهديدات الأمن غير التقليدي البيئي والمجتمعي والإنساني التي تتمحور حول المجتمعات والأفراد (٣٨). مما يسلط الضوء على قضية "**أمننه البيئة والمناخ** ".

ويعني هذا أن يتم التعامل مع البيئة ومختلف قضاياها ومشكلاتها باعتبارها تحمل تهديداً للأمن القومي للدول وكذلك أمن مواطنيها. ونظراً لأن الأمن المناخي يمكن اعتباره جزءاً من الأمن البيئي، خاصة أن التغيرات المناخية أحد المسببات الرئيسة للتدهور البيئي، فإنه يمكن أمننه التغيرات المناخية، أي إضفاء الطابع الأمني على قضية تغير المناخ (٣٩).

وفي هذا السياق نجد أن العلاقة بين التغيرات المناخية ومفهوم الأمن الإنساني علاقة متشابكة، وفى ظل ما تشهده مناطق متفرقة من العالم من موجات متفاوتة ومتلاحقة من التغيرات المناخية، والتي لا تقتصر تبعات تكلفتها على الدول فحسب، وإنما تمتد لتشمل الأفراد في ضوء ما نشهده من تكلفة إنسانية مرتفعة للتغيرات المناخية الراهنة، فقد دفعت تلك التطورات للتساؤل بشأن مدى ملائمة الأطر القائمة لحماية الأمن الإنساني في ظل ما تفرضه التغيرات المناخية من تحديات. من ناحية أخرى، يتمثل أحد أبعاد التشابك في أن بعض البدائل المطروحة للتقليل من حدة التغيرات

المناخية قد تنعكس سلباً على بعض جوانب أخرى للأمن الإنساني؛ وهو ما يتطلب دراسات دقيقة للبدائل المختلفة. يُضاف لذلك أن أغلب التأثيرات ليست أحادية؛ فالتأثير في أحد أبعاد الأمن الإنساني يقود لتداعيات سلبية على الأبعاد الأخرى (٤٠).

ومن ثم فإن صناعة الوعي أصبحت ضرورة حتمية في ظل التحديات والمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية. وخاصة لدى الفئات الأكثر تأثيراً في المجتمع، وهي شريحة الشباب، حيث تشير تقديرات الهيكل العمري للسكان في مصر أن نحو ٦٠٪ من السكان أقل من ٣٠ عاماً، وأن فئة الشباب (١٥-٢٩) عاماً تمثل نحو ٢٦٪ من إجمالي السكان في مصر، وهي الفئة التي يعول عليها في بناء المستقبل، وهم من تقع على عاتقهم مسئولية بناء وتطوير وتحديث هذا المجتمع، وخاصةً بين الشباب الذين يؤمنون بأنَّه يقع على عاتقهم مسؤولية الحفاظ على البيئة، بما يعزز الاستدامة البيئية للأجيال الحالية والقادمة.

كما أن مواجهة تغير المناخ ســـتتطلب تغييرات في وعي كافة شـــرائح المجتمع بالمخاطر التي تؤثر على البيئة على المدى القصير والطويل. ومن ثم تنطلق مشكلة من تساؤل رئيسي مؤداه: **ما مستوى الوعي الإجتماعي لدى الشباب الجامعي بظاهرة تغير المناخ وتأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني.**

أهمية الدراسة.

أولا : الأهمية النظرية .

(١)- على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي عنيت بقضايا تغير المناخ ، أثناء مسح التراث الأدبي ، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي ربطت بين تغير المناخ وأبعاد الأمن الإنساني ، وتحاول الدراسة سد الثغرات أو الفجوات المعرفية ، بما يمكن أن تضيفه من معارف علمية جديدة تسهم في إثراء الساحة المعرفية السوسيولوجية من خلال تسليط الضوء على أبعاد ظاهرة تغير المناخ .

(٢)- تتماشى الأطر المعرفية للدراسة الراهنة مع الجهود التي تبذلها الدولة المصرية عبر مؤسساتها وسياساتها الرسمية المختلفة لتحرك عبر مسارات عديدة لمواجهة تداعيات التغيرات المناخية على الأمن الإنساني .

(٣)- تؤمل الدراسة الراهنة في التوصل الى نتائج تساعد الباحثين في إجراء بحوث ودراسات علمية أكثر عمقا في سياق ما إضافته ظاهرة التغير المناخي من أبعاد جديدة لمفهوم الأمن الإنساني.

ثانيا : الأهمية التطبيقية .

(١)- تتضح أهمية الدراسة في محاولتها التوصل الى نتائج وتوصيات تساعد المسؤولين وكذا متخذي القرار وصناع السياسات في مجالات المجتمع المختلفة . في محاولة لوضع تشريعات أو استراتيجيات فاعلة تساعد على تعزيز البعد المعرفي بالآثار الحالية والمستقبلية لتغير المناخ على أبعاد الأمن الإنساني.

(٢) – محاولة التوصل الى مجموعة من التوصيات والرؤى الملائمة التي تعمل على تزويد الأجهزة المعنية بشؤون البيئة برؤية شاملة للإعداد للمخاطر المستقبلية لتغير المناخ.

مفاهيم الدراسة.

<u>مفهوم الوعي الإجتماعي</u> :

يعرف قاموس علم الاجتماع الوعي بأنه اتجاه عقلي يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به ، بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ، ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ، ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي ، وإدراكا منه لذاته فرديا وكعضو في الجماعة [٤١].والوعي الإجتماعي هو إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراك مباشر ، وهو أساس كل معرفة ، ويمكن إرجاع مظاهر الوعي والشعور الى ثلاثة وهي : الإدراك ، المعرفة والوجدان ، الإرادة [٤٢].

يعرف **الوعي الإجتماعي** "أنه اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من إدراك ذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد. ويتضمن الوعي إذا وعي الفرد بوظائفه العقلية والجسمية، ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي، وإدراكه لذاته بوصفه فردا أو عضوا في الجماعة [٤٣]. أي أن الوعي يبدأ ذاتيا دون إغفال الجانب الإجتماعي، ويتم بدرجات متباينة بين الأفراد، وكذلك تفاوت درجات الوضوح والتعقيد.

ويشير مفهوم الوعى الإجتماعي إلى كل ما يمتلكه الفرد من أفكار ووجهات نظر وتصورات تتعلق بالواقع الإجتماعي وما يحيط به من بيئة. ويعرف على ليلة الوعى الإجتماعي بأنه " امتلاك الإنسان المعرفة التي تيسر له فهم البيئة المحيطة، وما يقع فيها من تفاعلات (٤٤).

ويرى عبد الباسط عبد المعطى أن الوعي الإجتماعي ليس إدراكا فقط للواقع وليس تصورا له فقط، ، بل هو نتاج لحركة تبادلية يندمج فيها الفردي في الإجتماعي والذاتي في الموضوعي والإدراك في التصور وتعد الأبعاد النفسية مجالات أولية للوعي، وبالتالي فإن الأبعاد النفسية والفكرية والعلم تعد مجالا نوعيا متميزا من مجالات الوعي، يتميز فيها عن غيره من المجالات بوظائفه والدرجة التي يعكس بها الواقع الإجتماعي(٤٥).

وينظر أحمد زايد الى الوعي بأنه الوعي بالمصلحة وبالموقف الطبقي في مقابل بقية الطبقات الأخرى ، وبإدراك العوامل الفاعلة في البناء الإجتماعي .(٤٦) ويرى أحمد زايد أن الوعي بالمصالح يمثل أحد العناصر الهامة في البناء الثقافي القائم وأنه ليس هناك فصل بين الجوانب الثقافية للمجتمع وبين مستويات الوعي وبناء على ذلك فإنه من المتوقع أن تتشكل مستويات الوعي في ضوء العناصر الثقافية الشائعة .(٤٧)

المفهوم الإجرائي للوعي الإجتماعي :

الوعي الإجتماعي هو إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به ، وقضايا مجتمعه والعلاقات الإجتماعية فيه ، التي لها صلة بحياته وواقعه وتحدد ملامح مستقبله والتي تتشكل لديه بواسطة عوامل مختلفة ، وتمثل انعكاساً لمدى إدراكه لذاته.

مفهوم الشباب :

يرى على ليلة أن الشباب هي مرحلة المعاناة والاكتمال ، فإذا اصطلحنا على تقسيم دورة حياة الإنسان بين الطفولة والشباب والرجولة والشيخوخة ، فإن المرحلة الأولى في غالبها ذات طابع بيولوجي، بينما الثانية اكتمال بيولوجي نفسي إجتماعي ، وتعتبر الثالثة هي امتداد لهذا الاكتمال الى أقصى مستويات النضج ، وهو المستوى الذي يبدأ في التحلل خلال المرحلة الرابعة (٤٨).

يرى سعد شنك أن مرحلة الشباب هي مرحلة تغير كمي ونوعي في ملامح الشخصية تتميز بدرجة علية من التعقيد ، وتختلط فيها الرغبة في تأكيد الذات ، والبحث عن دور إجتماعي ، والتمرد على ما سبق إنجازه ، الى جانب الإحساس بالمسئولية والرغبة في مجتمع أكثر مثالية ، مع السعي المستمر الى التغيير . وبذلك فإن توافر هذه العناصر ما يمكننا أن نسميه بالشخصية الشابة .[٤٩]

المفهوم الإجرائي للشباب :

يشير مفهوم الشباب الجامعي إلى المرحلة التي يكتمل فيها النمو البيولوجي والسيكولوجي والسوسيولوجي للفرد، ويتم تأهيله لشغل مكانة إجتماعية معينة. وتستخدم الباحثة مفهوم الشباب الجامعي في الدراسة الراهنة للإشارة إلى الشباب الذين ما زالوا يتلقون تعليمهم في الجامعات المصرية، وتتراوح أعمارهم ما بين ٢١-٣٠.

مفهوم تغير المناخ :

يعرف تغير المناخ طبقا لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية (UNFCC) تغير المناخ هو التغير الناجم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن النشاطات البشرية التي تفضي الي تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي، والذي يلاحظ على فترات زمنية متماثلة [٥٠].

وتعرف وزارة البيئة تغير المناخ بأنه اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والمتساقطات التي تميز كل منطقة على الأرض. وتؤدى وتيرة وحجم التغيرات المناخية الشاملة على المدى الطويل الى تأثيرات هائلة على الأنظمة الحيوية الطبيعية، كما ستؤدي درجات الحرارة المتفاقمة الى التغير في أنواع الطقس كأنماط الرياح وكمية المتساقطات وأنوعها الى حدوث عدة أحداث مناخية قصوى محتملة، مما يؤدي الى عواقب بيئية وإجتماعية واقتصادية واسعة التأثير ولا يمكن التنبؤ بها.[٥١]

وتحدد الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)[٥٢] ، تغير المناخي بأنه " تغير في حالة المناخ والدي يمكن معرفته عبر تغييرات في المعدل أو المتغيرات في خصائصها والتي تدوم لفتره طويلة عادة لعقود أو أكثر ، كما يشير المصطلح الى

أي تغير في المناخ على مر الزمن ، سـواء كان دلك نتيجة للتغيرات الطبيعية أو الناجمة عن النشاط البشري .[٥٣].

ويقصد بتغير المناخ التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس. قد تكون هذه التحولات طبيعية فتحدث، على سبيل المثال، من خلال التغيرات في الدورة الشمسية. ولكن، منذ القرن التاسع عشر، أصبحت الأنشطة البشرية المسبب الرئيسي لتغير المناخ، ويرجع ذلك أساساً إلى حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز .[٥٤]

المفهوم الإجرائي لتغير المناخ :

هي اضطرابات واختلالات في الظروف المناخية المعتادة، والتي تشمل التغير الملموس الذي يطرأ على معدل حالة الطقس لمنطقة ما شاملاً معدلات هطول الأمطار، ودرجات الحرارة، وحالة الرياح، وأنواع الطقس، وتعزي أسباب حدوث هذه الظاهرة إلى عمليات ديناميكية للأرض أو قوى خارجية أو إثر النشاط الإنساني.

مفهوم الأمن الإنساني :

يقوم الأمن الإنساني وفقا لتقرير التنمية البشرية ١٩٩٤على محورين رئيسين : أولا السلامة من التهديدات المزمنة مثل الجوع والأمراض والقمع. ثانيا : الحماية من الاختلال المفاجئ والمؤذي في أنماط الحياة اليومية سواء في المنازل ، أو الوظائف ، أو المجتمعات المحلية.[٥٥]

أما تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤ فيركز على التعرض للمخاطر ، أي ما يقيد الخيارات ، ويهدد الإنجازات ، ويشكل تهديدات غير تقليدية متصلة مثلا بالعوامل الإقتصادية ، الغذائية ، الصحية ، البيئية ، إضافة الى تلك المتصلة بالجريمة والعنف ، وكل ما من شأنه أن يهدد سلامة الإنسان ، ويعرقل ظروف استمرارية منجزات التنمية البشرية [56].

ويتضمن هذا التعريف مجموعه من الهموم الإنسانية فهي تضم فرص العمل والدخل المناسب لتلبية الحاجات الأساسية ، والغذاء والرعاية الصحية ، والعلاقات بين الجماعات السلمية ذات الهويات المختلفة ، وتأدية الدولة لواجبها الجوهري في

حماية المواطنين من العدوان الداخلي والخارجي ، وسلامة الفرد من التهديدات الشخصية.[57] وبرزت من خلال الأمم المتحدة عام ١٩٩٤مدرستان لمفهوم الأمن الإنساني.[58]

(١) التحرر من الخوف : تركز هذه المدرسة على مفهوم الأمن الإنساني عن طريق حماية الأفراد من العنف، والنزاع المسلح ، والإرهاب الداخلي والخارجي ، ووفقا لهذه المدرسة تعتبر عملية صناعة السلام ونزع السلاح هي أهم الركائز لتوفي الأمن الإنساني .

(٢) التحرر من العوز : تركز هذه المدرسة على قضايا مثل الجوع ، والأمراض والأوبئة ، والكوارث الطبيعية ، لأن أياً من هذه ، ربما تقتل أعداد كبيرة ، وربما أكثر من الحروب ، حيث يفقد الملايين حياتهم ليس بسبب الحروب فقط ، وإنما بسبب الجوع والمرض والتشرد والعيش في العشوائيات ، ومن ثم ووفقا لهذه لمدرسة ، تكون التنمية البشرية هي أهم الركائز لتوفير الأمن الإنساني فأصبح الأمن الإنساني أطاراً موسعا للأمن الوطني المكون من **(أمن الدولة +أمن المجتمع +أمن الإنسان).**

ويرى تقرير التنمية البشرية الصادر عن منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٩٤ أن الأمن الإنساني يقوم على سبع مكونات أساسية متجانسة، تشكل في تكاملها وترابطها حلقة متينة في تجسيد كرامة وحرية الإنسان، وقد حددها التقرير في؛ الأمن الاقتصادي، الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن البيئي، الأمن الشخصي، الأمن الإجتماعي، والأمن السياسي.

المفهوم الإجرائي للأمن الإنساني:

الأمن الإنساني هو ضمان أمن الأنسان من مخاطر متنوعة، وضمان قدرة الأفراد على التمتع بثمار التنمية في ظل بيئة آمنة تحقق استدامة نتائجها، دون الحاق الضرر بالموارد الطبيعية اللازمة لحياة الأجيال القادمة.

الدراسات السابقة .

جاءت الدراسات السابقة في أربعة محاور رئيسية، تمثل المحور الأول في إلقاء الضوء على الأدبيات التي تناولت قضية الوعي بالتغيرات المناخية، بينما أهتم المحور الثاني بدور وسائل الأعلام في معالجة قضية تغير المناخ ، وأهتم المحور الثالث بتأثير تغير المناخ على الأمن الإنساني . بينما ركز المحور الرابع على اليات التكيف مع تغير المناخ .

أهتم **المحور الأول** من الدراسات السابقة بقضية الوعي بالتغيرات المناخية ، وفي هذا السياق جاءت دراسة**"Ivević, Ante; Isabel Estrela Rego"(2021)** [٥٩]. وقد هدفت الدراسة إلى تقييم الوعي بالمخاطر لدى سكان الأزور وإيجاد علاقة بينها وبين المخاطر المتعلقة بالمناخ وبين استراتيجيات التخفيف من المخاطر ، ويدور التساؤل الرئيسي حول : كيف يدرك السكان المحليون تهديد المخاطر الطبيعية التي تحدث في جزر الأزور؟ هل يمكن أن يكون مرتبطًا بضعف سيطرتهم وكفاءتهم الذاتية لأنهم إلى حد ما غير قادرين على التغلب على العوائق (الهيكلية والإجتماعية والنفسية) التي تحول دون تنفيذ سلوكيات استراتيجيات التخفيف من المخاطر، المرتبطة بالتاريخ الجيولوجي وطبيعة الأرخبيل؟ تم إجراء مسح على شبكة الإنترنت مع استبيان يتضمن هذه المتغيرات لعينة من الأزوريين. وأظهرت نتائج الدراسة علاقة إيجابية كبيرة بين أنشطة التوعية بالمخاطر وإستراتيجيات التخفيف من المخاطر. وأكدت الدراسة الى انه على الرغم من أن الوعي بالمخاطر قد ظهر في العديد من الدراسات على أنه غير كاف لتنفيذ استراتيجيات التخفيف من المخاطر (كما يتضح من المستويات المنخفضة لتدابير التخفيف المبلغ عنها).

وحاولت دراسة **"Emmanuel Eze " (2020)** [60] التعرف على وعي الطلاب والمعلمين بتغير المناخ واستعدادهم لاعتماد سلوك مؤيد للبيئة في منطقة الحكومة المحلية نسوكا بولاية إينوجو ، نيجيريا باستخدام المتغيرات الإجتماعية. تم اختيار المشاركين من طلاب المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى معلميهم ، من المدارس الثانوية عبر التقسيم الجغرافي الريفي والحضري. تم التأكد من العوامل الإجتماعية التي لها

تأثيرات كبيرة على الوعي بتغير المناخ والاستعداد لتبني سلوك موالي للبيئة . ويظهر تحليل البيانات فرقًا كبيراً في الوعي بالمناخ والاستعداد لاحتضان السلوك المؤيد للبيئة ، وكشفت عن وجود علاقة عالية إيجابية وذات دلالة إحصائية بين المستوى الوعي بتغير المناخ ومستوى الاستعداد لتبني سلوك مؤيد للبيئة. كما أن الطلاب الذكور يظهرون وعيًا أعلى ورغبة في الانخراط في سلوك مؤيد للبيئة مع المعلمين.

كما هدفت دراسة : **نهى الزاهد ، فاطمة مصطفى (٢٠١٩)** [٦١]. الى التعرف على الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي تستقى منها الخريجات معلوماتهن في مجال التغيرات المناخية, والتعرف على مستوى وعى الخريجات بمفهوم التغيرات المناخية، وكذلك وعيهن بأسباب حدوث التغيرات المناخية، وأيضا وعيهن بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي ، وأشارت نتائج الدراسة الى أن أهم المصادر التي تستقى منها الخريجات معلوماتهن في مجال التغيرات المناخية هي التليفزيون، وشبكة الإنترنت ، وأن قرابة ٣٢ %من الخريجات مستوى وعيهن منخفض ومتوسط بأسباب حدوث التغيرات المناخية، وأن ٣٤٪من الخريجات مستوى وعيهن متوسط بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي، وأن قرابة ٢٨ % من الخريجات مستوى وعيهن منخفض ومتوسط بكيفية التخفيف من حدة التغيرات المناخية أن حوالي ٣٤ %من الخريجات مستوى وعيهن منخفض ومتوسط بكيفية التكيف مع التغيرات المناخية.

وحاولت دراسة **Luthfia, A R; Alkhaja (2018)**[٦٢]: على فحص دور الحركة الإجتماعية الشبابية في تعزيز الوعي العام بتغير المناخ. تم اختيار عينة من الشباب في المنطقة الخاصة من يوجياكارتا ، إندونيسيا عمداً كدراسة حالة ، وتم أخذ البيانات من خلال المقابلات ،الملاحظة والتوثيق. أجريت المقابلات بشكل رئيسي مع الحركة الشبابية وأعضاء المجتمع الذين شاركوا في أنشطة يوجياكارتا. وأظهرت النتائج أن منظمة الشباب من أجل تغير المناخ من منطقة يوجياكارتا الخاصة لعبت أدواراً مهمة لتقوية الوعي لدى الجمهور بتغير المناخ لاسيما جيل الشباب خاصة باستخدام نهج تعليمي بما في ذلك الحملة التعليمية والعمل التربوي من خلال تعظيم شبكة

العلاقات الإجتماعية والتعاون مع المجتمعات الأخرى. ولابد من أن تشارك الحكومة المحلية بشكل أكبر وتعظم دورها في دعم مجموعات الشباب أو المجتمعات المعنية بتغير المناخ من أجل عمل مستدام لجيل الشباب. ولذا يجب أن يكون هناك تعاون متبادل بين جميع الأطراف لخلق كوكب صديق للمناخ.

كما هدفت دراسة **علي بن هويشل (٢٠١٠)** [٦٣] : الى التعرف على مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة–المعلمين في تخصصي العلوم والدراسات الإجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس . ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير مقياس للوعي المناخي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة– المعلمين كان مرتفعا، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا (α 0.05) تعزى لمتغير الجنس في المكون المعرفي لصالح الإناث، وفروق تعزى للتخصص في المكون الوجداني لصالح الدراسات الإجتماعية، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في المكون الوجداني والأدائي، وكذلك بالنسبة للتخصص في المكون المعرفي والأدائي.

بينما شمل **<u>المحور الثاني</u>** من الدراسات السابقة دور وسائل الإعلام في الوعي بقضية تغير المناخ. حيث ركزت دراسة**(2021) "Hwang, Hansu; An, Sejin"** [64]: على التعرف على نمط الاختلافات في الوعي بتغير المناخ بين مختلف الفئات الإجتماعية داخل الدولة (كوريا كدراسة حالة) ، من خلال تقنية التنقيب عن النص. تم اختيار خمس مجموعات مجتمعية مختلفة كجهات فاعلة حاسمة تؤثر على سياسات تغير المناخ. تم استخدام بيانات وسائل التواصل الإجتماعي (Twitter) لتحديد الوعي العام ، واستخدمت البيانات الإخبارية للتوعية الإجتماعية ، واستخدمت بيانات البحث والتطوير الوطنية للتوعية الحكومية ، واستخدمت براءات الاختراع للتوعية الصناعية ، واستخدمت المقالات العلمية للتوعية الأكاديمية ، تم جمع بيانات الوسائط الإجتماعية من خلال واجهة برمجة تطبيقات Twitter (API) باستخدام Python. تم جمع البيانات الإخبارية من المواقع المهمة (https://www.bigkinds.or.kr)، وهو أحد أكبر المنصات التي توفر البيانات الوصفية من المقالات الإخبارية في كوريا. وأشارت

نتائج الدراسة الى أن وسائل الإعلام تعاملت مع قضايا تغير المناخ من منظور أوسع. كان لدى الحكومة الكورية والأوساط الأكاديمية وعي كبير بكل من التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه.

كما أهتمت دراسة **Duran–Becerra, Beatriz; Hillyer(2020)**"[65] بالكشف عن نوع المعلومات المتاحة على **YouTube** فيما يتعلق بتغير المناخ. استخدمت هذه الدراسة تصميمًا مقطعيًا لتقييم محتوى مقاطع الفيديو الخاصة بتغير المناخ على موقع **YouTube**. تم استخدام مصطلح "تغير المناخ" للبحث على موقع يوتيوب للحصول على عينة من أكثر من مئة مقطع فيديو تم ذلك عن طريق تصفية عدد المشاهدات وتقييم مدى الصلة. تم تقييم الجمهور المستهدف ليكون من البالغين أو الأطفال أو الطلاب. تم تحديد ذلك من خلال تحليل نوع الفيديو واللغة المستخدمة وكيفية تقديم المعلومات. وتشير نتائج الدراسة أن مقاطع الفيديو التي تركز على بيئة معينة قدمت معلومات إضافية حول تاريخ واتجاهات تغير المناخ ، وتأثير تغير المناخ على البيئة ، ومخاطر تغير المناخ على البشر. بينما دعمت معظم مقاطع الفيديو الإجماع العلمي على حدوث تغير المناخ ومدى تأثيره على البيئة .

وتشير دراسة **Aleksandrina V. Mavrodieva" (2019)** "[66]:إلى تحديد أشكال وخصائص وسائل التواصل الإجتماعي كأسلوب للقوة الناعمة ، وتحليل تأثيرها على وعي المجتمعات ، وتم التركيز على تصورات الجمهور في دول مثل الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، وكندا ، وأستراليا ، وبعض الدول الأوروبية. وتم التركيز على تحديد مستوى الارتفاع والانخفاض في الوعي خلال الفترة من٢٠١٣ –٢٠١٨ الناتجة عن أساليب القوة الناعمة التي من المحتمل أن يكون لها تأثير على مستوى الوعي تجاه التغير المناخي في محرك بحث(**Google**). وقد أشارت نتائج الدراسة الى تفاعل الأشخاص مع قضية تغير المناخ بشكل كبير، كما أن هناك روابط واضحة بين وسائل التواصل الإجتماعي وتغيير التصورات العامة لأفراد المجتمع ، مع احتمال تأثير الرأي العام على صنع القرار السياسي كما حدث في مارس ٢٠١٩ ، وخروج عشرات الآلاف من الشباب إلى الشوارع مطالبين الحكومات ت وقادة العالم لاتخاذ

تدابير عاجلة للحد من الآثار السلبية لتغير المناخ .كما أعطت منصات وسائل التواصل الإجتماعي – مثل Instagram ، Twitter ، Facebook الفرصة لعامة الناس لتبادل الآراء والتعامل مع قضية تغير المناخ كما لم يحدث من قبل ، كما توجد اختلافات قوية في استخدام الإنترنت بين المجموعات الديموغرافية ، لا سيما فيما يتعلق بالعمر والوضع الإجتماعي والاقتصادي.

وفي نفس السياق جاءت دراسة"**Xiaoquan Zhao** (**2009**) " [67] وقد تم اختبار نموذج العمل لهذه الدراسة باستخدام بيانات GSS لعام ٢٠٠٦. عن طريق جهاز الأمن العام وهو استطلاع أجرته أبحاث الرأي الوطني(NORC) ، يتم إرساله حالياً مرة واحدة كل عامين. والتي تضمنت أسئلة حول ظاهرة الاحتباس الحراري والمناطق القطبية. تم إجراء GSS باستخدام المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر، الى جانب المقابلة مع مجموعه ٤٥١٠ بالغين كان معدل الاستجابة٧٧.٣ ٪ على أساس معادلة معدل الاستجابة على النحو المحدد من قبل الولايات المتحدة – جمعية أبحاث الرأي والنشر– موقع ويب **NORC** . وقد أشارت نتائج المسح إجتماعي عام ٢٠٠٩ بالولايات المتحدة أن المستجيبين يعتقدون أن معرفتهم العامة حول آثار تغير المناخ مرتفعة من خلال قراءة المحتوى عبر الإنترنت، ووسائل الإعلام. كما أن الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي للحصول على المعلومات هم أيضا أكثر عرضة لمواصلة البحث عن المعلومات المتعلقة بتغير المناخ ولكن نواياهم عن المشاركة في الأنشطة الفعلية نادراً ما توضع موضع التنفيذ.

وحاولت دراسة **Archibald, Carla L; Butt, Nathali**" (**2018**)."[68] الوقوف على مدى قدرة البلدان على التكيف مع تغير المناخ ، قامت الدراسة بجمع بيانات عن الوعي الإجتماعي بتغير المناخ. وقد طورت الدراسة مؤشرين لقابلية التأثر بالمناخ، أحدهما يعكس قابلية التأثر بالمناخ ومؤشر أكثر دقة وكفاءة، يؤكد على الفوارق المكانية بين الاتجاهات الديموغرافية والنمو السكاني المتسق مع المناخ، تم الاعتماد على استخدام نهج جديد للبيانات الضخمة لتجميع البلدان في تصنيف متدرج لتمثيل العلاقة بين الوعي بتغير المناخ ومخاطر آثار تغير المناخ. كما تم تحليل استعلام

الأفراد لمحرك البحث Google عن مصطلحات البحث ذات الصلة بتغير المناخ. وتشير نتائج الدراسة الى اختلاف البلدان في توافر مواردها، مما قد يؤثر عليها القدرة على التكيف مع تغير المناخ. والتي يمكن أن تشير إلى أن هناك خيارات يمكن تتبعها الدول للموارد المالية وجهود تخصيص التمويل لمواجهة تغير المناخ.

بينما ركز **المحور الثالث** من الدراسات السابقة بمخاطر التغيرات المناخية ومدى تأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني ، وفي هذا السياق جاءت دراسة**Ferris (2020) Elizabeth** [٦٩] للتعرف على آليات تحقيق الأمن البشري للسكان الذين يعيشون في المناطق المعرضة بشدة للكوارث وآثار تغير المناخ. وتتم الإشارة إلى إعادة توطين السكان في الأطر العالمية للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، لأنها أداة ستصبح ذات أهمية متزايدة كإجراء وقائي وسريع الاستجابة للحد من مخاطر. وتشير نتائج الدراسة الى يمكن أن يمنع تغير المناخ أيضًا إمكانية التكيف والتنقل البشري للفئات الضعيفة ذات القدرة أو الموارد المحدودة على التنقل (ما يسمى السكان المحاصرون) ؛ ومن المرجح أن تواجه هذه الفئات الضعيفة تعرضًا أعلى للظروف المناخية المتطرفة ، وخاصة في البلدان النامية . كما أن عمليات النقل المخطط لها قد تكون استجابة ضرورية وقابلة للتطبيق في المستقبل.

وهدفت دراسة**"Schnitter, Rebekka; Berry, Peter"(2019)**.[70] الى تطوير إطار تحليلي لتوضيح العلاقة المعقدة بين تأثيرات تغير المناخ والنظام الغذائي ، وكيف تؤثر هذه العلاقة على الأمن الغذائي وصحة الإنسان في كندا ، والتعرف على مكونات النظام الغذائي الكندي التي قد تكون عرضة للاضطراب بسبب تأثيرات تغير المناخ ، ولفهم الآثار المحتملة لتغير المناخ على نظام الغذاء الكندي والآثار اللاحقة على صحة الإنسان، تم تطوير أربع استراتيجيات: (١) تغير المناخ + الأمن الغذائي + كندا ، (٢) تغير المناخ + الأمن الغذائي + الصحة ، (٣) الأمن الغذائي + الصحة + كندا ، (٤) النظم الغذائية + تغير المناخ + الأمن الغذائي. وتشير الأدلة إلى أن كل مكون من مكونات النظام الغذائي أكثر حساسية لتغير المناخ ، ويمكن أن تسبب هذه الآثار اضطراباً وتحديات للأنشطة الحيوية للنظام الغذائي.

وحاولت دراسة .[٧١] (**Yingying Sun (2018 ، Ziqiang Han**" التعرف على فاعلية الجهود المبذولة لتعزيز إدراك مخاطر تغير المناخ باستخدام بيانات مسح التغير الإجتماعي في تايوان لعام ٢٠١٣ ، وهو مشروع مسح سنوي تمثيلي في تايوان. وهو برنامج تعاوني متعدد الجنسيات يجري مسوحات سنوية حول الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الإجتماعية عبر الدول والمناطق في جميع أنحاء العالم . وكان المستجيبون المستهدفون من البالغين الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ عاماً في تايوان. تم استخدام نماذج الانحدار اللوجستي لفحص ارتباطات العوامل الفردية (الجنس، والعمر، والتعليم ، وتجربة الكوارث المتعلقة بالمناخ ، والوعي بالمخاطر ، والحالة الإجتماعية ، وحالة التوظيف، ودخل الأسرة ، والوضع الإجتماعي المتصور) والعوامل المجتمعية (الدين ، والاندماج التنظيمي ، والانتماءات السياسية) بالبعدين السابقين ، والوعي بالمخاطر المتعلقة بالمناخ (فيما يتعلق بالأعاصير). وتشير نتائج الدراسة الى انه مع التعليم العالي يكون الأفراد أكثر قلقًا بشأن الخطورة العالمية لتغير المناخ.

وفي هذا السياق هدفت دراسة " **اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا الإسكوا (٢٠١١)**".[٧٢] الى تقييم متكامل لتأثير تغير المناخ على موارد المياه العذبة وقابلية تأثر القطاعات الإجتماعية والإقتصادية في البلدان العربية بناءً على إطار منهجي متكامل, وتركز هذه الدراسة على قابلية تأثر الأنظمة الإجتماعية والإقتصادية بآثار تغيّر المناخ على الموارد المائية ، وتستمد مقاييس قابلية تأثر القطاعات الإجتماعية والإقتصادية من عدة مؤشرات. وبعض هذه المؤشرات، يتعلق بعمليات تقوض قدرة النظام على تحمل الأضرار الناجمة عن تغيّر المناخ؛ وبعضها الآخر، مثل الدخل الفردي والتعليم. وكشفت نتائج الدراسة الى قابلية التأثر (التعليم ، ودخل الأسرة، والنوع الإجتماعي، والتصنيف حسب العمر، والأجناس المهددة بالانقراض) وغيرها من العوامل الإقليمية التي تؤثر على قدرة المجتمعات على التصدي للآثار المتوقعة لتغيّر المناخ على المدى القصير والبعيد.

وجاءت **دراسة الأمم المتحدة (٢٠٠٩)** [٧٣] : لتهدف الى على تبعات تأثيرات تغير المناخ على التمتع بحقوق الإنسان وعلى التزامات الدول بموجب القانون الدولي لحقوق

الإنسان. وتناقش الدراسة السمات الرئيسية لتغير المناخ كما حُددت في تقارير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والجوانب الرئيسية لنقاشات تغير المناخ الجارية في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ . وتشير نتائج الدراسة الى أن التأثيرات المتعلقة بتغير المناخ، كما وردت في تقارير التقييم الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، تنطوي على مجموعة من الآثار المترتبة على تغير المناخ والتي تؤثر بدورها على حقوق الإنسان، مثل تهديد الظروف الجوية القاسية للحق في الحياة، وزيادة الضغط على الأنظمة الصحية وأوجه الضعف المتعلقة بالهجرة الناجمة عن تغير المناخ.

وهدفت دراسة (**Fisher, P. Brian (2009** [74].الى تحليل كيفية تأثر الأمن البشري بالتغيرات المناخية. وتشير نتائج الدراسة الى أن سياسة تغير المناخ العالمي تتطلب إعادة صياغة لمركزية تأثيرات المناخ والتكيف معه. وتوصيف المخاطر التي يشكلها تغير المناخ، مع التركيز على الحلول التقنية ، والنمذجة العالمية ، والتكنولوجيات الجديدة ، والعقلانية الإقتصادية. وبالتالي، يصبح تغير المناخ أكثر من مجرد قضية بيئية ، بل إنها مشكلة إجتماعية عالمية مرتبطة بقضايا الأمن البشري المتعددة. ويجب على صانعي السياسات فحص النتائج الناتجة عن تغير المناخ، لوضع معايير للتدخل كما أن الاتفاقات المناخية والقانون البيئي الدولي يؤسسان القلق بشأن "**الضعفاء بشكل خاص**" ، يجب أن تضمن البلدان المتقدمة هذه الحماية لصالح فئة خاصة من المستضعفين.

وسعت دراسة **(2010)" Hallegatte, Stéphane; Henriet, Fanny "** [75]: الى التعرف على إدارة المخاطر الناجمة عن الأحداث المتطرفة ، وقد تم استخدام نهجًا لتقييم المخاطر المستقبلية وتحديد فوائد خيارات التكيف على نطاق المدينة ، وقد شهدت مومباي فيضانات غير مسبوقة ، تسببت في أضرار اقتصادية مباشرة تقدر بنحو ملياري دولار أمريكي . وتوصلت الدراسة الى أن قيمة تقييم المخاطر كأداة كمية مهمة في تطوير استراتيجيات التكيف على نطاق المدينة.

وركز **المحور الرابع** من الدراسات حول آليات التكيف مع تغير المناخ وفي هذا السياق هدفت دراسة : **Balal Yousaf .Habib Ullah (2019).** [٧٦] الى تقييم آثار وعواقب تغير المناخ على الجمهور العام على المستوى المحلي. ومدى تأثير انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الأنشطة البشرية في مختلف القطاعات (الصناعة ، النفايات ، النقل ، الزراعة) ، يركز هذا البحث على مقاطعة البنجاب في باكستان ، وكشفت نتائج هذه الدراسة أن قطاع النقل هو المصدر الرئيسي لانبعاثات غازات الدفيئة في الدولة ، يليها التصنيع والنفايات ، على المستوى الوطني ، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المستجيبين لم ينغمسوا في اتخاذ خطوات نحو التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ، كما أن السبب الرئيسي لتغير المناخ في البنجاب ، باكستان يعزى إلى الإطلاق المفرط لغازات الدفيئة في الغلاف الجوي بسبب الأنشطة البشرية التي تنطوي على عدم الكفاءة في استخدام الطاقة ، والتوسع الحضري السريع ، والإدارة غير السليمة للنفايات ، والتنمية الصناعية ، وزيادة النقل ، والأنشطة الزراعية.

واستهدفت دراسة "**مرفت صدقي٢٠١١**" [٧٧]·التعرف علي درجة معرفة المبحوثين لمفهوم التغيرات المناخية والأثار الناتجة عنها بمنطقتي الدراسة, وتحديد معنوية الفروق بين المبحوثين فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمعرفتهم للتغيرات المناخية , والتعرف على المصادر التي أستقى منها المبحوثين المعلومات عن التغيرات المناخية, وبعض المشاكل الإجتماعية والاقتصادية للمبحوثين التي نتجت عن ارتفاع درجات الحرارة خلال عامي (٢٠١٠- ٢٠١١) بمنطقتي الدراسة. وتلخصت نتائج الدراسة في أن مستوى معارف المبحوثين بالمجتمع التقليدي للتغيرات المناخية كان متوسطا بينما كان مرتفعا للمبحوثين بالمجتمع الجديد. ووجود فرق معنوي عند مستوى ٠.٥ بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة وفقا للدرجة الكلية لمعرفتهم بالتغيرات المناخية وإثارها.

تعقيب على الدراسات السابقة :

(١) – تنوعت مجال الدراسات العربية في مجال تناولها للتغيرات المناخية، حيث ألقت الضوء على مدى تأثر القطاعات الإجتماعية والإقتصادية بتغير المناخ، في حين

ركزت دراسات أخرى تأثير تغير المناخ على حقوق الإنسان، كما ركزت دراسات أخرى على درجة الوعي المجتمعي وآليات التكيف مع تغير المناخ.

(٢) – تطرقت الغالبية العظمى من الدراسات الأجنبية الى دور وسائل التواصل الإجتماعي ووسائل الإعلام في تعزيز الوعي بتغير المناخ، كما تم التركيز أيضا في بعض الدراسات على التكيف مع تغير المناخ في بعض المجتمعات الضعيفة، وركزت بعض الدراسات على التحليل الإجتماعي للوعي بتغير المناخ.

(٣)– اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمستوى الوعي الإجتماعي بتغير المناخ ، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ، في تركيز الدراسات السابقة على تأثير تغير المناخ على الأمن ، واقتصار هذه الدراسات على الأمن الغذائي ، والصحي ، في حين ركزت الدراسة الحالية على تأثير تغير المناخ على الأمن الإنساني بأبعاده المتعددة.

التوجه النظري للدراسة.

أولا: الاتجاهات النظرية المفسرة للوعي الإجتماعي:

(١) الاتجاه الكلاسيكي المحافظ :

يرى أنصار الاتجاه المحافظ أن الوعي له أسبقية على الوجود أو الواقع، بل ويسهم في تشكيل هذا الواقع وتفسيره، في هذا السياق يرى **أوجست كونت** أن علم الاجتماع هو دراسة ظواهر العقل الإنساني والأفعال الإنسانية الناتجة عنه وأن جوهر العملية التاريخية هي تطور الفكر، حيث عدد المراحل التي مر بها التاريخ الإنساني الى مراحل عقلية فكرية ، وهذا ارتباط واضح مع موضوع الوعي الإجتماعي.

ويرى " **دور كايم** " أن المحدد الأول للتنظيم الإجتماعي هو ما أطلق عليه العقل الجمعي . وهذا العقل الجمعي هو مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها أفراد المجتمع ، وهذه المبادئ والقواعد الأخلاقية توصف بأنها انعكاس لأخلاقيات الجماعة ، وهي في نفس الوقت خارجة عن إرادة الفرد لكنها ملزمه له في سلوكه وعلاقاته الإجتماعية ، بغض النظر عن توافق أو تعارض تلك المبادئ مع رغباته (٧٨).

ومحددات الوعي الإجتماعي قد بدأت تتجلى في فكر **دوركايم** من خلال محاولاته النظرية لتحديد العلاقة بين الوعي وعناصر البناء الإجتماعي . فالوعي الإجتماعي في نظر" **دوركايم**" هو أكثر المحددات مركزية للواقع الإجتماعي وعلى الإنسان الخضوع والالتزام لذلك الواقع والتأقلم فيه وأن الحياة الإجتماعية ما هي إلا قاعدة لبنية الوعي الجماعي.

ويرى **دوركايم** أن الوعي الجمعي هو مجموعة من الأفكار والمعتقدات والقيم التي يشاركها عدد كبير من الأفراد في مجتمع معين ، والتي تشكل النسق المحدد لحياتهم ، وهو جمعي بمعنى أنه مشاع لدى العديد من الأفراد . وأكد **دوركايم** على أهمية العقل الجمعي ، الذي يعد مصدر المعرفة والوعي للعقل الفردي ، كما رأى دوركايم أنه كلما زادت درجة التباين في المجتمع كلما أصبح من المتعين أن يحقق تماسك بوعي أخلاقي أكثر تنوع وتتعدد محاوره لتشمل على الأقل في رأيه الجماعات المهنية والمعايير الخاصة التي تخلقها كل جماعة منها(٧٩).

أما **ماكس فيبر** فقد أعتبر أن السلوك الإنساني قادر على توظيف درجة عالية من الوعي الذاتي في اختيار الغايات والوسائل، وأن الأحكام الواعية تمتلك القدرة على تعديل السلوك .

ويرى "**تالكوت بارسونز**" إن المجتمع يتكون من وحدات إجتماعية متكاملة أو مجموعة من الأنساق المترابطة مع بعضها البعض في البناء والوظيفة ، وإن الخاصية العامة والأساسية لأي نسق من الأنساق الإجتماعية تتمثل في تساند مكوناته ، والتساند هو النظام في العلاقات بالمكونات الداخلة في النسق وهذا النظام يحوي ميلا نحو المحافظة أو الصيانة الذاتية. وعلى هذا يقوم كل نسق بوظيفة في إطار بناء المجتمع والوعي الإجتماعي يقوم على هذه العلاقات ويتمثل في صورة الثقافة الإجتماعية. ومن جانب أخر اهتم بارسونز بمسألة الوعي من خلال تصوره عن العلم الذي يرى أنه يحاول أن يعيد بناء الواقع معتمد على رموز تصوره ولا يجب الخلط بينهما وبين الواقع الملموس(٨٠).

وهذا يؤكد اهتمام النظرية البنائية الوظيفية بموضوع الوعي وارتباطه بثقافة المجتمع وأثر المعايير الإجتماعية والثقافية في تشكيل الوعي الإنساني.

(٢) الاتجاه الراديكالي النقدي:

يعد كارل ماركس الأب الروحي لكل ممثلي الاتجاه النقدي أو التيار الراديكالي، فقد شكلت إسهاماته تيار مناقضا للاتجاه الكلاسيكي المحافظ الذى دافع عن بقاء النظام الرأسمالي(٨١). ويتألف الفكر الماركسي من مكون أساسي، هما المادية الجدلية والمادية التاريخية، ويؤكد رواد هذه النظرية أن المادية التاريخية تمد علم الاجتماع بإطاره الأساسي الذي يقدم لهذا العلم إجابة علمية على المسألة السوسيولوجية المعرفية مسألة العلاقة بين الوجود الإجتماعي والوعي الإجتماعي ذلك الوجود الذي تعده المادية التاريخية واقعا موضوعيا مستقلا عن الوعي وترى الوعي انعكاسا قد يكون أقل أو أكثر دقة ووضوحا له (٨٢).

ويرى ماركس أنه خلال عملية الإنتاج الإجتماعي يدخل الناس في علاقات محددة مع بعضهم البعض، وهذه العلاقات ثابتة عن إرادتهم، وتتفق هذه العلاقات الإنتاجية مع مرحلة التطور في القوى المادية في الإنتاج لديهم، ومجموع هذه العلاقات الإنتاجية يشكل البناء الاقتصادي للمجتمع ، وهو الذي يشكل الأساس الحقيقي الذي يستند اليه البناء الفوقي السياسي والقانوني ، والذي ترتبط به أشكال من الوعي الإجتماعي(٨٣) ، وبذلك أعتبر ماركس أن الوجود يسبق الوعى، ويسهم في تشكيله.

ويتساءل ماركس : كيف يبدأ وعي الإنسان بنفسه وما يحيط به ؟ يرى أن هذا الوعي يبدأ مجرد أن يبدأ الإنسان في إنتاج وسائل العيش تلك الوسائل التي تتحدد بداية بظروف الطبيعة وإمكاناتها. وعليه فعندما ينتج الناس هذه الوسائل يبدأون في إنتاج حياتهم المادية والعقلية .وهذا يعني أن الإنتاج صورة من صور النشاط الإنساني وشكل من أشكال التعبير عن الحياة الإنسانية. وإذا كانت هذه الظروف تتحدد بظروف الإنتاج المادي فإن هذا أيضا يعتمد على المرحلة التاريخية التي مر بها المجتمع ، وبخاصة شكل ملكية وسائل الإنتاج. عندئذ تتحدد الطبقة عن طريق

الملكية، وعن طريق قوى الإنتاج والتقسيم الإجتماعي للعمل حسبما تسمح به المرحلة التاريخية (٨٤).

واعتبر ماركس أن تحول وعى طبقة البروليتاريا من طبقة في ذاتها إلى طبقة لذاتها، المحك الرئيسي للتغيير، والثورة على النظام الإجتماعي واستبداله بالنظام الاشتراكي. وتؤدي الرأسمالية الى تعميق الوعي الزائف بما يوحي للناس أن النظام الإجتماعي القائم حتمي ورشيد . وقد ناقش ماركس احتمالات حدوث الوعي الزائف في تحليله لتقديس السلع في المجلد الأول من رأس المال ، ومن أخص خصائص الوعي الزائف في المجتمع الذي تأسس على تقديس السلع النظام الرأسمالي هو العجز عن اكتشاف وادراك العلاقات الإجتماعية باعتبارها إنجازات تاريخية متحولة .وبدلا من ذلك يدرك الناس حياتهم إدراكا زائفا باعتبارها نتاجا لواقع إجتماعي متغير(٨٥) .

ودعم هذه الفكرة **جورج لوكاش** بعد ماركس في كتابه التاريخ والوعي الطبقي، حيث أشار إلى أن وعى طبقة البروليتاريا هو القادر على إعادة الاعتبار للذات، والنضال ضد الخضوع بشكل عام من أجل إنقاذ البشرية كلها من التشيؤ، وأن إدارة البروليتاريا الواعية تستطيع أن تحفظ الإنسانية من الكارثة. وفي ضوء جدلية ماركس أن الوعى منتج إجتماعي تاريخي ونتيجة للتفاعل بين الفرد وعالمه المادي المحيط به، وتتأسس الشخصية الإنسانية بصفة عامة بواسطة العالم المادي، ولذلك تعد هي الأخرى منتج إجتماعي.(٨٦)

ويمكن تفسير الوعي في ضوء الماركسية والتي ترى أن وعي أفراد المجتمع وفئاته يكون تعبيراً وانعكاسا للوجود الإجتماعي لهم ، وفي ضوء جدلية ماركس الوعى منتج إجتماعي تاريخي ونتيجة للتفاعل بين الفرد وعالمه المادي المحيط به ، وتتأسس الشخصية الإنسانية بصفة عامة بواسطة العالم المادي. لأن وعي الناس ليس هو الذي يحدد وجودهم بل على العكس يتحدد وعيهم بوجودهم الإجتماعي وتعتبر مكونات البناء القومي من نظم وثقافة بمثابة انعكاساً لذلك الوعي الإجتماعي.

(٣) الماركسيون الجدد :

من أهم رواد الماركسية المحدثة هربرت ماركيوز ، جرامش ، جولدمان ، الوعي الإجتماعي من وجهه نظر الماركسيون الجدد هو محور الوجود الإنساني لأن العلاقات بين البشر ذات أساس فكري والوعي الإجتماعي يقوم على هذه العلاقات ويتمثل في صورة الثقافة الإجتماعية.

يذهب **جولدمان** الى أن الوعي عملية دينامية ومحافظة في الوقت نفسه. فهي دينامية عندما يحاول الإنسان مد نشاطاته إلى العالم من حوله ومحافظة عندما يحاول أن يحافظ على بناءات الفكرة الداخلية.

وماركس عندما تحدث عن وعي الطبقة العاملة وليس مجرد وعي أفرادها، كان يميز بين الوعي بالواقع والوعي بالممكن . ومسألة ارتباط العلوم الإنسانية وأي نتاج آخر للوعي الإنساني بالنضال من أجل الأهداف المجتمعية كانت من أكثر الأفكار التي أثر بها لوكاش في جولدمان قد ساعد الأخير على بلورة فكرة أن الوعي الطبقي يتكون من الأفكار والمشاعر التي يملكها أفراد الطبقة عندما يقدرون موقفهم الطبقي تقديرا صحيحا وذلك لأن الوعي الطبقي ليس مجموع أو متوسط ما يفكر به الأفراد فهذا هو الوعي الإمبريقي الآني السيكولوجي كما ذهب لوكاش. أما الوعي الطبقي فهو رد الفعل فكراً وموقفا وسلوكا العقلاني المناسب لوضع خاص في عملية الإنتاج (٨٧).

ويفسر **هربرت ماركيوز** مفهوم الوعي في المجتمعات الصناعية المعاصرة بأن وعي الإنسان في هذه المجتمعات أحادي البعد بفعل التكنولوجيا؛ وبالتالي يصبح وعيه وعياً زائفاً، وتغيير الواقع يتم من خلال رفض الوعي على مستويين: المستوى الفكري؛ حيث يتوجب معارضة أساليب التفكير السائدة. والمستوى الواقعي؛ حيث يجب رفضه من خلال السلوك الفردي الذي يحطم مظاهر القهر المفروضة على الأفراد(٨٨).

أما **جرامشي** فركز على دور السيطرة الأيديولوجية وآثارها السلبية في خلق وعي مزدوج لدى إنسان المجتمع الحديث . وفي مجال تطوير الوعي الثوري ومتطلبات ذلك التطوير، أرجع جرامشي ذلك للأفكار التي تعتبر الأساس في عملية تغيير الواقع الفعلي، وارجع جرامشي فشل المثاليين، إلى سيطرة طبقة على أخرى، وذلك من خلال

القهر والقوة الحقيقية للظلم وذلك من خلال مجموعة من الأكاذيب المضللة، وتعتمد في ذلك على وسائل الإعلام في نشرها في تحقيق خضوع الطبقة العاملة للأيديولوجيا البرجوازية (89).

ومن ثم تنطلق الدراسة من توجه النظرية الماركسية، التي تؤكد أن الوجود يلعب دور في بلورة وتشكيل الوعى لدى الأفراد في فترة تاريخية معينة.

(٤) النظرية النقدية :

يؤكد رواد النظرية النقدية على أهمية نقد الواقع الإجتماعي الذى يمنع الأفراد من تطوير ملكاتهم العقلية، ويسلبهم القدرة على الاختيار، واتخاذ القرارات العقلانية لأنها مجتمعات قمعية، ويمكن وصفها بأنها غير عقلانية . وقد اهتمت النظرية النقدية بالفاعلين (الأفراد سواء في تفاعلهم مع بعضهم البعض، أو في تفاعلهم مع النظام الإجتماعي والعالم الخارجي) ووعيهم ، وما يحدث لهم في العالم الحديث ، وأكدت المدرسة النقدية أن وعى الجماهير في النظام الرأسمالي محكوم بقوى خارجية تتولى صناعة وعيهم ، مثل صناعة الثقافة التي تخدم مصالح النظام الرأسمالي ، ولذلك تبنت مدرسة فرانكفورت مفهوم الوعى الشقي الذى صاغه هيجل واعتبره مصدر التقدم، لأنه يحرر ذاتية الفرد من القيود المفروضة عليه ويحافظ على استقلاله.(٩٠)

وقد اتفق علماء المدرسة النقدية على أهمية المحور الإنساني في العملية البنائية التاريخية للمجتمعات البشرية لما له من دور فاعل في تشكيل الفعل الإنساني الناقد المؤدي الى تحرير الإنسان وأكدوا على عنصر الذات في النشاط الواقعي من خلال الوعي الذاتي فالوعي الذاتي التاريخي هو القادر على إطلاق القدرات المحدودة للإنسان وأشاروا الى أن الوعي هو البديل لأزمة الواقع الإجتماعي وان غياب الوعي وتزييفه هو لب أزمة المجتمع الإنساني (٩١) .

كما تناول **هوركهايمر** دور العقل والعقلانية في خلق الأطر المؤسسية التي تحول المجتمع إلى مجتمع صناعي (أو مصنوع). كما أكد أن الرأسمالية الاحتكارية تصنع العقل الآداتى، وباسم هذا العقل يغدو النظام هو ما ينبغي أن يطاع ومن ثم تتدهور

الفردانية وتغدو واجهة للامتثال الكامل، ويفقد العقل قدرته النقدية، ويحدث التشيؤ للوعي.

وإنطلق **أدرنو** في تحليله لموضوع الوعي من الأفكار التي طورها مع **هوركهايمر** في كتاب جدل التنوير[٩٢]. وأشار إلى أن الإنجازات التي حققها العقل أدت في النهاية إلى تحويل العقل إلى أداة لخدمة الطبقة المسيطرة بحيث فقد العقل طاقاته النقدية والتنويرية التي ارتبطت به في عصور سابقة. لقد تحول العقل إلى أداة لكبح الحياة اليومية تلك التي أصبحت تفتقد إلى أي شكل من أشكال الوعي، بل أصبحت هي نفسها سالبة للوعي. وبالرغم من ذلك فإن أدرنو لم يفقد ثقته بالعقل على نحو مطلق، فقد أعتقد بأن الفنون والمنتجات الثقافية قادرة على أن تخرج عن نطاق ما هو رسمي مؤسسي، وأن تمنح الوعي طاقة رافضة وأن تخلصه من أسر ثقافة الاستهلاك[٩٣].

واقتفي **هابرماس** الخط الفلسفي نفسه الذي تأسس على يد فلاسفة مدرسة فرانكفورت، ثم عبث في ميادين أخرى لم يتناولها البحث النقدي من قبل ، وقد كرس جل أعماله لنقد هيمنة المؤسسات على الوعي الفردي والجماعي وسلبها لهذا الوعي، لأن النمو المؤسسي للمجتمع يترك تأثيرا على حياة الأفراد التلقائية أو العادية؛ بل على وعيهم وعلاقاتهم الإجتماعية . وأن المعرفة (الوعي) ليست شيئا واحدا، بل أشياء متعددة، محكومة بمصالح معرفية مختلفة، لكلٍّ منها افتراضاتها الأساسية التي تحدِّد نوع المعرفة التي تنتجها.[٩٤]

كما أسهم **رايت ميلز** في فهم طبيعة العلاقة الجدلية التفاعلية بين الإنسان والمجتمع ، الذى رأى ضرورة فهم قضايا الإنسان في سياق المجتمع، في إطار ما أسماه الخيال السوسيولوجي.

وقد أكد ميلز أن الإنسان في المجتمع الرأسمالي يعانى من العزلة والاغتراب عن تعرضه لأشكال متعددة من القهر المادي والمعنوي تسهم في تزييف وعيه . وقد شن **ميلز** هجومه على المجتمع الأمريكي، ذلك المجتمع الذي انتشرت فيه ظاهرة اغتراب الإنسان عن حياته وعمله مما أدى إلى ضعف قدرات الأفراد الإبداعية ، وسيادة ظواهر سلبية مثل اللامبالاة السياسية والإجتماعية، وتدهور المستوى الأخلاقي

وشـــعور الفرد بالعزلة وعدم التوافق مع الواقع الإجتماعي، وســيادة التســلطية وغياب الديمقراطية، وقد ســاعد على ذلك أن علماء الاجتماع ارتبطوا بالمؤســسـة الحاكمة ، (بل أصـــبحوا حكاما بلا رداء) . وأكد ميلز أن وســـائل الإعلام في المجتمعات الرأســـمالية تلعب دور في تزييف وعى الفرد، وشـــعوره بالعجز والإحباط واللامبالاة، فوســـائل الإعلام يســـيطر عليها بناء القوة في المجتمع، ويحركها نحو تحقيق أهدافه بحيث تساعده على استمرار الأوضاع السائدة، والحفاظ على النظام القائم(95).

وتنطلق الدراسة من توجه النظرية النقدية بصفة عامة، والتي يرى أصحابها ضرورة نقد الواقع الإجتماعي الذى يمنع الأفراد من تطوير ملكاتهم العقلية، ويسلبهم القدرة على الاختيار، واتخاذ القرارات العقلانية لأنها مجتمعات قمعية، ويمكن وصفها بأنها غير عقلانية .

(٥) الاتجاه الفينومينولوجي :

تهتم المدرســـة الظاهراتية بدراســـة البني الإجتماعية، ودعائم الوعي الإنســـاني، ومســـلماتها الرئيســـية، أن العالم الذي نعيش فيه مصـــنوع في وعينا أو في أذهاننا ، بمعنى آخر أن الوعي لا يمكن تفسيره في ضوء التراكم آو الانتظام آو أسس الارتباط ، إنما يفسر بارتباطه بما يأتي في متناول الحس من موضوعات وحقائق.

ويعد **هوسـرل** مؤسس الفينومينولوجيا، ومهمة فلسفة الظواهر عند هوسرل دراسة ظواهر الوعي فقط، والتي هي ماهيات مطلقة مستقلة عن الوعي الفردي وموجودة فيه في الوقت نفسه، وهذه الماهيات تدرك بالمعاناة المباشرة، ثم توصف كما تبدو حدسياً، إن هوسـرل يقترح التخلي عن كل ما يربط بالعالم الخارجي لأن التوجه بالمعرفة يكون إلى أعماق الذات، إلى الوعي ذاته، وعندها يصـبح محتوى المعرفة موضـوعاً للبحث الفينومنولوجي، وهذا ما يسـميه هوسـرل بالإرجاع الفينومينولوجي والذي يقضـــي بأن يخرج من دائرة البحث كل ما يمت بصـــلة للعالم الخارجي، فالوضـــع الطبيعي للعالم مغلق أو خارج نطاق التأمل، إن الطبيعي غير ممكن إلا عن طريق تسـويغ الشـعور له، لذا يطلب هوسرل وضـع العالم بين قوسين (أي تعليق كل حكم بغية رد الظواهر

إلى ماهيات ورفض جميع الآراء والتصـورات القائمة، والتخلي عن طرح مسـألة وجود كل ما هو موضوع للبحث).[٩٦]

وبهذا يبقى موضـوع المعرفة مقصـوراً على الوعي الخالص المتحرر من كل صـلة بالعالم الخارجي والمحتوي في الوقت نفســـه على كل ما في العالم، إن كل ما يريده هوســـرل هو التأكيد على أن هذا العالم لا يمكن أن يكون مصـــدراً للمعرفة حقاً، لذا يجب صـرف الانتباه عنه إلا أن هذا لا يعني أن المعرفة ليست بذات موضـوع، وإنما تتوجه دائماً نحو موضوع، إنها قصد إلى هذا الموضوع [٩٧].

ثانيا : <u>مجتمع المخاطر في ضوء رؤية " أولريش بيك – جيدنز).</u>

مجتمع المخاطر العالمي (Ulrich Beck):

رأى عالم الاجتماع الألماني أولريش بيك (Ulrich Beck) أن المجتمع يتحول وفق مقومات إجتماعية وثقافية يتميز بالثبات والاســـتمرارية الى مجتمع المخاطر ، مجتمع اختفت فيه كل ضمانات الحياة المستقرة الآمنة ، والمخاطرعند" **بيك** " يختلف تأثيرها ونطاقها فهناك مخاطر محدودة النطاق لا تتعدى الفرد أو بعض المؤســسـات الإجتماعية الصغيرة ، ولا يمتد نطاقها لتدخل ضمن دائرة الشأن العام .وهناك مخاطر أخرى لها أبعاد إجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية تتعدى نطاق مؤسسات الحماية والرقابة التقليدية ، بل تلك المؤسسات أصبحت منتج ومشروع لهذه التهديدات التي لا يمكن السيطرة عليها ويرى بيك أن محط هذا النوع من المخاطر المجتمعات الصناعية وما بعد الصناعية .[٩٨]

ارتباطا بذلك يحدد **أولريش بيك** مفهوم مجتمع المخاطر باعتباره يتشـكل في أبعاده الإجتماعية من سلسلة من المتغيرات المترابطة والمتداخلة التي لها آثارها السلبية على حياتنا الإجتماعية المعاصـــرة. ويرى بيك أنه عندما تســـود المخاطر وتهيمن على المجال والفضـــاء العام ، **يصـــبح الأمن العام أكثر اعتبارا في أهميته عن الأمن الخاص** ، مما يعطي لسلطات الدولة الدور الأوسع في مجابهة الاحتجاجات الناشئة عن الاضطرابات الإجتماعية والإقتصادية .

ويمكن تفسير الدراسة في ضوء رؤية بيك حول ارتباط هذه المخاطر بثقافة المجتمع الناشئة فيه وفق ما أسماه " **الإدراك الثقافي للمخاطرة** " وهو أن كل مجتمع له تقييمه الخاص لمستوى المخاطرة ودرجتها ، وكلما قلت إمكانية تقدير الخطر اكتسب الإدراك الثقافي المتنوع للمخاطرة ثقلا أكبر. ولأن **الوعي بمجتمع المخاطر** أصبح مشكلة وجود فإنه يقترح ، أن يمتلك العلم إمكانية تدخليه سياسية الطابع .

أنتوني جيدنز (A. Giddens).

يرى جيدنز أن عصرنا ليس أكثر خطورة من العصور السابقة ولكنه شهد تحولاً في توازن المخاطر. ما جعل المخاطر المخلقة التي نخلقها بأيدينا أشد خطراً وأثراً من المخاطر الخارجية. ومن المخاطر المحسوبة والمؤثرة في النشاط الإنساني المخاطر البيئية والتي ترجع إلى التدخل الإنساني مما أدى لاستنزاف الموارد الطبيعية والذي أحدث خللاً بها، مثل ظاهرة الاحتباس الحراري وآثارها على الغلاف الجوي للأرض.

وتنطلق الدراسة من رؤية نظرية المخاطر كما فهمت من أولريش بيك وجيدنز على فرضية الترابط الوثيق بين نمو الرأسمالية بما فيها من (تقدم تكنولوجي ، وتحديث دائم لآليات الإنتاج يأخذ في اعتباره النتائج المقصودة فقط ، ويتغاضى عن النتائج غير المقصودة) ونمو المخاطر في مجالات الحياة المختلفة بدءاً من المجال البيئي وانتهاء بالمجال الإجتماعي(٩٩).

تغير المناخ من منظور إسلامي .

تشير الاتجاهات البيئية العالمية إلى أننا نواجه مخاطر نقاط التحول والتغيرات الدائمة في البيئة ، وأن الإسلام قد أرسي أسس وقواعد ومبادئ تضبط وتُقنن علاقة الإنسان ببيئته لتتحقق من خلالها العلاقة السرية والمتوازنة التي تصون البيئة من ناحية وتساعدها على أداء دورها المحدد من ناحية أخري، فالعلاقة بين البيئة والإنسان من منظور إسلامي يحكمها ضابطين : التسخير لعناصر البيئة لخدمة الإنسان لتساعده على النهوض برسالته الإستخلافية ، والاعتدال وهو شرط استثمار موارد البيئة ومنافعها ، فالبيئة أمانة وملكية عامة مشتركة (١٠٠).

والرسالة السماوية أهتمت بالبيئة اهتماما كبيراً ، لأن الله قد خلق البيئة ، وسخرها لخدمة الإنسان ، فمن المؤكد أن يشرع القوانين ويضع النواميس التي تكفل حفظ التوازن البيئي ، وترشد الإنسان الى طريقة حماية البيئة ، وكيفية التعاطي مع أنظمتها وقوانينها(١٠١) .والإنسان، بما هو خليفة الله في أرضه، مصداقا لقوله تعالى "**إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً**" (سورة البقرة، آية **٢٩**)، يضطلع بأعلى مستوى المسؤولية تجاه بيئته ، والحفاظ عليها .

ويستند النموذج الإسلامي للتنمية على العيش على الأرض برفق (الزهد) للحد من بصماتنا البيئية. ويعطي الخطاب الإسلامي شعورا بالأمل والتفاؤل بإمكانية إعادة ضبط بوصلة الإنسان (١٠٢) .

كما أن التغلب على الأزمة البيئية والتخفيف من أثر تغير المناخ، من المنظور الإسلامي ، يرتكز على تحديد دور البشر كأوصياء ومشرفين، وقد اختل هذا التوازن بسبب الخيارات البشرية التي تؤدي إلى الإفراط في استهلاك واستغلال واستخدام الموارد (١٠٣).

والبعد الأخلاقي للإسلام هو في ربط النظرية بالممارسة من خلال تطور **الوعي الجديد** حول نشاط بيئي ينقذ سلامة الكوكب من خلال مواجهة المخاطر والتهديدات التي تمس أمن الإنسان.

أهداف الدراسة.

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد مستوى الوعي الإجتماعي بالمخاطر الإجتماعية والإقتصادية للتغيرات المناخية ومدى تأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر، ويتفرع من هذا الهدف مجموعه من الأهداف الفرعية وهي:

١. التعرف على مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر.
٢. التعرف على مستوى الوعي الإجتماعي بمفهوم التغيرات المناخية والأسباب المؤدية لحدوثها لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر.

٣. تحديد مستوى الوعي الإجتماعي بالمخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر.
٤. الكشف عن الفروق في درجة الوعي الإجتماعي بالتغيرات المناخية ومدى تأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني المتمثلة في (الأمن الاقتصادي – الأمن الصحي – الأمن البيئي – الأمن الإجتماعي – الأمن السياسي – الأمن الغذائي– الأمن المائي) لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر تبعا لمتغير(النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم).
٥. التعرف على تصورات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول آليات التعامل مع التغيرات المناخية والتكيف معها.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الميدانية لاختبار الفروض الإحصائية الآتية:

١. توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول دور مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر. تبعا لمتغير(النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم).
٢. توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول مستوى الوعي الإجتماعي بمفهوم التغيرات المناخية والأسباب المؤدية لحدوثها لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر. تبعا لمتغير (النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم).
٣. توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول المخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر. تبعا لمتغير(النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم).

٤. توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول الوعي الإجتماعي بالتغيرات المناخية ومدى تأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني المتمثلة في (الأمن الاقتصادي – الأمن الصحي – الأمن البيئي – الأمن الإجتماعي – الأمن السياسي – الأمن الغذائي– الأمن المائي) لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر تبعا لمتغير(النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم).

٥. توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول تصورات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول آليات التعامل مع التغيرات المناخية والتكيف معها. تبعا لمتغير(النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم).

الإجراءات المنهجية للدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية ، وتستهدف الدراسة الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد .حيث تعتمد الدراسة على وصف وتحليل واقع الوعي الإجتماعي للشباب الجامعي بقضية التغيرات المناخية.

١-المنهج الوصفي:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات وتفسيرها وتحليلها . ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والبيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ، ونصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأنها. وتحاول الدراسة من خلال المنهج الوصفي ، التعرف على أسباب التغيرات المناخية ، وأبعادها ، وطرق علاجها ، وبيان المخاطر الإقتصادية والإجتماعية للتغيرات المناخية وتأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني.

وتم الاعتماد على **المسح الإجتماعي بالعينة** في سياق الاعتماد على المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات :

المقياس .

لتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة والمتمثل بالكشف عن مستوى الوعي الإجتماعي بالتغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر، اعتمدت الدراسة على القياس ، ويعد القياس أحد مراحل البحث العلمي الإجتماعي ، فكلما زادت الدقة في قياس متغيرات البحث ، زادت الثقة في نتائج البحث . ولذا فقد تم الاعتماد على مقياس صمم خصيصا من قبل الباحثة ، لقياس درجة الوعي الإجتماعي للشباب الجامعي بالتغيرات المناخية .

وقد استخدمت الدراسة **مقياس ليكرت Likert ثلاثي** (كبيرة-متوسطة-ضعيفة) للتعرف على درجة الموافقة/ الوعي لكل عبارة من وجهة نظر عينة الدراسة، واستخدمت تدرج ثنائي الاستجابة (أوافق/ لا أوافق) فيما يتعلق بدراسة الوعي بمفهوم التغيرات المناخية لدى عينة الدراسة. ويعد مقياس ليكرت المقياس الأكثر شيوعاً واستخداماً ، ويتكون بناء هذا المقياس من مجموعه من العبارات واضحة تقيس اتجاهات المبحوثين نحو الموضوع المراد قياسه ، حيث يطلب من المبحوثين تحديد مدى موافقتهم على كل عبارة على مقياس متدرج .

صدق أداة الدراسة .

١-الصدق الظاهري للمقياس :

تم التأكد من صدق المقياس الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمه بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وأهدافها وفروضها، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات المقياس من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور/البُعد الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يرونه

مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبح المقياس صالحا للتطبيق.

قامت الباحثة بالأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، التي تمثلت في حذف فقرتين من بعد (الأمن الاقتصادي) وذلك بسبب عدم مناسبتها لقياس مستوى الوعي الإجتماعي، وكذلك استبدال فقرة واحدة فقط في بعد (المخاطر الإقتصادية). بالإضافة إلى إعادة الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس. وقد أبقت الباحثة على المحاور والعبارات التي بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين حوالي ٩٠٪ فأكثر.

ويتكون المقياس في صورته النهائية من المحاور الآتية :

المحور الأول : اختص بمعرفة أهم الخصائص الديموجرافية للمبحوثين من حيث السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، الدخل الأسرى، تعليم الأب، تعليم الأم.

المحور الثاني: اختص بقياس مصـــادر معلومات الطلاب المبحوثين عن التغيرات المناخية وتم قياسها باستقصاء رأيهم على اثنتا عشر مصدر من مصادر المعلومات وذلك على مقياس ثلاثي هو مرتفع، متوســط منخفض، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب. وتُجمع الدرجة الكلية لتعبر عن درجة اعتماد المبحوث على هذه المصادر في تشكيل الوعي عن التغيرات المناخية.

المحور الثالث: اختص بقياس مدى معرفة المبحوثين بعناصر مفهوم التغيرات المناخية وتم قياسها باستقصاء آرائهم في ثمانية عناصر تشكل مفهوم التغيرات المناخية وذلك على مقياس ثنائي (يعرف – لا يعرف) وأعطيت الدرجات ٢، ١ على الترتيب وتُجمع الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوث بالتغيرات المناخية.

المحور الرابع: اختص بقياس الوعي بالأســباب التي تؤدى إلى حدوث التغيرات المناخية من خلال محورين الأول هو الأسباب الطبيعية والآخر هو الأسباب المرتبطة بالعنصر البشرى. وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين على (٦) أسباب طبيعية ،(١١) ســببا مرتبط بالعنصــر البشــرى وذلك على مقياس ثلاثي هو بدرجة كبيرة ،متوســطة ،صــغيرة، ويأخذ الدرجات ٣،٢،١على الترتيب وتُجمع الدرجة الكلية

للأسباب الطبيعية، وأيضاً للأسباب المرتبطة بالعنصر البشرى في حدوث التغيرات المناخية.

المحور الخامس: اختص بقياس الوعي بالمخاطر الإجتماعية الناتجة عن التغيرات المناخية؛ حيث تم قياس الوعي على عدد من العبارات لكل محور وذلك على النحو التالي : الاستثمار في رأس المال البشرى وقيس بخمس عبارات، وأهداف التنمية المستدامة وقيست بخمس عبارات، ومستوى المعيشة وقيس بست عبارات، والنوع الإجتماعي وقيس بثلاث عبارات، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي: بدرجة كبيرة، بدرجة متوسط، بدرجة صغيرة ،وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب، وتُجمع الدرجة الكلية لكل محور من المخاطر الإجتماعية المدروسة لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية في ذات المحور.

المحور السادس: اختص بقياس المخاطر الإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية على استدامة النمو الاقتصادي وتم قياسه بتسعة عشر عبارة، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة ، وتأخذ الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب، وتُجمع الدرجة الكلية لتقيس درجة المحور ككل.

المحور السابع: اختص بقياس الوعي بالمخاطر الأمنية متعددة الأبعاد من خلال سبعة محاور: محور الأمن المائي وقيس ب(١٤) عبارة، ومحور الأمن الغذائي وقيس (١١)عبارة، ومحور الأمن الإجتماعي وقيس بتسع عبارات، ومحور الأمن الاقتصادي وقيس بخمس عبارات، ومحور الأمن البيئي سبع عبارات، ومحور الأمن الصحي ثماني عبارات، ومحور الأمن السياسي ، سبع عبارات، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي مخاطر بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة ،وتأخذ الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب، وتُجمع الدرجة الكلية لكل محور من المخاطر الأمنية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية في المحور ذات الصلة.

المحور الثامن : تناول قياس آليات التعامل مع التغيرات المناخية سواء منها ما يتعلق بأليات التخفيف من حدة التغيرات المناخية، وآليات التكيف مع التغيرات المناخية،

وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي: كبيرة، متوسطة، صغيرة وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١.

٢- ثبات أداة الدراسة

بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم تطبيقه ميدانيًا على عينة استطلاعية ضمت (٦٠) طالب وطالبة من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف المتمثل في طلبة وطالبات جامعة الأزهر، وذلك بغرض التأكد من ملاءمة المقياس وصلاحيته لجمع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع المستهدف، وتم حساب الثبات Reliability بطريقة **ألفا كرونباخ** alpha Cronbach's، حيث يُعتبر معامل ألفا كرونباخ من أنسب الطرق لحساب ثبات الاستبيانات والمقاييس حيث يوجد مدى محدد من الدرجات المحتملة لكل مفردة أو عبارة. [١٠٤] وبالإضافة لذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-Half، ويوضح الجدول (١) معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول رقم (١) معاملات الثبات لأداة الدراسة (ن=٦٠).

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		مستوى الثبات
			معامل سبيرمان-	معامل جوتمان	
مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات	١٢	٠.٨٠	٠.٨٤	٠.٨٤	مرتفع
الوعي بمفهوم التغيرات	٨	٠.٧٨	٠.٧٥	٠.٧٥	مرتفع
الوعي بأسباب التغيرات المناخية.	١٧	٠.٨١	٠.٧٨	٠.٧٨	مرتفع
الوعي بالمخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية.	٣٨	٠.٩٢	٠.٨٥	٠.٨٥	مرتفع

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		مستوى الثبات
			معامل سبيرمان-	معامل جوتمان	
الوعي بتأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنسانى.	٦١	٠.٩٦	٠.٩١	٠.٩١	مرتفع
آليات التعامل مع التغيرات المناخية .	٢٢	٠.٩٠	٠.٨٥	٠.٨٤	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٧٨) إلى (٠.٩٦)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيم معامل سبيرمان – براون وقيم معامل جوتمان قد تراوحت من (٠.٧٥) إلى (٠.٩١)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠) [١٠٥] ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لكافة محاور المقياس، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيق المقياس وسلامة البناء عليها.

مجتمع وعينة الدراسة :

في ضوء الهدف الرئيس للدراسة الميدانية والمتمثل في تحديد مستوى الوعي الإجتماعي بالمخاطر الإجتماعية والإقتصادية للتغيرات المناخية ومدى تأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر؛ فإن مجتمع الدراسة يضم كافة طلبة وطالبات جامعة الأزهر، ولتحديد حجم مجتمع الدراسة تم مراجعة النشرة الإحصائية الصادرة عن إدارة المعلومات العامة والإحصاء بجامعة الأزهر للعام الدراسي ٢٠٢٢م.

وفي سياق جمع البيانات وتفسيرها وتحليلها ، تمثلت عينة الدراسة في جميع طلاب الفرقة الرابعة بأربع كليات تابعة لجامعة الأزهر بالقاهرة، كليتان نظرية هما الدراسات الإنسانية للبنات، والتربية للبنين، وكليتان عمليتان هي الزراعة للبنين، وعلوم بنات، مع مراعاة أن تكون العينة ممثلة لكل فئات مجتمع الدراسة من حيث النوع (**ذكور – أناث)** ، ومحل الإقامة (**ريف – حضر**) ، نوع الكلية (**نظري – عملي**). وقد بلغ إجمالي

مجتمع الدراسة بالكليات الأربع (٧٦٤٠) طالباً وطالبة وطالبة، منها ١٨٨ من الكليتين "النظرية" تمثل نحو ٥١.٩٪ من العينة، ١٧٤ من الكليتين "العملية" تمثل نحو ٤٨.١٪ من العينة. ومن خلال جدول **كريجسى ومورجان** لتحديد حجم العينة المقابلة للشاملة بلغ حجم عينة البحث ٣٦٢ طالب وطالبة، تم توزيعهم على الكليات الأربع بالتساوي الى حد ما.

مجالات الدراسة :

المجال البشري : عينة من الشاب الجامعي بجامعة الأزهر (طالب وطالبة) في الكليات النظرية والعملية **وقد تم اختيار الفرقة الرابعة للأسباب الآتية** : قضوا فترة طويلة في الحياة الجامعية، واكتسبوا العديد من المعارف والمهارات. لديهم من النضج الإجتماعي مما يمكنهم من فهم العديد من القضايا المطروحة على الساحة العالمية.

المجال المكاني : عينة من الكليات النظرية والعملية ،(طالب وطالبة) بجامعة الأزهر . وتضم أربع كليات: ١- كلية الدراسات الإنسانية (بنات).٢- كلية العلوم (بنات) ٣- كلية الزراعة (بنين).٤-كلية التربية (بنين)

المجال الزمني: هي فترة جمع البيانات من الميدان بداية من شهر ديسمبر ٢٠٢١ الى نوفمبر ٢٠٢٢.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة، والتي تضمنت ما يلي:

(١)- **المتوسط الحسابي Mean**: للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة يمكن معرفة درجة الموافقة/ الوعي المناظرة، ويوضح الجدول (٢) طريقة الحكم على درجة الموافقة/ الوعي في ضوء المتوسط الحسابي.

جدول رقم(٢) الحكم على درجة الموافقة/ الوعي في ضوء المتوسط الحسابي.

درجة الموافقة/ الوعي	المـــدى (*)
صغيرة	من ١ وحتى ١.٦٦
متوسطة	من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣
كبيرة	من ٢.٣٤ وحتى ٣

(*) فيما يتعلق بمحور الوعي بمفهوم التغيرات المناخية تم استخدام تدرج ثنائي الاستجابة (أوافق/ لا أوافق)، وعليه فإن المدى من ١ وحتى ١.٥٠ يعبر عن درجة وعي ضعيفة والمدى من ١.٥١ وحتى ٢.٠٠ يعبر عن درجة وعي كبيرة.

كما تم ترتيب عبارات محاور المقياس بحسب المتوسط الحسابي تنازليا لمعرفة العبارات ذات الأولوية، وعند تساوي المتوسطات الحسابية، تم الترتيب وفق الانحراف المعياري من القيم الأقل الى الأكبر.

(٢)-الانحراف المعياري Standard deviation: لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.

(٣)- اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test: وذلك لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب: النوع، السن، نوع الكلية، منطقة الإقامة، وتكون الفروق بين الفئات معنوية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة الفاء المحسوبة أقل من أو تساوي (٠.٠٥).

(٤)-تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA: وذلك لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب: عدد أفراد الأسرة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم، وتكون الفروق بين الفئات معنوية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة الفاء المحسوبة أقل من أو تساوي (٠.٠٥)، وفي حال وجود فروق تم استخدام اختبار LSD لتحديد مصادر الفروق واتجاهاتها.

(٥) البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام ٢٠٢٠م من البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics، كما تم استخدام برنامج الإكسيل Microsoft Excel في تنسيق الجداول والرسوم البيانية.

جدول رقم (٣) وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموجرافية (ن=٣٦٢).

المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع:		
ذكر	١٨٤	٥٠.٨٣٪
أنثى	١٧٨	٤٩.١٧٪
السن:		
٢١-٢٢ سنة	٢٥٣	٦٩.٨٩٪
٢٢-٢٥ سنة	١٠٩	٣٠.١١٪
نوع الكلية:		
نظرية	١٦٨	٤٦.٤١٪
عملية	١٩٤	٥٣.٥٩٪
عدد أفراد الأسرة:		
٤ أفراد فأقل	٤٤	١٢.١٥٪
٥-٧ أفراد	٢٧٥	٧٥.٩٧٪
٨ أفراد فأكثر	٤٣	١١.٨٨٪
منطقة الإقامة:		
ريف	٢٣٣	٦٤.٣٦٪
حضر	١٢٩	٣٥.٦٤٪
معدل دخل الأسرة:		
٣٠٠٠ جنيه فأقل	١٨٦	٥١.٣٨٪
٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه	٩٥	٢٦.٢٤٪
٤٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه	٤١	١١.٣٣٪
٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٤٠	١١.٠٥٪
الحالة التعليمية للأب:		
دون المتوسط	٨٦	٢٣.٧٦٪
متوسط	١١٧	٣٢.٣٢٪

المتغير	العدد	النسبة المئوية
جامعي	١١٨	٣٢.٦٠٪
فوق الجامعي	٤١	١١.٣٣٪
الحالة التعليمية للأم:		
دون المتوسط	١٢٥	٣٤.٥٣٪
متوسط	١٠٩	٣٠.١١٪
جامعي	١٠٠	٢٧.٦٢٪
فوق الجامعي	٢٨	٧.٧٣٪
إجمالي عينة الدراسة	٣٦٢	١٠٠.٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

١- إن عينة الدراسة بحسب متغير النوع قد تضمنت (١٨٤) من فئة ذكر بنسبة مئوية (٥٠.٨٣٪)، (١٧٨) من فئة أنثى بنسبة مئوية (٤٩.١٧٪).

٢- إن عينة الدراسة بحسب متغير السن قد تضمنت (٢٥٣) من فئة ٢١-٢٢ سنة بنسبة مئوية (٦٩.٨٩٪)، (١٠٩) من فئة ٢٢-٢٥ سنة بنسبة مئوية (٣٠.١١٪).

٣- إن عينة الدراسة بحسب متغير نوع الكلية قد تضمنت (١٦٨) من فئة نظرية بنسبة مئوية (٤٦.٤١٪)، (١٩٤) من فئة عملية بنسبة مئوية (٥٣.٥٩٪).

٤- إن عينة الدراسة بحسب متغير عدد أفراد الأسرة قد تضمنت (٤٤) من فئة ٤ أفراد فأقل بنسبة مئوية (١٢.١٥٪)، (٢٧٥) من فئة ٥-٧ أفراد بنسبة مئوية (٧٥.٩٧٪)، (٤٣) من فئة ٨ أفراد فأكثر بنسبة مئوية (١١.٨٨٪).

٥- إن عينة الدراسة بحسب متغير منطقة الإقامة قد تضمنت (٢٣٣) من فئة ريف بنسبة مئوية (٦٤.٣٦٪)، (١٢٩) من فئة حضر بنسبة مئوية (٣٥.٦٤٪).

٦- إن عينة الدراسة بحسب متغير معدل دخل الأسرة قد تضمنت (١٨٦) من فئة ٣٠٠٠ جنيه فأقل بنسبة مئوية (٥١.٣٨٪)، (٩٥) من فئة ٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه بنسبة مئوية (٢٦.٢٤٪)، (٤١) من فئة ٤٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه بنسبة مئوية (١١.٣٣٪)، (٤٠) من فئة ٥٠٠٠جنيه فأكثر بنسبة مئوية (١١.٠٥٪).

٧- أن عينة الدراسة بحسب متغير الحالة التعليمية للأب قد تضمنت (٨٦) من فئة دون المتوسط بنسبة مئوية (٢٣.٧٦٪)، (١١٧) من فئة متوسط بنسبة مئوية (٣٢.٣٢٪)، (١١٨) من فئة جامعي بنسبة مئوية (٣٢.٦٪)، (٤١) من فئة فوق الجامعي بنسبة مئوية (١١.٣٣٪).

٨- إن عينة الدراسة بحسب متغير الحالة التعليمية للأم قد تضمنت (١٢٥) من فئة دون المتوسط بنسبة مئوية (٣٤.٥٣٪)، (١٠٩) من فئة متوسط بنسبة مئوية (٣٠.١١٪)، (١٠٠) من فئة جامعي بنسبة مئوية (٢٧.٦٢٪)، و (٢٨) من فئة فوق الجامعي بنسبة مئوية (٧.٧٣٪).

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج الوصفية لمحاور أداة الدراسة وأبعادها الفرعية، ومن ثم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية لاختبار فروض الدراسة، كما يلي:

أولا: النتائج الخاصة بدور المصادر المختلفة في تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر.

يوضح الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب استجابات عينة الدراسة حول دور المصادر المختلفة في تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر.

جدول رقم (٤) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	التلفزيون.	٢.٢٠	٠.٧٨	كبيرة	٤
٢	الراديو.	١.٦٤	٠.٧٤	صغيرة	٩
٣	الصحف المحلية.	١.٥٩	٠.٧٣	صغيرة	١٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	المناهج الدراسية في التعليم قبل الجامعي.	٢.١٤	٠.٧٢	متوسطة	٥
٥	المناهج الدراسية في التعليم الجامعي.	٢.٣٦	٠.٧٦	كبيرة	٢
٦	لجنة خدمة المجتمع والبيئة في الجامعة.	١.٦٤	٠.٧٧	صغيرة	١٠
٧	المؤتمرات الخاصة بالبيئة.	١.٦٠	٠.٧٥	صغيرة	١١
٨	الندوات البيئية.	١.٦٧	٠.٧٨	متوسطة	٨
٩	ورش العمل.	١.٧٠	٠.٧٨	متوسطة	٧
١٠	النشرات الجوية.	٢.٠٦	٠.٧٩	متوسطة	٦
١١	وسائل التواصل الإجتماعي.	٢.٥٤	٠.٦٤	كبيرة	١
١٢	الأهل والأقارب.	٢.٢٣	٠.٧٣	متوسطة	٣
إجمالي مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية.		١.٩٥	٠.٣٧	متوسطة	ــ

يتضح من الجدول رقم (٤) أن درجة الموافقة جاءت متوسطة حول إجمالي مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (١.٩٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة للمصادر المختلفة من (١.٥٩) إلى (٢.٥٤)، أي أن المصادر تروحت درجة الموافقة على دورها في تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية بين مستوى كبيرة وصغيرة، وبترتيب

المصادر تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: وسائل التواصل الإجتماعي، بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٦٤)، يليها المناهج الدراسية في التعليم الجامعي، بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٧٦)، الأهل والأقارب، بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وانحراف معياري (٠.٧٣)، التلفزيون، بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، المناهج الدراسية في التعليم قبل الجامعي، بمتوسط حسابي (٢.١٤)، وانحراف معياري (٠.٧٢)، وتأتي الصحف المحلية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (١.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٧٣).

وتشير هذه النتائج إلى تعدد وتنوع مصادر معلومات الطلاب المبحوثين عن التغيرات المناخية وخاصة وسائل التواصل الإجتماعي، والمناهج الدراسية، وهو ما يتطلب الاهتمام بهذه المصادر حيث أنها متاحة للشباب ومتوفرة لهم. ولها دور في إثراء الوعي لفئة الشباب ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة" Aleksandrina V. Mavrodieva " دور وسائل التواصل الإجتماعي كأداة قوة ناعمة في زيادة الوعي العام والمشاركة في معالجة تغير المناخ " والتي أوضحت أن هناك روابط واضحة بين وسائل التواصل الإجتماعي وتغيير التصورات العامة لأفراد المجتمع.

ثانيا: النتائج الخاصة بمستوى الوعي الإجتماعي بمفهوم التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر.

يوضح الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد مفهوم التغيرات المناخية.

جدول رقم (٥) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مفهوم التغيرات المناخية (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	النشاط البشري وما ترتب عليه من تغير في تكوين الغلاف الجوي لكوكب الأرض.	١.٧٩	٠.٤١	كبيرة	٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
٢	التغيرات المناخية تعنى تغير خريطة سقوط الأمطار في العالم .	١.٧٢	٠.٤٥	كبيرة	٤
٣	تزايد موجات الصقيع التي تضرب الأرض في أماكن عديدة.	١.٧١	٠.٤٦	كبيرة	٦
٤	الارتفاع في درجات الحرارة صيفاً والانخفاض الشديد شتاءاً.	١.٨٤	٠.٣٧	كبيرة	١
٥	الجفاف الذى يصيب مناطق كثيرة من الكرة الأرضية .	١.٧١	٠.٤٥	كبيرة	٥
٦	شدة العواصف والأتربة وحدوث الفيضانات	١.٧٤	٠.٤٤	كبيرة	٣
٧	تذبذب درجات الرطوبة.	١.٦٨	٠.٤٧	كبيرة	٨
٨	الارتفاع غير المنضبط في درجات الحرارة الناجمة عن الانبعاثات الغازية.	١.٦٩	٠.٤٦	كبيرة	٧
إجمالي الوعي بمفهوم التغيرات المناخية.		١.٧٣	٠.٢٤	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (٥) أن درجة الوعي بمفهوم التغيرات المناخية جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (١.٧٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الوعي على مستوى العبارات من (١.٦٨) إلى (١.٨٤)، أي أن درجة الوعي جاءت كبيرة على مستوى جميع العبارات، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: الارتفاع في درجات الحرارة صيفاً والانخفاض الشديد شتاءاً، بمتوسط حسابي (١.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٣٧)، يليه النشاط البشري وما ترتب عليه من تغير في تكوين الغلاف الجوي لكوكب الأرض، بمتوسط حسابي (١.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٤١)، وشدة العواصف والأتربة وحدوث الفيضانات، بمتوسط حسابي (١.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٤٤)، التغيرات المناخية تعنى تغير خريطة سقوط الأمطار في العالم، بمتوسط حسابي (١.٧٢)،

وانحراف معياري (٠.٤٥)، وفي المرتبة الأخيرة تذبذب درجات الرطوبة، بمتوسط حسابي (١.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٤٧).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة الوعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بمفهوم التغيرات المناخية، وهو ما يمكن تفسيره بارتفاع معرفة المبحوثين بعناصر مفهوم التغيرات المناخية وهو ما يرجع الى تنوع مصادر المعلومات المتعددة التي يستخدمها الشباب ويستمدون منها معلوماتهم عن التغيرات المناخية التي أصبحت محور اهتمام العالم .

ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة بعنوان" مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة – المعلمين في تخصصي العلوم والدراسات الإجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس والتي أوضحت أن مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة– المعلمين كان مرتفعا. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية جيدنز الذي يرى أن المخاطر الخارجية ترتبط بالتقليدية والطبيعة ؛ وهي خارج إرادة الإنسان (أوبئة، فيضانات، مجاعات، جفاف)، ومخاطر مصنعة (مخلقة)؛ وهي التي قد يتدخل فيها الإنسان بإرادته سواء بطموحاته العلمية أو لقصوره في السيطرة عليها .

ثالثا: النتائج الخاصة بمستوى الوعي الإجتماعي بأسباب التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر:

تنقسم أسباب التغيرات المناخية إلى أسباب طبيعية وأخرى تتعلق بالنشاط البشري، وقد جاءت نتائج قياس الوعي بأسباب التغيرات المناخية كالآتي:

البُعد الأول: الوعي بالأسباب الطبيعية للتغيرات المناخية، يوضح الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة حول الأسباب الطبيعية للتغيرات المناخية.

جدول رقم (٦) نتائج استجابات عينة الدراسة حول الأسباب الطبيعية للتغيرات المناخية (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	قطع الأشجار وإزالة الغابات.	٢.٧٠	٠.٥٢	كبيرة	١
٢	العواصف الترابية.	٢.٣٧	٠.٦٠	كبيرة	٥
٣	الإفراط في استخدام الوقود.	٢.٥٥	٠.٦٣	كبيرة	٣
٤	ارتفاع نسبة الكربون في الجو.	٢.٥٨	٠.٦١	كبيرة	٢
٥	البراكين والزلازل.	٢.٢٩	٠.٧٥	متوسط	٦
٦	التغير في كمية الإشعاع الشمسي.	٢.٤٢	٠.٦٤	كبيرة	٤
إجمالي الوعي بالأسباب الطبيعية للتغيرات المناخية.		٢.٤٩	٠.٣٣	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (٦) أن درجة الوعي بالأسباب الطبيعية للتغيرات المناخية جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٢٩) إلى (٢.٧٠)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: قطع الأشجار وإزالة الغابات، بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٥٢) ، ارتفاع نسبة الكربون في الجو، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وفي المرتبة الأخيرة تأتي البراكين والزلازل، بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٧٥). وتشير هذه النتائج إلى أن هناك درجة وعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بالأسباب الطبيعية للتغيرات المناخية .

البُعد الثاني: الوعي بالأسباب المرتبطة بالنشاط البشري.

جدول رقم (٧) نتائج استجابات عينة الدراسة حول الأسباب المرتبطة بالنشاط البشري للتغيرات المناخية (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	الاستثمار في رأس المال المادي على حساب رأس المال الطبيعي.	٢.٤٣	٠.٦٢	كبيرة	٧
٢	الغازات المنبعثة من المنشآت الصناعية الملوثة للبيئة.	٢.٦٥	٠.٥٢	كبيرة	١
٣	الإنتاج والاستهلاك غير المستدامين للسلع والخدمات.	٢.٢٩	٠.٦٧	متوسطة	١١
٤	ندرة الموارد الطبيعية المغذية للنشاط الزراعي.	٢.٣٣	٠.٦٧	متوسطة	١٠
٥	الغازات المنبعثة من مياه الصرف الصحي.	٢.٤٠	٠.٦٧	كبيرة	٩
٦	التوسع الحضري على حساب المناطق الزراعية.	٢.٥١	٠.٦١	كبيرة	٥
٧	عوادم السيارات والمولدات الكهربائية.	٢.٥٩	٠.٦١	كبيرة	٢
٨	حرق المخلفات الزراعية.	٢.٥٧	٠.٦٢	كبيرة	٣
٩	الإدارة غير السليمة للنفايات.	٢.٥٤	٠.٦١	كبيرة	٤
١٠	النمو السكاني السريع.	٢.٤١	٠.٦٧	كبيرة	٨
١١	مصانع إنتاج الأسمنت.	٢.٤٦	٠.٦٤	كبيرة	٦
	إجمالي الوعي بالأسباب المرتبطة بالنشاط البشري	٢.٤٧	٠.٣٠	كبيرة	–

يوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الأسباب المرتبطة بالنشاط البشري للتغيرات المناخية.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن درجة الوعي بالأسباب المرتبطة بالنشاط البشري للتغيرات المناخية جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٢٩) إلى (٢.٦٥)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات

تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: الغازات المنبعثة من المنشآت الصناعية الملوثة للبيئة، بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٥٢)، عوادم السيارات والمولدات الكهربائية، بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٦١)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي الإنتاج والاستهلاك غير المستدامين للسلع والخدمات، بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٦٧).

وبصوة إجمالية فإن النتائج الخاصة بمستوى الوعي الإجتماعي بأسباب التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر مرتفع ، حيث تشير النتائج إلى أن درجة الوعي كبيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وقد جاء الوعي بالأسباب الطبيعية للتغيرات المناخية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، يليه الوعي بالأسباب المرتبطة بالنشاط البشري بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "Ivević, Ante; Isabel Estrela Rego " الوعي بالمخاطر المرتبطة بالمناخ واستراتيجيات التخفيف من المخاطر في أرخبيل الأزور: الخطوات الأولى لبناء المرونة المجتمعية ". والتي أعطت النتائج نظرة ثاقبة أولية للوعي المجتمع بالمخاطر الطبيعية وأظهرت علاقة إيجابية كبيرة بين أنشطة التوعية بالمخاطر وإستراتيجيات التخفيف المبلغ عنها. ، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الاتجاه الفينومينولوجي الذي يرى انه ليس للمعرفة أي معنى إن لم تكن نابعة من تصورات وأفكار وإدراكات وخبرات الأفراد من عالم الظواهر.

رابعا: النتائج الخاصة بمستوى الوعي الإجتماعي بالمخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر : جاءت النتائج الخاصة بمستوى الوعي الإجتماعي بالمخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر كالآتي :

البُعد الأول: الوعي بالمخاطر الإجتماعية الناتجة عن التغيرات المناخية.

(١) الوعي بمخاطر التغير المناخي على الاستثمار في رأس المال البشري. يوضح الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب

استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد مخاطر التغير المناخي على الاستثمار في رأس المال البشري.

جدول رقم (٨) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مخاطر التغير المناخي على الاستثمار في رأس المال البشري (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	ضعف وتأثر البنية التحتية الخاصة بالتعليم.	٢.٥	٠.٦٤	كبيرة	١
٢	تقويض الاستثمار في تحسين نوعية التعليم.	٢.٣	٠.٦٣	متوس	٣
٣	تراجع الأداء بشكل عام في تحقيق تعليم متكافئ.	٢.٣	٠.٦٨	كبيرة	٢
٤	عدم الانتظام في الدراسة بسبب الأمطار الشديدة أو الحرارة العالية.	٢.٢٥	٠.٧١	متوس طة	٥
٥	التأثر السلبي على نمط العلاقات الإجتماعية (رأس المال الإجتماعي).	٢.٢٨	٠.٧٠	متوس طة	٤
إجمالي الوعي بمخاطر التغير المناخي على الاستثمار في رأس المال البشري.		٢.٣٤	٠.٣٩	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (٨) أن درجة الوعي بمخاطر التغير المناخي على الاستثمار في رأس المال البشري جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٢٥) إلى (٢.٥١)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: ضعف وتأثر البنية التحتية الخاصة بالتعليم، بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري (٠.٦٤)، تراجع الأداء بشكل عام في تحقيق تعليم متكافئ، بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٦٨)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي عدم الانتظام في الدراسة بسبب الأمطار الشديدة أو الحرارة العالية، بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٧١).

وتشـير هذه النتائج إلى أن درجة الوعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بمخاطر التغير المناخي على الاسـتثمار في رأس المال البشـري. وهذا يفسـر أن الاستثمارات في رأس المال البشري، شأنها شأن رأس المال المادي، ستتأثر بتغير المناخ، ومِثل كل قطاع من قطاعات الاقتصاد، سيحتاج قطاع التعليم إلى التكيف مع عدم استقرار المناخ وارتفاع درجات الحرارة.

(٢) الوعي بمخاطر التغير المناخي على نمط ومستويات المعيشة.

يوضـح الجدول رقم (٩) المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسـب اسـتجابات عينة الدراسـة على عبارات بُعد مخاطر التغير المناخي على نمط ومستويات المعيشة.

جدول رقم (٩) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مخاطر التغير المناخي على نمط ومستويات المعيشة (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	انخفاض مستوى المعيشة وتدهور الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية.	٢.٥٥	٠.٦٣	كبيرة	٣
٢	زيادة معدلات الفقر في المجتمعات الريفية والمهمشة.	٢.٥٨	٠.٥٨	كبيرة	٢
٣	التأثير على فقراء المدن الذين يعيشون في المناطق المعرضة للخطر.	٢.٥٩	٠.٥٩	كبيرة	١
٤	تدهور سبل العيش في المناطق التي ارتبط بها السكان.	٢.٤٦	٠.٥٩	كبيرة	٤
٥	إجبار السكان على الانتقال من أوطانهم الأصلية الى مناطق أخرى.	٢.٤٦	٠.٦٠	كبيرة	٥
٦	الانعزال الجغرافي بسبب تدهور حالة الطرق والمواصلات.	٢.٣٢	٠.٦٢	متوسطة	٦
إجمالي الوعي بمخاطر التغير المناخي على نمط ومستويات المعيشة		٢.٤٩	٠.٣٥	كبيرة	–

يتضـــح من الجدول رقم (٩) أن درجة الوعي بمخاطر التغير المناخي على نمط ومستويات المعيشة جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وقد تراوحت المتوسطات الحســابية لدرجة الموافقة على مســتوى العبارات من (٢.٣٢) إلى (٢.٥٩)، أي أن درجة الوعي على مســتوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوســطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسـب المتوسـط الحسـابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: التأثير على فقراء المدن الذين يعيشـــون في المناطق المعرضـــة للخطر، بمتوســـط حســـابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٥٩). زيادة معدلات الفقر في المجتمعات الريفية والمهمشـــة، بمتوســـط حســـابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٥٨).انخفاض مســتوى المعيشــة وتدهور الأوضــاع الإجتماعية والإقتصــادية، بمتوســـط حســـابي (٢.٥٥)، وانحراف معياري (٠.٦٣). وفي المرتبة الأخيرة يأتي الانعزال الجغرافي بسبب تدهور حالة الطرق والمواصلات، بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٦٢).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة الوعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بمخاطر التغير المناخي على نمط ومستويات المعيشة. ويمكن تفسير النتائج في ضوء نظرية " دوركايم" بأن الوعي هو أكثر المحددات مركزية للواقع الإجتماعي وعلى الإنسان الخضوع والالتزام لذلك الواقع والتأقلم فيه وأن الحياة الإجتماعية ما هي إلا قاعدة لبنية الوعي الجماعي.

(٣) الوعي بمخاطر التغير المناخي على أهداف التنمية المستدامة.

يوضــح الجدول رقم (١٠) المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحســب اســتجابات عينة الدراســة على عبارات بُعد مخاطر التغير المناخي على أهداف التنمية المستدامة.

جدول رقم (١٠) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مخاطر التغير المناخي على أهداف التنمية المستدامة (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	التأثير على العمل اللائق ونمو الاقتصاد.	٢.٤	٠.٥٩	كبيرة	١

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
٢	عدم القدرة على بناء مدن ومجتمعات محلية مستدامة.	٢.٣٢	٠.٦٥	متوسطة	٥
٣	صعوبة القضاء على الجوع والفقر المدقع.	٢.٤	٠.٦٤	كبيرة	٢
٤	مخاطر التأثير على الإنتاج والاستهلاك المستدام.	٢.٣٦	٠.٦٥	كبيرة	٤
٥	التأثير على تحقيق استدامة التقدم البشري للأجيال القادمة.	٢.٤٢	٠.٦٤	كبيرة	٣
إجمالي الوعي بمخاطر التغير المناخي على أهداف التنمية المستدامة		٢.٤١	٠.٣٩	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن درجة الوعي بمخاطر التغير المناخي على أهداف التنمية المستدامة جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٤١)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٣٢) إلى (٢.٤٨)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: التأثير على العمل اللائق ونمو الاقتصاد، بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٥٩)، تليها صعوبة القضاء على الجوع والفقر المدقع، بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٦٤).و وفي المرتبة الأخيرة تأتي عدم القدرة على بناء مدن ومجتمعات محلية مستدامة، بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٦٥). وتشير هذه النتائج إلى درجة وعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بمخاطر التغير المناخي على أهداف التنمية المستدامة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية المخاطر **لأولريش بيك** في إطار تصنيفه للمخاطر ، بمخاطر لا يمكن تعويض خسائرها ، ولا يوجد سبيل سوى بتحصين المجتمع ووقايته ومنع حدوثها .

(٤) الوعي بمخاطر التغير المناخي على النوع الإجتماعي.

جدول رقم (١١) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مخاطر التغير المناخي على النوع الإجتماعي (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	قلة عدد الخيارات الإقتصادية أمام المرأة خاصة في الريف.	٢.٥٤	٠.٦٤	كبيرة	١
٢	تزايد العديد من مخاطر العنف وتفاقم أوجه التمييز ضد النساء.	٢.٢٤	٠.٦٩	متوسطة	٣
٣	تدنى نوعية وجودة الحياة للنساء والصعوبة في الحصول على الموارد الطبيعية.	٢.٣٠	٠.٦٩	متوسطة	٢
إجمالي الوعي بمخاطر التغير المناخي على النوع الإجتماعي		٢.٣٦	٠.٥١	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (١١) أن درجة الوعي بمخاطر التغير المناخي على النوع الإجتماعي جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٢٤) إلى (٢.٥٤)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: قلة عدد الخيارات الإقتصادية أمام المرأة خاصة في الريف، بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٦٤). تدنى نوعية وجودة الحياة للنساء والصعوبة في الحصول على الموارد الطبيعية، بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٦٩).تزايد العديد من مخاطر العنف وتفاقم أوجه التمييز ضد النساء، بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٦٩).

وبصورة إجمالية نرى أن مستوى الوعي الإجتماعي بالمخاطر الإجتماعية كان مرتفع في بعد نمط ومستويات معيشة ٢.٤٩ ، يليه الوعي بتأثير تغير المناخ على

التنمية المستدامة بنسبة ٢. ٤١، والوعي بمخاطر التغير المناخي على النوع الإجتماعي بنسبة ٢.٣٦ .

الوعي بالمخاطر الإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية :

يوضح الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد المخاطر الإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية.

جدول رقم (١٢) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المخاطر الإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	انخفاض إنتاجية القطاعات الإقتصادية، التجارة، الصناعة، التأمين، الزراعة.	٢.٦٠	٠.٥٤	كبيرة	١
٢	تأثر البنية التحتية (طرق- صرف صحى- كهرباء).	٢.٤٧	٠.٥٩	كبيرة	٧
٣	تأثر قطاع السياحة والعائد منها.	٢.٤٣	٠.٦٦	كبيرة	١٢
٤	تأثر الصادرات المصرية خاصة من المنتجات الزراعية.	٢.٤٤	٠.٦١	كبيرة	٩
٥	زيادة الاستيراد من الخارج لسد العجز في الغذاء.	٢.٥٢	٠.٦٣	كبيرة	٤
٦	تعرض المعالم الأثرية للخطر بسبب التغيرات المناخية.	٢.٣٩	٠.٦٥	كبيرة	١٥
٧	ارتفاع أسعار المواد الغذائية مما يؤثر على القدرة الشرائية ونمط الاستهلاك.	٢.٥٩	٠.٦٥	كبيرة	٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
٨	انخفاض نصيب الفرد من الدخل.	٢.٤٨	٠.٦٤	كبيرة	٦
٩	قلة فرص العمل مما يؤدي الى ارتفاع معدلات البطالة.	٢.٥٣	٠.٦٥	كبيرة	٣
١٠	ارتفاع معدلات الفقر نتيجة تأثير التغير المناخي على الموارد المالية للدولة .	٢.٤٦	٠.٦٠	كبيرة	٨
١١	ارتفاع معدلات التضخم والافتقار للفرص المدرة للدخل .	٢.٤٤	٠.٦٧	كبيرة	١١
١٢	العجز في ميزانية الدولة (الخلل في ميزان المدفوعات للدولة).	٢.٣٠	٠.٦٢	متوسطة	١٨
١٣	انخفاض القدرة على الادخار.	٢.٥١	٠.٦١	كبيرة	٥
١٤	هروب الاستثمارات الخارجية وزيادة الدين الخارجي.	٢.٣٣	٠.٦٢	متوسطة	١٦
١٥	صعوبة توطين التكنولوجيا الحديثة.	٢.٣١	٠.٦٨	متوسطة	١٧
١٦	الخلل في توزيع الموارد بين الأفراد في الدولة.	٢.٤١	٠.٧٠	كبيرة	١٣
١٧	تأثر المنشآت الصناعية والسياحية والتجارية.	٢.٤٤	٠.٦٣	كبيرة	١٠
١٨	انخفاض القدرة الشرائية	٢.٤٠	٠.٦٨	كبيرة	١٤
١٩	تهميش الوظائف في الاقتصاد غير الرسمي.	٢.٣٠	٠.٦٨	متوسطة	١٩
إجمالي الوعي بالمخاطر الإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية		٢.٤٤	٠.٣٠	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن درجة الوعي بالمخاطر الإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٣٠) إلى (٢.٦٠)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: انخفاض إنتاجية القطاعات الإقتصادية، التجارة، الصناعة، التأمين، الزراعة، بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وانحراف معياري (٠.٥٤). ويليه ارتفاع أسعار المواد الغذائية مما يؤثر على القدرة الشرائية ونمط الاستهلاك، بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٦٥). وفي المرتبة الأخيرة تأتي قضية تهميش الوظائف في الاقتصاد غير الرسمي، بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٦٨).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة الوعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بالمخاطر الإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية . وبصوة إجمالية فإن النتائج الخاصة بمستوى الوعي بالمخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وتبين أن درجة الوعي بالمخاطر الإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية أعلى بشكل طفيف مقارنة بالوعي بالمخاطر الإجتماعية الناتجة عن التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (٢.٤٤) و(٢.٤١) على الترتيب.

وأوضحت النتائج الخاصة بالأبعاد الفرعية للوعي بالمخاطر الإجتماعية الناتجة عن التغيرات المناخية أن بُعد مخاطر التغير المناخي على نمط ومستويات المعيشة يأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، يليه بُعد مخاطر التغير المناخي على أهداف التنمية المستدامة بمتوسط حسابي (٢.٤١)، يليه بُعد مخاطر التغير المناخي على النوع الإجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وأخيرا يأتي بُعد مخاطر التغير المناخي على الاستثمار في رأس المال البشري بمتوسط حسابي (٢.٣٤).

وتتفق النتائج مع دراسة " Yingying Sun، Ziqiang Han "، تصور مخاطر تغير المناخ في تايوان: الارتباط مع العوامل الفردية والمجتمعية"، والتي توصلت الى

انه مع التعليم العالي يكون الأفراد أكثر قلقًا بشأن الخطورة العالمية لتغير المناخ. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء توجه النظرية الماركسية، التي تؤكد أن الوجود يلعب دور في بلورة وتشكيل الوعى لدى الأفراد في فترة تاريخية معينة.

خامسا: النتائج الخاصة بمستوى الوعي الإجتماعي بتأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنساني لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر.

جاءت النتائج الخاصة بمستوى الوعي الإجتماعي بتأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنساني لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر كالآتي:

البُعد الأول: الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن المائي. يوضح الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن المائي.

جدول رقم (١٣) نتائج استجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على الأمن المائي (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	انعدام الأمن المائي وما يترتب عليه من أثار عديدة.	٢.٦١	٠.٥٤	كبيرة	١
٢	انخفاض حصة مصر من المياه.	٢.٤٤	٠.٥٧	كبيرة	٤
٣	تناقص نصيب الفرد من المياه.	٢.٤٤	٠.٦٦	كبيرة	٦
٤	الوصول الى مرحلة الفقر المائي/ الشح المائي.	٢.٣٦	٠.٦٣	كبيرة	١٢
٥	تدهور نوعية وجود المياه.	٢.٤٤	٠.٦٣	كبيرة	٥
٦	تزايد الصراعات على موارد المياه.	٢.٤٩	٠.٦١	كبيرة	٢
٧	تغير منسوب مياه النيل نتيجة للتغير في نمط هطول الأمطار.	٢.٣٧	٠.٦٧	كبيرة	١١
٨	تأثر جودة مياه النيل والمصادر المائية العذبة بالتغير المناخي.	٢.٣٧	٠.٦٦	كبيرة	١٠
٩	تزايد المخاطر التي تمس إدارة الموارد المائية وتكاليفها.	٢.٤٥	٠.٦٢	كبيرة	٣
١٠	ندرة الموارد المائية وزيادة موجات الجفاف.	٢.٣٩	٠.٦١	كبيرة	٩
١١	زيادة الطلب على الموارد المائية للمحاصيل نتيجة ارتفاع درجة الحرارة.	٢.٤٢	٠.٦٦	كبيرة	٧

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١٢	نقص المياه المتاحة للشرب والزراعة.	٢.٤٤	٠.٦٣	كبيرة	٥
١٣	تأثر القطاعات الإجتماعية والإقتصـــادية بتداعيات تغير المناخ.	٢.٤٠	٠.٥٩	كبيرة	٨
١٤	تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية.	٢.٢٢	٠.٦٦	متوسطة	١٣
إجمالي الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن المائي		٢.٤٢	٠.٣١	كبيرة	–

يتضـــح من الجدول رقم (١٣) أن درجة الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن المائي جاءت كبيرة، بمتوسـط حسـابي (٢.٤٢)، وقد تراوحت المتوسـطات الحسـابية لدرجة الموافقة على مسـتوى العبارات من (٢.٢٢) إلى (٢.٦١)، أي أن درجة الوعي على مسـتوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسـطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسـب المتوسـط الحسـابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: انعدام الأمن المائي وما يترتب عليه من أثار عديدة، بمتوسـط حسـابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (٠.٥٤).تزايد الصـــراعات على موارد المياه، بمتوســط حســابي (٢.٤٩)، وانحراف معياري (٠.٦١). وفي المرتبة الأخيرة تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية، بمتوسط حسابي (٢.٢٢)، وانحراف معياري (٠.٦٦).

وتشـــير هذه النتائج إلى أن درجة الوعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بتأثير التغيرات المناخية على الأمن المائي، ويتفق ذلك مع ما توصـلت له دراسـة " Habib Ullah، Balal Yousaf" التفاوتات في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته في البنجاب ، باكسـتان: التصـورات المحلية ، ونقاط الضـعف ، والآثار السـياسـية" والتي أوضـحت مدى تأثير تغير المناخ الموارد المائية وآليات التكيف المتخذة في باكسـتان . كما تتفق هذه النتائج مع دراسـة " تقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الإجتماعية والإقتصـادية في المنطقة العربية : إطار منهجي لإجراء تقييم متكامل" والتي توصـلت الى تأثر الأنظمة الإجتماعية والإقتصادية بآثار تغيّر المناخ على الموارد المائية.

البُعد الثاني: الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي.

يوضح الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي.

جدول رقم (١٤) نتائج استجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	زيادة معدلات الجوع وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الفقيرة.	٢.٦٨	٠.٥٢	كبيرة	١
٢	تتسبب ظاهرتي الجفاف والتصحر في عدم الاستقرار في إنتاج الغذاء.	٢.٥٠	٠.٥٣	كبيرة	٦
٣	ارتفاع الحرارة وزيادة معدلات الجفاف تشكل تهديداً لإنتاجية الأراضي الزراعية.	٢.٤٨	٠.٦٤	كبيرة	٧
٤	تغير معايير السلامة الغذائية وزيادة الأمراض التي تنقلها الأطعمة والمياه الملوثة.	٢.٤٦	٠.٦١	كبيرة	٨
٥	ندرة الموارد الطبيعية المغذية للنشاط الزراعي.	٢.٥٤	٠.٥٧	كبيرة	٣
٦	عدم الحصول على النمط الغذائي الصحي.	٢.٥١	٠.٥٥	كبيرة	٤
٧	تدهور الأراضي الصالحة للزراعة.	٢.٥٦	٠.٥٧	كبيرة	٢
٨	تلف الأنظمة الأيكولوجية مما يؤدي الى انخفاض الإنتاج السمكي.	٢.٣٧	٠.٦١	كبيرة	١٠
٩	انخفاض انتاجية الثروة الحيوانية واختفاء سلالات منها ذات أهمية .	٢.٤٣	٠.٦٥	كبيرة	٩
١	تهديد الإنتاج الزراعي العالمي.	٢.٤٣	٠.٦٥	كبيرة	٩
١	ارتفاع أسعار الغذاء عالمياً.	٢.٥١	٠.٦٣	كبيرة	٥
إجمالي الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي.		٢.٥٠	٠.٣٣	كبيرة	–

يتضح من الجدول (١٤) أن درجة الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٣٧) إلى (٢.٦٨)، أي أن درجة الوعي

جاءت كبيرة على مستوى جميع العبارات، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: زيادة معدلات الجوع وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الفقيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٥٢).تدهور الأراضي الصالحة للزراعة، بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٥٧).ندرة الموارد الطبيعية المغذية للنشاط الزراعي، بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٥٧). وفي المرتبة الأخيرة يأتي تلف الأنظمة الأيكولوجية مما يؤدي الى انخفاض الإنتاج السمكي، بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٦١).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة الوعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي، وهو ما يمكن تفسيره بتأثر الأمن الغذائي بتغير المناخ ، ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة " Schnitter, Rebekka; Berry, Peter ." العلاقة بين تغير المناخ والأمن الغذائي وصحة الإنسان في كندا: إطار لحماية صحة السكان" . والتي أوضحت أن كل مكون من مكونات النظام الغذائي الإنتاج والمعالجة والتوزيع والتحضير والاستهلاك أكثر حساسية لتغير المناخ ويمكن أن يتعرض لآثار تغير المناخ. ويمكن أن تسبب هذه الآثار تحديات للأنشطة الحيوية للنظام الغذائي.

البُعد الثالث: الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الإجتماعي.

يوضح الجدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الإجتماعي.

جدول رقم (١٥) نتائج استجابات عينة الدراسة حول بُعد تأثير التغيرات المناخية على الأمن الإجتماعي (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	تعرض السكان الى العديد من المخاطر (فيضانات – سيول – جفاف).	٢.٥٧	٠.٦٢	كبيرة	١
٢	تدمير المنازل واشتعال الحرائق والأعاصير.	٢.٣٠	٠.٦٧	متوس	٩
٣	حدوث احتجاجات واضطرابات بسبب الجفاف ونقص الغذاء وارتفاع أسعاره.	٢.٤٦	٠.٦٣	كبيرة	٤
٤	هبوط أو انخفاض سطح الأرض يطرح مخاطر على الهياكل السكنية والتجارية.	٢.٣٨	٠.٦٠	كبيرة	٧
٥	تدنى مستوى الخدمات الصحية والاتصالات للسكان.	٢.٣٩	٠.٦٧	كبيرة	٦
٦	زيادة عمليات النزوح والهجرة من المناطق الأشد عرضة للخطر.	٢.٤٢	٠.٦٤	كبيرة	٥
٧	زيادة الضغوط على خدمات الغذاء والصحة والتعليم والسكن.	٢.٤٨	٠.٦٧	كبيرة	٣
٨	ارتفاع درجة المخاطر في المناطق العشوائية.	٢.٥٤	٠.٥٨	كبيرة	٢
٩	فقدان التماسك الإجتماعي بين أفراد المجتمع.	٢.٣٤	٠.٦٩	كبيرة	٨
إجمالي الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الإجتماعي.		٢.٤٣	٠.٣٦	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن درجة الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الإجتماعي جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٣٠) إلى (٢.٥٧)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي : تعرض السكان الى العديد من المخاطر (فيضانات – سيول – جفاف)، بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٦٢).ارتفاع درجة المخاطر في المناطق العشوائية، بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٥٨). وفي المرتبة الأخيرة يأتي تدمير المنازل واشتعال الحرائق والأعاصير، بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٦٧).

وتشـير هذه النتائج إلى أن درجة الوعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الإجتماعي. ويؤثر انعدام الأمن المجتمعي سـلبا على انتماءات الأفراد، وبدون هذا الارتباط بالمجتمع يمكن أن يمثلوا مصـــدرا لعدم الاسـتقرار والتوتر، ويتفق ذلك مع ما توصـلت له دراسـة." Henriet, Fanny " ، "مخاطر الفيضـــانات وتأثيرات تغير المناخ ومزايا التكيف في مومباي: تقييم أولي للعواقب الإجتماعية والإقتصـادية المترتبة على مخاطر الفيضـانات الحالية والمناخية وخيارات التكيف الممكنة "، والتي أوضـحت تأثير تغير المناخ على الأمن المجتمعي .ويمكن تفسـير هذه النتائج في ضـوء رؤية " أولريش بيك" الذي أوضـح أنه عندما تسود المخاطر وتهيمن على المجال والفضاء العام ، يصبح الأمن العام أكثر اعتبارا في أهميته عن الأمن الخاص ، مما يعطي لسـلطات الدولة الدور الأوسـع في مجابهة الاحتجاجات الناشئة عن الاضطرابات الإجتماعية والإقتصادية.

البُعد الرابع: الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الاقتصادي.

يوضـح الجدول رقم (١٦) المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسـب اسـتجابات عينة الدراسـة على عبارات بُعد الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الاقتصادي.

جدول رقم (١٦) نتائج اسـتجابات عينة الدراسـة حول تأثير التغيرات المناخية على الأمن الاقتصادي (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	انخفاض الناتج المحلي الإجمالي سنوياً.	٢.٥٩	٠.٥٦	كبيرة	١
٢	التأثير على معدلات نمو الدخل القومي.	٢.٤٣	٠.٥٦	كبيرة	٢
٣	قلة إنتاجية الأيدي العاملة في القطاع الزراعي.	٢.٤٣	٠.٦٧	كبيرة	٣
٤	إضـعاف قدرة الدولة على تلبية حاجات مواطنيها المتعلقة بتوفير الموارد الأساسية.	٢.٣٨	٠.٦٤	كبيرة	٤

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
٥	استمرار التدهور في الأوضاع المالية بسبب زيادة الإنفاق الموجه لتغير المناخ.	٢.٣١	٠.٦٠	متوسطة	٥
إجمالي الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الاقتصادي		٢.٤٣	٠.٤٠	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن درجة الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الاقتصادي جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٣١) إلى (٢.٥٩)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: انخفاض الناتج المحلي الإجمالي سنوياً، بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٥٦).وفي المرتبة الأخيرة استمرار التدهور في الأوضاع المالية بسبب زيادة الإنفاق الموجه لتغير المناخ، بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وانحراف معياري (٠.٦٠).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة الوعي مرتفعة لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الاقتصادي. وتشير هذه النتائج بارتفاع الوعي حول أن التغيرات المناخية تحمل في جوهرها ارتدادات سلبية على الأوضاع الإقتصادية.

البُعد الخامس: الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن البيئي.

يوضح الجدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن البيئي.

جدول رقم (١٧) نتائج استجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على الأمن البيئي (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	تدهور النظم البيئية الساحلية.	٢.٥١	٠.٦١	كبيرة	١
٢	تآكل طبقة الأوزون.	٢.٤٥	٠.٦٢	كبيرة	٢
٣	تدهور السياحة البيئية.	٢.٣٦	٠.٦٤	كبيرة	٤
٤	فقدان التنوع البيولوجي.	٢.٣٥	٠.٦٤	كبيرة	٥
٥	تأثير التغير المناخي على الاستدامة البيئية.	٢.٣٣	٠.٦٨	متوسطة	٦
٦	التأثير على خدمات تأمين إمدادات المياه والصرف الصحي.	٢.٣٣	٠.٧١	متوسطة	٧
٧	تلوث الهواء والماء والأراضي ببقايا المبيدات والصرف الصحي ومخلفات المصانع.	٢.٤٥	٠.٦٨	كبيرة	٣
إجمالي الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن البيئي.		٢.٤٠	٠.٤٠	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن درجة الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن البيئي جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٣٣) إلى (٢.٥١)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: تدهور النظم البيئية الساحلية، بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري (٠.٦١).تآكل طبقة الأوزون، بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٦٢).تلوث الهواء والماء والأراضي ببقايا المبيدات والصرف الصحي ومخلفات المصانع، بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٦٨). وفي المرتبة الأخيرة التأثير على

خدمات تأمين إمدادات المياه والصرف الصحي، بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، وانحراف معياري (٠.٧١).

تمثل البيئة أحد الهواجس العالمية في المرحلة الراهنة، سواء من حيث نقص الموارد أو من حيث التدهور البيئي بوجه عام ، وينظر في إطار الأمن الإنساني إلى الأمن البيئي باعتباره قضية محورية. وتتفق النتائج مع ما توصلت له دراسة:" Fisher, P. Brian" ، إعادة تأطير تغير المناخ العالمي: تحقيق الأمن البشري للمجتمعات الضعيفة" , والتي توصلت الى أن تغير المناخ مشكلة إجتماعية عالمية مرتبطة بقضايا الأمن البشري المتعددة.

البُعد السادس: الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الصحي.

يوضح الجدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الصحي.

جدول رقم (١٨) نتائج استجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على الأمن الصحي (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	تدهور الصحة العامة.	٢.٦٥	٠.٥٤	كبيرة	١
٢	كثرة الإصابة بالأمراض الوبائية.	٢.٥١	٠.٥٧	كبيرة	٢
٣	ارتفاع معدلات وفيات الأطفال الرضع و/ كبار السن.	٢.٤٢	٠.٦٧	كبيرة	٦
٤	كثرة الإصابة بالأمراض الصدرية والأمراض المزمنة.	٢.٤٧	٠.٦٢	كبيرة	٣
٥	انتشار أمراض سوء التغذية بين الأطفال.	٢.٤٦	٠.٦٢	كبيرة	٤
٦	تأثر المرافق والخدمات الصحية.	٢.٣٩	٠.٦٤	كبيرة	٧

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
٧	تأثر الصحة النفسية للمواطنين وزيادة التوتر والاكتئاب.	٢.٤٥	٠.٦٥	كبيرة	٥
٨	ظهور أمراض جديدة بين الحيوانات والتي تكون معدية للبشر.	٢.٣٦	٠.٦٦	كبيرة	٨
إجمالي الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الصحي.		٢.٤٦	٠.٤٠	كبيرة	-

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن درجة الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الصحي جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٣٦) إلى (٢.٦٥)، أي أن درجة الوعي جاءت كبيرة على مستوى جميع العبارات، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: تدهور الصحة العامة، بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٥٤). وكثرة الإصابة بالأمراض الوبائية، بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري (٠.٥٧).وفي المرتبة الأخيرة ظهور أمراض جديدة بين الحيوانات والتي تكون معدية للبشر، بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٦٦).

وتشير هذه النتائج الى ارتفاع مستوى الوعي الإجتماعي بتأثير تغير المناخ على الأمن الصحي ، وتتفق النتائج مع ما توصلت له دراسة" Ferris, Elizabeth" والتي توصلت الى تعرض الفئات الضعيفة للظروف المناخية المتطرفة ، وخاصة في البلدان النامية .

البُعد السابع: الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن السياسي.

يوضح الجدول رقم (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن السياسي.

جدول رقم (١٩) نتائج استجابات عينة الدراسة حول بتأثير التغيرات المناخية على الأمن السياسي (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	هجرة قطاعات عديدة من السكان (اللجوء البيئي) بحثا عن الغذاء	٢.٥٦	٠.٥٧	كبيرة	١
٢	زيادة النزاعات والصراعات على موارد المياه.	٢.٤٧	٠.٥٣	كبيرة	٤
٣	التغيرات المناخية قناة رئيسية لتغذية التنظيمات الإرهابية.	٢.٣٤	٠.٧٠	كبيرة	٦
٤	زيادة حدة الاضطرابات الإجتماعية والإقتصادية نتيجة لانعدام الأمن الغذائي والمائي.	٢.٤٧	٠.٥٨	كبيرة	٥
٥	نشوب صراعات بين الدول التي تتنافس لتأمين الموارد المائية لمواطنيها.	٢.٥٠	٠.٦٢	كبيرة	٣
٦	التغيرات المناخية تمثل تهديد للأمن الوطني والعالمي.	٢.٥٢	٠.٥٨	كبيرة	٢
٧	تصاعد الاحتجاجات البيئية.	٢.٣٣	٠.٦٤	متوسطة	٧
إجمالي الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن السياسي.		٢.٤٦	٠.٣٣	كبيرة	–

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن درجة الوعي بتأثير التغيرات المناخية على الأمن السياسي جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٣٣) إلى (٢.٥٦)، أي أن درجة الوعي على مستوى العبارات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة/ الوعي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي : هجرة قطاعات عديدة من السكان (اللجوء البيئي) بحثا عن الغذاء والماء، بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٥٧). والتغيرات المناخية تمثل تهديد للأمن الوطني والعالمي، بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٥٨). يليها نشوب صراعات بين الدول التي تتنافس لتأمين الموارد المائية لمواطنيها، بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٦٢).وفي المرتبة الأخيرة تصاعد الاحتجاجات البيئية، بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، وانحراف معياري (٠.٦٤).

وبصوة إجمالية تشير النتائج الخاصة بمستوى وعي طلبة وطالبات جامعة الأزهر بتأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنساني إلى أن درجة الوعي جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وأوضحت النتائج الخاصة بالأبعاد الفرعية للأمن الإنساني أن بُعد الأمن الغذائي يأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، يليه بُعدي الأمن الصحي والأمن السياسي بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، يليهما بُعدي الأمن الإجتماعي والأمن الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، يليهما بُعد الأمن المائي بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وأخيرا يأتي بُعد الأمن البيئي بمتوسط حسابي (٢.٤٠).

وفي هذا السياق نجد أن هناك علاقة بين أبعاد الأمن الإنساني، وأنها تغذى بعضها بعضا، فانعدام الأمن الاقتصادي بالمفهوم السابق يؤدى إلى قصور في الأمن الغذائي، والصحي، والبيئي، وقد يؤدى إلى تدهور الأمن الشخصي، وانعدام الأمن الشخص يؤدى إلى تراجع الأمن المجتمعي، والأمن السياسي. ومن ثم نجد أن هذه الأبعاد تقدم نسيجا متكاملا لحياة ملائمة للبشر.

وتتفق النتائج مع ما توصلت له دراسة " تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن العلاقة بين تغير المناخ وحقوق الإنسان "التي أوضحت أن مجموعة من الآثار المترتبة على تغير المناخ والتي تؤثر بدورها على حقوق الإنسان، مثل تهديد الظروف الجوية القاسية للحق في الحياة، وزيادة الضغط على الأنظمة الصحية وأوجه الضعف المتعلقة بالهجرة الناجمة عن تغير المناخ. ويتعرض للخطر بصفة خاصة الأشخاص في الأماكن التي قد يؤدي فيها أدنى تغير في المناخ إلى آثار مأساوية في الأرواح البشرية وموارد الرزق.

وهو ما يمكن تفسيره في ضوء النظرية البنائية الوظيفية التي سلطت الضوء على موضوع الوعي وارتباطه بثقافة المجتمع، وأثر المعايير الإجتماعية والثقافية في تشكيل الوعي الإنساني.

سادسا: النتائج الخاصة بتصورات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول آليات التعامل مع التغيرات المناخية والتكيف معها.

جاءت النتائج الخاصـــة بتصـــورات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول آليات التعامل مع التغيرات المناخية والتكيف معها كالآتي:

البُعد الأول: آليات التعامل مع التغيرات المناخية.

يوضـــح الجدول رقم (٢٠) المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحســـب اســـتجابات عينة الدراســـة حول آليات التخفيف من حدة التغيرات المناخية.

جدول (٢٠) نتائج استجابات عينة الدراسة حول آليات التخفيف من حدة التغيرات المناخية (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية.	٢.٧٢	٠.٤٨	كبيرة	١
٢	ترشيد استخدام مياه الري .	٢.٥٦	٠.٥٦	كبيرة	٢
٣	تطبيـق سياسـات صناعيـة لتشـجيع الابتكارات المراعية للمناخ.	٢.٣٨	٠.٦٧	كبيرة	٨
٤	استخدام مصادر نظيفة للحصول على الطاقة.	٢.٥٦	٠.٥٩	كبيرة	٣
٥	تحقيق العائـــد الإجتماعي مـــن خـــلال الاستثمارات الخضراء.	٢.٤٨	٠.٦٦	كبيرة	٦
٦	ترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية.	٢.٣٨	٠.٦٨	كبيرة	٩
٧	الاعتماد على تكنولوجية جديدة لإدارة المخلفات الصـــلبة وتحويلها الى طاقة.	٢.٥٤	٠.٦٣	كبيرة	٤
٨	المحافظة على موارد المياه وحمايتها من التلوث.	٢.٥٠	٠.٦٦	كبيرة	٥
٩	الاهتمام بمشروعات البنية التحتية.	٢.٣٩	٠.٦٩	كبيرة	٧
١٠	تحويل الاقتصـــاد إلى اقتصـــاد صـــديق للبيئة يعتمد على تكنولوجيا جديدة في الصناعة.	٢.٣٦	٠.٦١	كبيرة	١٠
١١	التثقيف المناســب وبناء القدرات المعرفية للشــباب حول العادات الأكثر صداقة للبيئة	٢.٣٤	٠.٦٥	كبيرة	١١
	إجمالي آليات التخفيف من حدة التغيرات المناخية.	٢.٤٧	٠.٣٥	كبيرة	–

يتضـــح من الجدول رقم (٢٠) أن درجة الموافقة على إجمالي آليات التخفيف من حدة التغيرات المناخية جاءت كبيرة، بمتوســـط حســـابي (٢.٤٧)، وقد تراوحت المتوســـطات الحســـابية لدرجة الموافقة على مســـتوى العبارات من (٣.٣٤) إلى (٢.٧٢)، أي أن درجة الموافقة جاءت كبيرة على مســـتوى جميع العبارات، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية، بمتوســـط حســـابي (٢.٧٢)، وانحراف معياري (٠.٤٨).ترشـيد اسـتخدام مياه الري، بمتوسـط حسـابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٥٦).واسـتخدام مصـادر نظيفة للحصـول على الطاقة، بمتوسـط حسـابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٥٩).الاعتماد على تكنولوجية جديدة لإدارة المخلفات الصـلبة وتحويلها الى طاقة، بمتوسـط حسـابي (٢.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٦٣). وفي المرتبة الأخيرة يأتي التثقيف المناســـب وبناء القدرات المعرفية للشـــباب حول العادات الأكثر صداقة للبيئة، بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٦٥).

وتتفق النتائج مع دراســة "Emmanuel Eze " التحليل الإجتماعي للوعي بتغير المناخ والســـلوك المؤيد للبيئة لمعلمي المدارس الثانوية والطلاب في منطقة الحكومة المحلية نسـوكا بولاية إينوجو، نيجيريا" .والتي كشـفت عن وجود علاقة عالية إيجابية وذات دلالة إحصـائية بين المسـتوى الوعي بتغير المناخ ومسـتوى الاسـتعداد لتبني سـلوك مؤيد للبيئة. ويمكن تفسـير هذه النتائج في ضـوء رؤية علماء المدرسـة النقدية الذين أكدوا على أهمية المحور الإنســـاني في العملية البنائية التاريخية للمجتمعات البشـرية لما له من دور فاعل في تشـكيل الفعل الإنسـاني الناقد المؤدي الى تحرير الإنسان.

البُعد الثاني: آليات التكيف مع التغيرات المناخية.

يوضـــح الجدول رقم (٢١) المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة حول آليات التكيف مع التغيرات المناخية .

جدول (٢١) نتائج استجابات عينة الدراسة حول آليات التكيف مع التغيرات المناخية (ن=٣٦٢).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	التدابير الإجتماعية والمؤســـســـية الرامية إلى التكيف مع تغير	٢.٥٧	٠.٥٣	كبيرة	١
٢	إنشاء شبكات أمان إجتماعي قوية ومرنة يمكنها مساعدة الفقراء.	٢.٤٢	٠.٦٢	كبيرة	٦
٣	تعزيز نطاق برامج الحماية الإجتماعية لمواجهة الأزمات والكوارث.	٢.٣٩	٠.٧٠	كبيرة	٩
٤	تحسين أنظمة التعليم ودمج بعد البيئة في المناهج التعليمية.	٢.٤٣	٠.٦٤	كبيرة	٥
٥	تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتمويل خطط التكيف مع التغير المناخي.	٢.٣٧	٠.٦٩	كبيرة	١٠
٦	استخدام التقنيات الحديثة مثل الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.	٢.٤٦	٠.٦٢	كبيرة	٣
٧	تعبئة التمويل اللازم لأنشــطة تخفيض انبعاثات الغازات المســببة للاحتباس الحراري.	٢.٤٤	٠.٦٥	كبيرة	٤
٨	تشــجيع الاســتثمارات العامة والخاصــة في مجالات التوافق مع تغيرات المناخ.	٢.٣٥	٠.٦٢	كبيرة	١١
٩	إنشاء قاعدة بيانات للتغيرات المناخية.	٢.٤٢	٠.٦٨	كبيرة	٧
١٠	تمويل استثمارات في أنشطة الزراعة المراعية لظروف المناخ.	٢.٤٨	٠.٦٢	كبيرة	٢
١١	الاســتثمار في البنى التحتية الأســاســية المقاومة للكوارث ونظم الإنذار المبكر.	٢.٤١	٠.٦٤	كبيرة	٨
إجمالي آليات التكيف مع التغيرات المناخية .		٢.٤٣	٠.٣٥	كبيرة	ــ

يتضـــح من الجدول رقم (٢١) أن درجـة الموافقـة على إجمـالي آليـات التكيف مع التغيرات المناخية جاءت كبيرة، بمتوسـط حسـابي (٣.٤٣)، وقد تراوحت المتوسـطات الحســابية لدرجة الموافقة على مســتوى العبارات من (٢.٣٥) إلى (٢.٥٧)، أي أن درجة الموافقة جاءت كبيرة على مســتوى جميع العبارات، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: التدابير الإجتماعية والمؤســســية الرامية إلى التكيف مع تغير المناخ، بمتوســط حســابي (٢.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٥٣).تمويل اســتثمارات في أنشــطة الزراعة المراعية لظروف المناخ، بمتوســط حســابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٦٢).اســتخدام التقنيات الحديثة مثل الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٦٢).تعبئة التمويل اللازم لأنشــطة تخفيض انبعاثات الغازات المســببة للاحتباس الحراري، بمتوســط حســابي (٢.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٦٥). وفي المرتبة الأخيرة تأتي قضـية تشـجيع الاسـتثمارات العامة والخاصـة في مجالات التوافق مع تغيرات المناخ، بمتوســط حســابي (٢.٣٥)، وانحراف معياري (٠.٦٢).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة موافقة طلبة وطالبات جامعة الأزهر جاءت مرتفعة حول كافة آليات التكيف مع التغيرات المناخية، ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "مقارنة للتكيف المعيشي للأسرة الريفية في ظل التغيرات المناخية في مجتمع محلى جديد بالأراضي المستصلحة ومجتمع محلى تقليدي بمحافظة المنيا " التي أوضحت أن مستوى معارف المبحوثين بالمجتمع التقليدي للتغيرات المناخية متوسطا بينما كان مرتفعا للمبحوثين بالمجتمع الجديد. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية فيبر حيث أعتبر أن السلوك الإنساني قادر على توظيف درجة عالية من الوعي الذاتي في اختيار الغايات والوسائل، وأن الأحكام الواعية تمتلك القدرة على تعديل السلوك .

وبصـوة إجمالية فإن النتائج الخاصـة بتصـورات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول آليات التعامل مع التغيرات المناخية والتكيف معها تشــير إلى أن درجة الموافقة على إجمالي آليات التعامل مع التغيرات المناخية جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٥)،

وتبين أن آليات التخفيف من حدة التغيرات المناخية تأتي في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، تليها آليات التكيف مع التغيرات المناخية، بمتوسط حسابي (٢.٤٣).

سابعا: النتائج الخاصة باختبار فروض الدراسة (دراسة الفروق في الاستجابات بحسب المتغيرات الديموجرافية).

نتائج اختبار الفرض الأول:

توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم). لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب النوع والسن ونوع الكلية ومنطقة الإقامة، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب عدد أفراد الأسرة ومعدل دخل الأسرة والحالة التعليمية للأب والأم، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
النوع	ذكر	١٨٤	١.٩٧	٠.٣٨	١.١١	٠.٢٧
	أنثى	١٧٨	١.٩٣	٠.٣٥		
السن	٢١-٢٢ .سنة	٢٥٣	١.٩١	٠.٣٤	٣.١٨	٠.٠٠
	٢٢-٢٥ سنة.	١٠٩	٢.٠٤	٠.٤٠		
نوع الكلية	نظرية	١٦٨	١.٩٧	٠.٣٦	١.٠٢	٠.٣١
	عملية	١٩٤	١.٩٣	٠.٣٧		

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
عدد أفراد الأسرة	٤ أفراد فأقل.	٤٤	١.٩٩	٠.٤٩	٠.٤٣	٠.٦٥
	٥-٧ أفراد.	٢٧٥	١.٩٤	٠.٣٥		
	٨ أفراد فأكثر	٤٣	١.٩٦	٠.٣٣		
منطقة الإقامة	ريف	٢٣٣	١.٩٤	٠.٣٦	٠.٢٢	٠.٨٢
	حضر	١٢٩	١.٩٥	٠.٣٨		
معدل دخل الأسرة	٣٠٠٠ جنيه فأقل	١٨٦	١.٩١	٠.٣٦	٤.٢١	٠.٠١
	٣٠٠٠-٤٠٠٠	٩٥	٢.٠٦	٠.٣٧		
	٤٠٠٠-٥٠٠٠	٤١	١.٨٧	٠.٣١		
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٤٠	١.٩١	٠.٣٩		
الحالة التعليمية للأب	دون المتوسط	٨٦	١.٩٧	٠.٣٩	٠.٣٠	٠.٨٣
	متوسط	١١٧	١.٩٦	٠.٣٠		
	جامعي	١١٨	١.٩٣	٠.٣٨		
	فوق الجامعي	٤١	١.٩٤	٠.٤٧		
الحالة التعليمية للأم	دون المتوسط	١٢٥	١.٩٧	٠.٣٦	٠.٣٧	٠.٧٨
	متوسط	١٠٩	١.٩٢	٠.٢٩		
	جامعي	١٠٠	١.٩٤	٠.٤١		
	فوق الجامعي	٢٨	١.٩٦	٠.٤٨		

ويتضـح من الجدول رقم (١) ما يلي: لا توجد فروق بحسـب معنوية متغير النوع، حيث كانت قيمة التاء (١.١١) بدلالة إحصـــائية قدرها (٠.٢٧).توجد فروق معنوية بحسب متغير السن، حيث كانت قيمة التاء (٣.١٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ٢٢-٢٥ سنة بمتوسط حسابي (٢.٠٤) وكانت أقل

المتوسطات لفئة ٢١-٢٢ سنة بمتوسط حسابي (١.٩١).لا توجد فروق معنوية بحسب متغير نوع الكلية، حيث كانت قيمة التاء (١.٠٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣١).لا توجد فروق معنوية بحسب متغير عدد أفراد الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٤٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٦٥).لا توجد فروق معنوية بحسب متغير منطقة الإقامة، حيث كانت قيمة التاء (٠.٢٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٨٢).توجد فروق معنوية بحسب متغير معدل دخل الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (٤.٢١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة ٤٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه بمتوسط حسابي (١.٨٧) وأوضح اختبار LSD أن تلك الفروق لصالح فئة ٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه مقارنة بكافة الفئات الأخرى. لا توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأب، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٣٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٨٣).لا توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأم، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٣٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٧٨).

وفي ضوء هذه النتائج يمكن قبول الفرض الأول جزئيا، حيث توجد فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية بحسب متغيري السن ومعدل دخل الأسرة، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموجرافية الأخرى.

وتشير النتائج الى أن هناك ضرورة ملحة لتشكيل الوعي والثقافة المجتمعية بمخاطر التطورات النوعية لأزمة المناخ والمخاطر الناجمة عنها ، والاهتمام بمصادر تشكيل الوعي للشرائح المجتمعية المختلفة . وهو ما يتفق مع دراسة" Duran-Becerra, Beatriz; Hillyer " تغير المناخ على موقع يوتيوب: منصة محتملة لتعلم الشباب " والتي توصلت الى أن مصادر تشكيل الوعي من أهم الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في متابعة الأحداث والقضايا والمشكلات، بحيث أصبحت تلك المصادر جزء أساسي من حياتنا اليومية ولا يمكن التخلي عنها بأي شكل من الأشكال.

شكل رقم (١) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

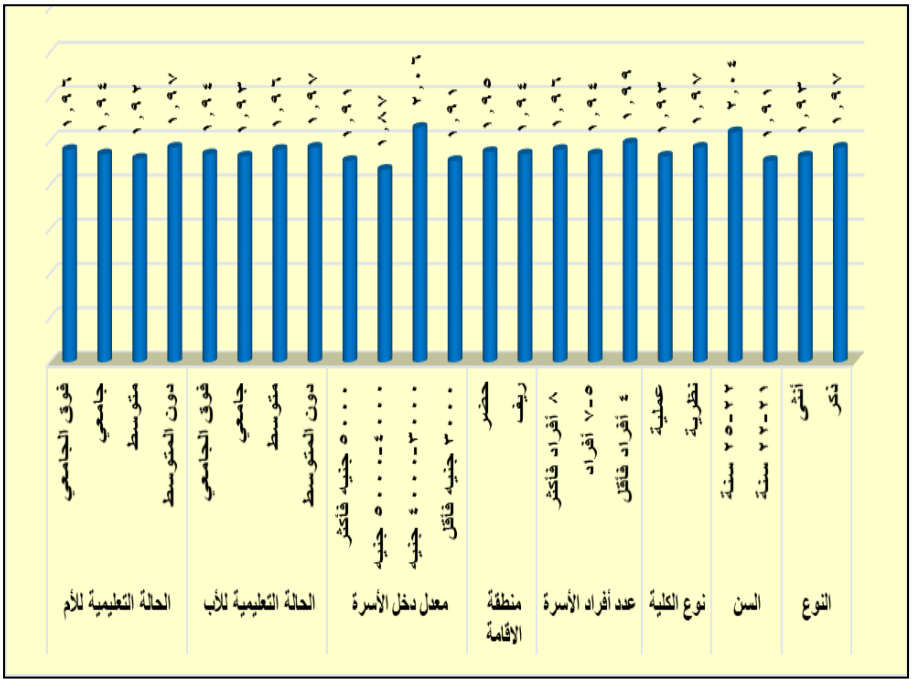

٢- نتائج اختبار الفرض الثاني:

توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول مفهوم التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم). لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب النوع والسن ونوع الكلية ومنطقة الإقامة، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب عدد أفراد الأسرة ومعدل دخل الأسرة والحالة التعليمية للأب والأم، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مفهوم التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
النوع	ذكر	١٨٤	١.٧١	٠.٢٣	١.٧٢	٠.٠٩
	أنثى	١٧٨	١.٧٦	٠.٢٤		
السن	٢١- ٢٢ سنة	٢٥٣	١.٧٣	٠.٢٤	٠.٥٦	٠.٥٧
	٢٢- ٢٥ سنة	١٠٩	١.٧٥	٠.٢٣		
نوع الكلية	نظرية	١٦٨	١.٧٥	٠.٢٥	٠.٨٦	٠.٣٩
	عملية	١٩٤	١.٧٢	٠.٢٣		
عدد أفراد الأسرة	٤ أفراد	٤٤	١.٧٤	٠.٢٩	٠.٠٥	٠.٩٥
	٥-٧	٢٧٥	١.٧٣	٠.٢٣		
	٨ أفراد فأكثر	٤٣	١.٧٤	٠.٢٤		
منطقة الاقامة	ريف	٢٣٣	١.٧٣	٠.٢٣	٠.٥٦	٠.٥٧
	حضر	١٢٩	١.٧٤	٠.٢٥		
معدل دخل الأسرة	٣٠٠٠ جنيه فأقل	١٨٦	١.٧٢	٠.٢٥	١.٠٢	٠.٣٩
	٣٠٠٠ – ٤٠٠٠ جنيه	٩٥	١.٧٥	٠.٢٣		
	٤٠٠٠ – ٥٠٠٠ جنيه	٤١	١.٧٨	٠.١٩		

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٤٠	١.٧٠	٠.٢٤		
الحالة التعليمية للأب	دون	٨٦	١.٧٥	٠.٢٥	٠.٣٧	٠.٧٧
	متوسط	١١٧	١.٧٣	٠.٢٢		
	جامعي	١١٨	١.٧٢	٠.٢٤		
	فوق الجامعي	٤١	١.٧٦	٠.٢٦		
الحالة التعليمية للأم	دون المتوسط	١٢٥	١.٧٤	٠.٢١	٠.٣٨	٠.٧٧
	متوسط	١٠٩	١.٧٥	٠.٢٣		
	جامعي	١٠٠	١.٧٢	٠.٢٦		
	فوق الجامعي	٢٨	١.٧١	٠.٢٧		

ويتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي:

-لا توجد فروق معنوية بحسب متغير النوع، حيث كانت قيمة التاء (١.٧٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٩).

-لا توجد فروق معنوية بحسب متغير السن، حيث كانت قيمة التاء (٠.٥٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٧).

-لا توجد فروق معنوية بحسب متغير نوع الكلية، حيث قيمة التاء (٠.٨٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٩).

-لا توجد فروق معنوية بحسب متغير عدد أفراد الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٠٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٩٥).

-لا توجد فروق معنوية بحسب متغير منطقة الإقامة، حيث كانت قيمة التاء (٠.٥٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٧).

-لا توجد فروق معنوية بحسب متغير معدل دخل الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (١.٠٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٩).

-لا توجد فروق معنوية بحســـب متغير الحالة التعليمية للأب، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٣٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٧٧).

-لا توجد فروق معنوية بحســـب متغير الحالة التعليمية للأم، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٣٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٧٧).

وفي ضـــوء هذه النتائج يمكن رفض الفرض الثاني، حيث لا توجد فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول مفهوم التغيرات المناخية بحسب أي من المتغيرات الديموجرافية.

شكل رقم (٢) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول مفهوم التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

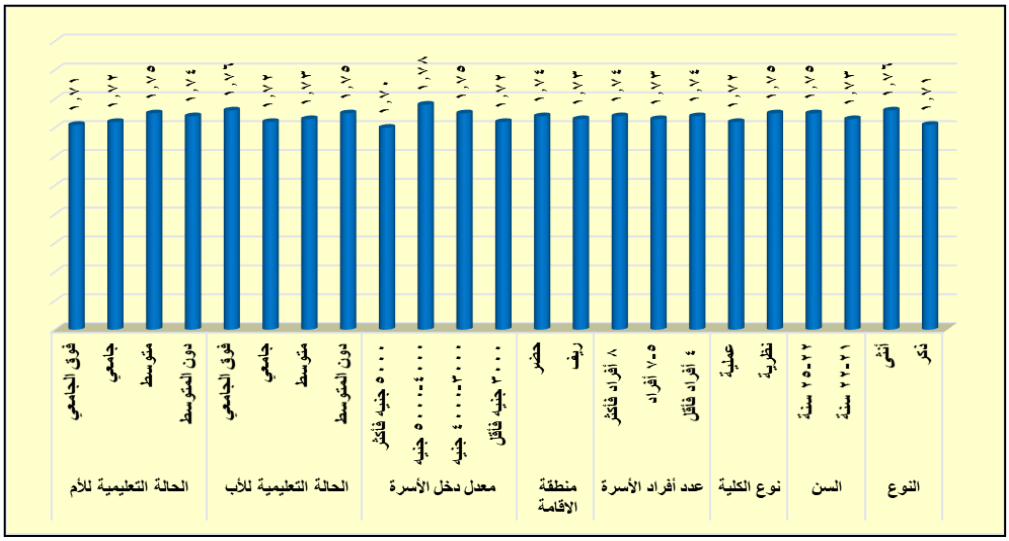

٣- نتائج اختبار الفرض الثالث:

توجد فروق معنوية عند مســـتوى دلالة (٠.٠٥) في اســـتجابات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول أسـباب التغيرات المناخية بحسـب المتغيرات الديموجرافية (النوع، الســـن، نوع الكلية، عدد أفراد الأســـرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأســـرة، الحالة التعليمية للأب والأم). لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب النوع والســـن ونوع الكلية ومنطقة الإقامة، كما تم اســـتخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه

One Way ANOVA لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب عدد أفراد الأسرة ومعدل دخل الأسـرة والحالة التعليمية للأب والأم، وقد كانت النتائج كما هو موضـح بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أسباب التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
النوع	ذكر	١٨٤	٢.٤٤	٠.٢٥	٢.٩٩	٠.٠٠٠
	أنثى	١٧٨	٢.٥٢	٠.٢٦		
السن	٢١-٢٢	٢٥٣	٢.٤٨	٠.٢٨	٠.٧٥	٠.٤٥
	٢٢-٢٥	١٠٩	٢.٤٦	٠.٢١		
نوع الكلية	نظرية	١٦٨	٢.٤٧	٠.٢٧	٠.٣٣	٠.٧٤
	عملية	١٩٤	٢.٤٨	٠.٢٥		
عدد أفراد الأسرة	٤ أفراد	٤٤	٢.٤٩	٠.٢٨	٠.٤٠	٠.٦٧
	٥-٧ أفراد	٢٧٥	٢.٤٨	٠.٢٦		
	٨ أفراد	٤٣	٢.٤٤	٠.٢٥		
منطقة الإقامة	ريف	٢٣٣	٢.٤٥	٠.٢٦	٢.٧٦	٠.٠١
	حضر	١٢٩	٢.٥٣	٠.٢٥		
معدل دخل الأسرة	٣٠٠٠ جنيه فأقل	١٨٦	٢.٤٦	٠.٢٥	١.٣٤	٠.٢٦
	٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه	٩٥	٢.٤٩	٠.٢٧		
	٤٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه	٤١	٢.٥٥	٠.٢٤		
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٤٠	٢.٤٧	٠.٢٦		

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
الحالة التعليمية للأب	دون المتوسط	٨٦	٢.٤٤	٠.٢٥	١.٩٣	٠.١٢
	متوسط	١١٧	٢.٤٦	٠.٢٦		
	جامعي	١١٨	٢.٤٩	٠.٢٧		
	فوق الجامعي	٤١	٢.٥٥	٠.٢٣		
الحالة التعليمية للأم	دون المتوسط	١٢٥	٢.٤٤	٠.٢٣	٢.٠٤	٠.١١
	متوسط	١٠٩	٢.٤٧	٠.٢٩		
	جامعي	١٠٠	٢.٥١	٠.٢٣		
	فوق الجامعي	٢٨	٢.٥٥	٠.٢٨		

ويتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

– توجد فروق معنوية بحسب متغير النوع، حيث كانت قيمة التاء (٢.٩٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٤٤).

– لا توجد فروق معنوية بحسب متغير السن، حيث كانت قيمة التاء (٠.٧٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٤٥).

– لا توجد فروق معنوية بحسب متغير نوع الكلية، حيث كانت قيمة التاء (٠.٣٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٧٤).

– لا توجد فروق معنوية بحسب متغير عدد أفراد الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٤٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٦٧).

– توجد فروق معنوية بحسب متغير منطقة الإقامة، حيث كانت قيمة التاء (٢.٧٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة حضر بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة ريف بمتوسط حسابي (٢.٤٥).

– لا توجد فروق معنوية بحسب متغير معدل دخل الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (١.٣٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٢٦).

– لا توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأب، حيث كانت قيمة الفاء (١.٩٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٢).

–لا توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأم، حيث كانت قيمة الفاء (٢.٠٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١١).

وفي ضوء هذه النتائج يمكن قبول الفرض الثالث جزئيا، حيث توجد فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول أسباب التغيرات المناخية بحسب متغيري النوع ، ومنطقة الإقامة. وتشير هذه النتائج الى التغيرات المناخية التي اجتاحت العالم خلقت آثار بيئية واضحة تهدد المناطق الريفية والحضرية. وبصفة خاصة المناطق الريفية وتتغير أنماط الحياة الريفية بالفعل نتيجة تغير المناخ، وتؤدي هذه التغيرات إلى زيادة مخاطر فقدان سبل العيش وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية الفقيرة.

ويوضح الشكل رقم (٣) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

شكل رقم (٣) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

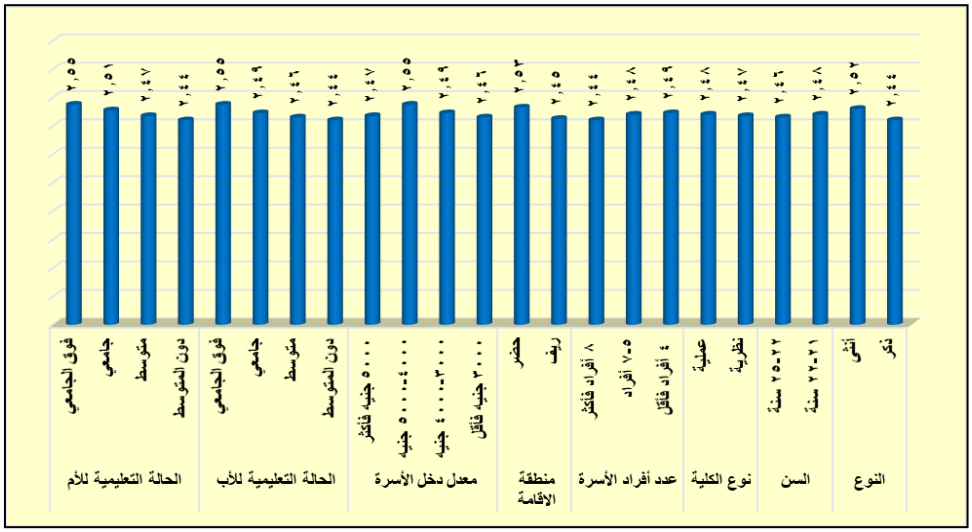

٤- نتائج اختبار الفرض الرابع:

توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول المخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم). لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب النوع والسن ونوع الكلية ومنطقة الإقامة، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب عدد أفراد الأسرة ومعدل دخل الأسرة والحالة التعليمية للأب والأم، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول رقم (٤) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
النوع	ذكر	١٨٤	٢.٤٠	٠.٢١	١.٩٠	٠.٠٦
	أنثى	١٧٨	٢.٤٥	٠.٢٧		
السن	٢١-٢٢ سنة	٢٥٣	٢.٤٢	٠.٢٥	٠.٣٠	٠.٧٦
	٢٢-٢٥ سنة	١٠٩	٢.٤٣	٠.٢٤		
نوع الكلية	نظرية	١٦٨	٢.٤٩	٠.٢٥	٤.٦١	٠.٠٠
	عملية	١٩٤	٢.٣٧	٠.٢٣		
عدد أفراد الأسرة	٤ أفراد فأقل	٤٤	٢.٤٥	٠.٢٣	٠.٤٣	٠.٦٥
	٥-٧ أفراد	٢٧٥	٢.٤٢	٠.٢٤		

	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
	٨ أفراد فأكثر	٤٣	٢.٤٠	٠.٢٦		
منطقة الإقامة	ريف	٢٣٣	٢.٤١	٠.٢٢	١.٣٢	٠.١٩
	حضر	١٢٩	٢.٤٥	٠.٢٨		
معدل دخل الأسرة	٣٠٠٠ جنيه فأقل	١٨٦	٢.٤٣	٠.٢٣	٠.١٧	٠.٩٢
	٣٠٠٠ – ٤٠٠٠ جنيه	٩٥	٢.٤١	٠.٢٨		
	٤٠٠٠ – ٥٠٠٠ جنيه	٤١	٢.٤١	٠.٢٤		
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٤٠	٢.٤٤	٠.٢٤		
الحالة التعليمية للأب	دون المتوسط	٨٦	٢.٤٣	٠.٢٤	٠.٢١	٠.٨٩
	متوسط	١١٧	٢.٤٤	٠.٢٣		
	جامعي	١١٨	٢.٤١	٠.٢٥		
	فوق الجامعي	٤١	٢.٤١	٠.٢٩		
الحالة التعليمية للأم	دون المتوسط	١٢٥	٢.٤٢	٠.٢٣	٠.١٨	٠.٩١
	متوسط	١٠٩	٢.٤٣	٠.٢٤		
	جامعي	١٠٠	٢.٤٣	٠.٢٤		
	فوق الجامعي	٢٨	٢.٤٠	٠.٣٣		

ويتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير النوع، حيث كانت قيمة التاء (١.٩٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٦).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير السن، حيث كانت قيمة التاء (٠.٣٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٧٦).
- توجد فروق معنوية بحسب متغير نوع الكلية، حيث كانت قيمة التاء (٤.٦١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة نظرية بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة عملية بمتوسط حسابي (٢.٣٧).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير عدد أفراد الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٤٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٦٥).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير منطقة الإقامة، حيث كانت قيمة التاء (١.٣٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٩).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير معدل دخل الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (٠.١٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٩٢).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأب، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٢١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٨٩).لا توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأم، حيث كانت قيمة الفاء (٠.١٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٩١).

وفي ضوء هذه النتائج يمكن قبول الفرض الرابع جزئيا، حيث توجد فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول المخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية بحسب متغير نوع الكلية، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموجرافية الأخرى.

وتشير نتائج الدراسة الى أن هناك اختلافا واضحا من حيث ادراك وفهم المخاطر المرتبطة بتغير المناخ وهو ما يتجلى في تباين أنماط الاستجابة الفعلية والمحتملة

للأزمة. وذلك في ضوء التخصصات العلمية ونوعية المناهج الدراسية ، وهذا يعني انه كلما تشكل وعي هذه المجتمعات ، وإدراكها لهذه المخاطر باتجاه أقرب الى طبيعتها ومستوى الخطر الذي تشكله ، توافرت أنماط الاستجابة لادراتها والتعامل معها ، والتخفيف من حدتها.

ويوضح الشكل رقم (٤) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول المخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

شكل رقم (٤) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول المخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

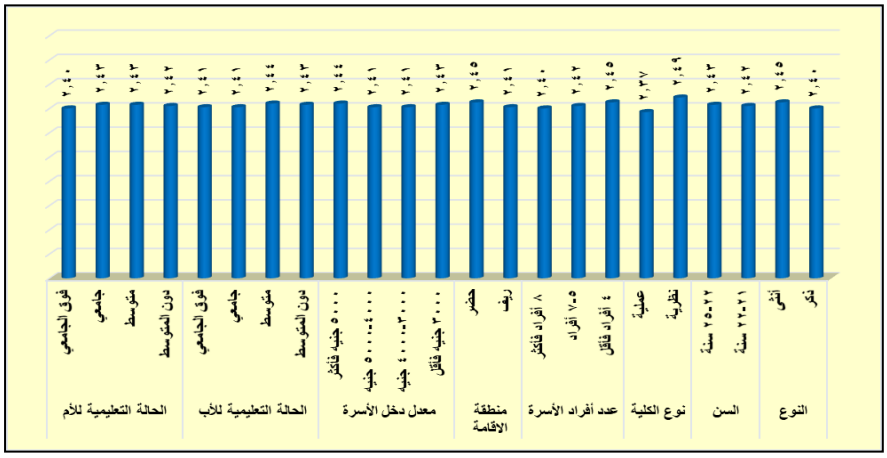

٥-نتائج اختبار الفرض الخامس:

توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول تأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنساني بحسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم). لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب النوع والسن ونوع الكلية ومنطقة الإقامة، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق في استجابات

العينة بحسب عدد أفراد الأسرة ومعدل دخل الأسرة والحالة التعليمية للأب والأم، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول رقم (٥) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنساني بحسب المتغيرات الديموجرافية.

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
النوع	ذكر	١٨٤	٢.٤١	٠.٢٥	٢.٧٨	٠.٠١
	أنثى	١٧٨	٢.٤٨	٠.٢٧		
السن	٢١-٢٢ سنة	٢٥٣	٢.٤٤	٠.٢٧	٠.٠١	٠.٩٩
	٢٢-٢٥ سنة	١٠٩	٢.٤٤	٠.٢٤		
نوع الكلية	نظرية	١٦٨	٢.٥٠	٠.٢٦	٤.٠٥	٠.٠٠
	عملية	١٩٤	٢.٣٩	٠.٢٥		
عدد أفراد الأسرة	٤ أفراد فأقل	٤٤	٢.٤٦	٠.٢٤	٠.١٧	٠.٨٤
	٥-٧ أفراد	٢٧٥	٢.٤٤	٠.٢٦		
	٨ أفراد فأكثر	٤٣	٢.٤٣	٠.٢٧		
منطقة الإقامة	ريف	٢٣٣	٢.٤٣	٠.٢٥	١.٤١	٠.١٦
	حضر	١٢٩	٢.٤٧	٠.٢٧		
معدل دخل الأسرة	٣٠٠٠ جنيه فأقل	١٨٦	٢.٤٦	٠.٢٧	٠.٦٤	٠.٥٩
	٣٠٠٠- ٤٠٠٠ جنيه	٩٥	٢.٤٢	٠.٢٣		
	٤٠٠٠- ٥٠٠٠ جنيه	٤١	٢.٤٣	٠.٢٤		
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٤٠	٢.٤٤	٠.٣١		
الحالة التعليمية للأب	دون المتوسط	٨٦	٢.٤٦	٠.٢٦	٠.٢٩	٠.٨٣
	متوسط	١١٧	٢.٤٥	٠.٢٦		
	جامعي	١١٨	٢.٤٤	٠.٢٦		
	فوق الجامعي	٤١	٢.٤١	٠.٢٨		
الحالة التعليمية للأم	دون المتوسط	١٢٥	٢.٤٣	٠.٢٥	٠.٣٠	٠.٨٢
	متوسط	١٠٩	٢.٤٥	٠.٢٨		
	جامعي	١٠٠	٢.٤٦	٠.٢٥		

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
	فوق الجامعي	٢٨	٢.٤٢	٠.٢٩		

ويتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

- توجد فروق معنوية بحسب متغير النوع، حيث كانت قيمة التاء (٢.٧٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٤١).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير السن، حيث كانت قيمة التاء (٠.٠١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٩٩).
- توجد فروق معنوية بحسب متغير نوع الكلية، حيث كانت قيمة التاء (٤.٠٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠). وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة نظرية بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وكانت أقل المتوسطات لفئة عملية بمتوسط حسابي (٢.٣٩).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير عدد أفراد الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (٠.١٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٨٤).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير منطقة الإقامة، حيث كانت قيمة التاء (١.٤١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٦).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير معدل دخل الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٦٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٩).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأب، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٢٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٨٣).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأم، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٣٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٨٢).

وفي ضـــوء هذه النتائج يمكن قبول الفرض الخامس جزئيا، حيث توجد فروق معنوية في اســـتجابات عينة الدراســـة حول تأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنسـاني بحسـب متغيري النوع، ونوع الكلية، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموجرافية الأخرى.

وتشير نتائج الدراسة الى أن الذكور أكثر وعيا بتأثير تغير المناخ على أبعاد الأمن الإنســـاني، مقارنة بالإناث، كما أن نســـبة الوعي كانت مرتفعة في التخصـــصـــات العلمية مقارنة بالكليات النظرية ويرجع ذلك الى طبيعة المناهج الدراســـية في هذه الكليات. مما يعني أنه بدون رفع الوعي المجتمعي بقضـــايا البيئة وانعكاساتها على الصحة وحياة البشر لن نستطيع التغلب على مشاكل آثار التغيرات المناخية.

ويوضح الشكل رقم (٥) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنســـاني بحســـب المتغيرات الديموجرافية.

شكل رقم (٥) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنساني بحسب المتغيرات الديموجرافية.

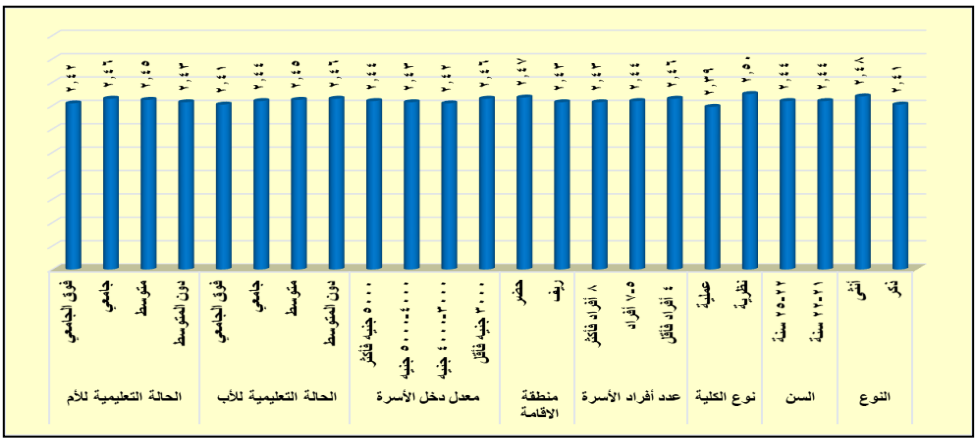

٦-نتائج اختبار الفرض السادس:

توجد فروق معنوية عند مســـتوى دلالة (٠.٠٥) في اســـتجابات طلبة وطالبات جـامعـة الأزهر حول آليـات التعـامـل مع التغيرات المنـاخيـة بحســـب المتغيرات

الديموجرافية (النوع، السن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم). لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب النوع والسن ونوع الكلية ومنطقة الإقامة، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق في استجابات العينة بحسب عدد أفراد الأسرة ومعدل دخل الأسرة والحالة التعليمية للأب والأم، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول آليات التعامل مع التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
النوع	ذكر	١٨٤	٢.٤١	٠.٣٠	٢.٦١	٠.٠١
	أنثى	١٧٨	٢.٥٠	٠.٣٢		
السن	٢١-٢٢	٢٥٣	٢.٤٥	٠.٣٢	٠.٢٤	٠.٨١
	٢٢-٢٥	١٠٩	٢.٤٦	٠.٣٠		
نوع الكلية	نظرية	١٦٨	٢.٥٠	٠.٣٠	٣.٠٢	٠.٠٠
	عملية	١٩٤	٢.٤١	٠.٣١		
عدد أفراد الأسرة	٤ أفراد فأقل	٤٤	٢.٥٢	٠.٢٨	١.٨١	٠.١٧
	٥-٧ أفراد	٢٧٥	٢.٤٥	٠.٣٢		
	٨ أفراد	٤٣	٢.٣٩	٠.٣٠		
منطقة الإقامة	ريف	٢٣٣	٢.٤٤	٠.٣١	١.٠٦	٠.٢٩
	حضر	١٢٩	٢.٤٨	٠.٣٢		
معدل دخل الأسرة	٣٠٠٠ جنيه فأقل	١٨٦	٢.٤٦	٠.٣٢	٠.٧٠	٠.٥٥
	٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه	٩٥	٢.٤٤	٠.٣٠		

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/ (ف)	الدلالة الإحصائية
	٤٠٠٠- ٥٠٠٠ جنيه	٤١	٢.٤١	٠.٢٨		
	٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٤٠	٢.٥٠	٠.٣٠		
الحالة التعليمية للأب	دون المتوسط	٨٦	٢.٤٩	٠.٣٢	١.٠١	٠.٣٩
	متوسط	١١٧	٢.٤٥	٠.٢٨		
	جامعي	١١٨	٢.٤٢	٠.٣٢		
	فوق الجامعي	٤١	٢.٤٦	٠.٣٤		
الحالة التعليمية للأم	دون المتوسط	١٢٥	٢.٤٠	٠.٣٤	٢.٥٨	٠.٠٥
	متوسط	١٠٩	٢.٥٠	٠.٢٩		
	جامعي	١٠٠	٢.٤٩	٠.٢٩		
	فوق الجامعي	٢٨	٢.٣٩	٠.٣٣		

ويتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

- توجد فروق معنوية بحسب متغير النوع، حيث كانت قيمة التاء (٢.٦١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وكانت أقل المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢.٤١).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير السن، حيث كانت قيمة التاء (٠.٢٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٨١). توجد فروق معنوية بحسب متغير نوع الكلية، حيث كانت قيمة التاء (٣.٠٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠)، وقد

كانت أعلى المتوسطات لفئة نظرية بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وكانت أقل المتوسطات لفئة عملية بمتوسط حسابي (٢.٤١).

- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير عدد أفراد الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (١.٨١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٧).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير منطقة الإقامة، حيث كانت قيمة التاء (١.٠٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٢٩).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير معدل دخل الأسرة، حيث كانت قيمة الفاء (٠.٧٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٥).
- لا توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأب، حيث كانت قيمة الفاء (١.٠١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٩).
- توجد فروق معنوية بحسب متغير الحالة التعليمية للأم، حيث كانت قيمة الفاء (٢.٥٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة متوسط بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وكانت أقل المتوسطات لفئة فوق الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وأوضح اختبار LSD أن تلك الفروق لصالح فئتي متوسط وجامعي مقارنة بفئة دون المتوسط.
- وفي ضوء هذه النتائج يمكن قبول الفرض السادس جزئيا، حيث توجد فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول آليات التعامل مع التغيرات المناخية بحسب متغيرات النوع ونوع الكلية والحالة التعليمية للأم، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموجرافية الأخرى.

وتشير نتائج الدراسة الى أنه يمكن أن يشجع التعليم الناس على تغيير مواقفهم وسلوكهم؛ كما أنه يساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة . ويعدّ التعليم أحد العوامل الحاسمة في معالجة قضية تغير المناخ ، ويساعد على اثراء الوعي الإجتماعي باليات التعامل مع التغيرات المناخية وتأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني، حيث أن حجم التغيرات المناخية التي ستؤثر على العديد من مجالات الحياة، مما تستوجب التكيف معها .

ويوضح الشكل رقم (٦) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول آليات التعامل مع التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

شكل رقم (٦) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول آليات التعامل مع التغيرات المناخية بحسب المتغيرات الديموجرافية.

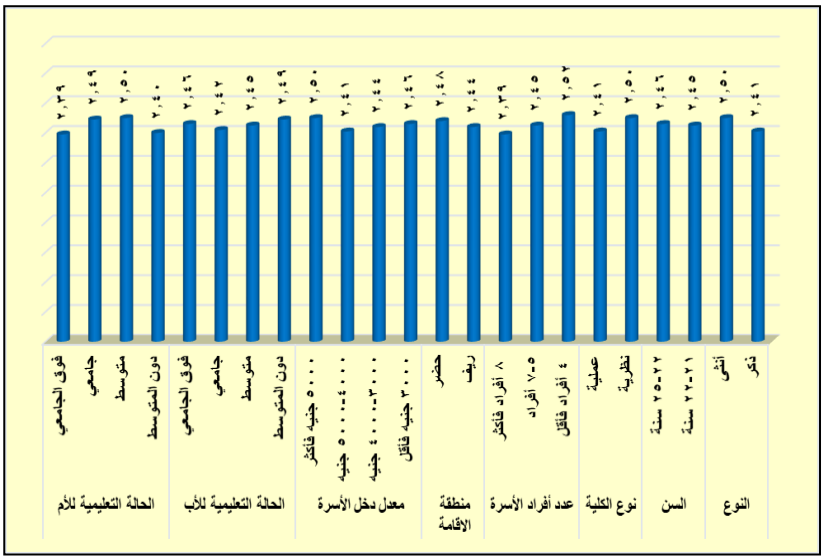

نتائج الدراسة .

١. أشارت نتائج الدراسة الى تنوع المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في معلوماتهم عن التغير المناخي ، وقد جاءت وسائل التواصل الإجتماعي، في موقع الصادرة من بين المصادر المعلوماتية المختلفة التي يستعان بها في هذا المجال. تليها المناهج الدراسية في التعليم الجامعي ، الأهل والأقارب والمناهج الدراسية في التعليم قبل الجامعي ، والنشرات الجوية. وهو ما قد يرجع إلى تناول المناهج الدراسية هذه الأسباب في كافة مراحل التعليم، إضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة وخاصة وسائل التواصل الإجتماعي التي تزخر بالكثير من المعلومات عن التغيرات المناخية وأسباب حدوثها. كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول مصادر تشكيل الوعي الإجتماعي بقضية التغيرات المناخية بحسب متغيري

السـن ومعدل دخل الأسـرة، بينما لا توجد فروق معنوية بحسـب المتغيرات الديموجرافية الأخرى .

٢. أكدت نتائج الدراسـة ارتفاع الوعي بمفهوم التغيرات المناخية ، والتي تمحورت حول الارتفاع في درجات الحرارة صـيفاً والانخفاض الشـديد شـتاءاً ، يليها النشـاط البشـري وما ترتب عليه من تغير في تكوين الغلاف الجوي لكوكب الأرض، شدة العواصف والأتربة وحدوث الفيضانات . إضافة إلى مصادر المعلومات المتعددة التي يستخدمها الشباب ويستمدون منها معلوماتهم عن التغيرات المناخية التي أصبحت من أهم الموضوعات المطروحة على الساحة العالمية. كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق معنوية في استجابات عينة الدراسـة حول مفهوم التغيرات المناخية تبعا لمتغير (النوع، السـن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب والأم).

٣. أوضحت الدراسة أن درجة الوعي بالأسباب الطبيعية للتغيرات المناخية جاءت كبيرة، قطع الأشجار وإزالة الغابات، ارتفاع نسبة الكربون في الجو، الإفراط في استخدام الوقود، التغير في كمية الإشعاع الشمسي، العواصف الترابية، مقارنة بالأسباب المرتبطة بالنشاط البشري مثل البراكين والزلازل ، النشاط البشري وما ترتب قطع الأشـجار وإزالة الغابات .كما أشـارت نتائج الدراسـة توجد فروق معنوية في اسـتجابات عينة الدراسـة حول أسـباب التغيرات المناخية بحسـب متغيري النوع ومنطقة الإقامة، بينما لا توجد فروق معنوية تبع(النوع، السـن، نوع الكلية، عدد أفراد الأسـرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسـرة، الحالة التعليمية للأب والأم).

٤. أشـارت النتائج الخاصـة بالأبعاد الفرعية للوعي بالمخاطر الإجتماعية الناتجة عن التغيرات المناخية أن بُعد مخاطر التغير المناخي على نمط ومسـتويات المعيشـة يأتي في المرتبة الأولى يليه بُعد مخاطر التغير المناخي على أهداف التنمية المستدامة بمتوسط حسابي يليه بُعد مخاطر التغير المناخي على النوع

الإجتماعي بمتوسط حسابي وأخيرا يأتي بُعد مخاطر التغير المناخي على الاستثمار في رأس المال البشري. وأشارت نتائج الدراسة الى انه توجد فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول المخاطر الإجتماعية والإقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية بحسب متغير نوع الكلية، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموجرافية الأخرى حيث أن أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئة المستوى المرتفع للمعرفة بالمخاطر الإجتماعية بالمخاطر الإجتماعية الناتجة عن التغيرات المناخية على الترتيب.

٥. بتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في مخاطر التغيرات المناخية على الأمن الإنساني ، نجد أن الفئة الكبرى تقع في فئة المستوى المرتفع لمخاطر التغيرات المناخية على الأمن المائي، ويتبدل هذا التوزيع وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في مخاطر التغيرات المناخية على الأمن الغذائي على الفئات الثلاث وقد يرجع إدراك المبحوثين أن قضية الأمن المائي أصبحت من القضايا السياسية الهامة للمجتمع المصري في ارتباط وثيق بقضية سد النهضة الإثيوبي أكثر مما تعتبر من مخاطر التغيرات المناخية، وذلك في ضوء تركيز الحديث عنها وتناولها في وسائل الإعلام خلال السنوات الأخيرة، بينما قد يرجع إدراك مخاطر التغيرات المناخية على الأمن الغذائي في فئة المستوى المرتفع إلى تذبذب الإنتاج الزراعي وتدهور إنتاجية بعض المحاصيل بسبب التغيرات المناخية ومن ثم قِلَّة المعروض منها، وارتفاع أسعار البعض منها، وبالتالي أصبح هذا التأثير واضح ومُعاش من جانب كل أفراد المجتمع.

٦. عند مقارنة توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في مخاطر التغيرات المناخية على الأمن الإجتماعي وعلى الأمن الاقتصادي على ثلاث فئات، أوضحت النتائج التقارب بينهما حيث يقع ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين في فئة المستوى المرتفع لمخاطر التغيرات المناخية على الأمن الإجتماعي، وما يزيد على ثلث المبحوثين في فئة المستوى المتوسط، في حين كانت نسبة قليلة جداً في فئة المستوى المنخفض. وعليه يتضح ارتفاع موافقة المبحوثين

على مخاطر التغيرات المناخية على الأمن الإجتماعي وهو ما يرجع إلى معايشة هؤلاء المبحوثين لكثير من هذه التغيرات المناخية ومعاناتهم من أثارها السلبية خاصة مع الجوانب الخاصة بالأمن الإجتماعي، كما يتضح ارتفاع موافقة المبحوثين على مخاطر التغيرات المناخية على الأمن الاقتصادي وهو ما يرجع إلى اتساع تأثير التغيرات المناخية لتشمل كافة مناحي الحياة الإقتصادية من زراعة وصناعة وسياحة وتجارة، وتضرر كل هذه المجالات منها، وانعكاس ذلك على عدم تحقق الأمن الاقتصادي.

٧. بتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في مخاطر التغيرات المناخية على الأمن البيئي على ثلاث فئات يتبين من النتائج ارتفاع موافقة المبحوثين على مخاطر التغيرات المناخية على الأمن البيئي. ويتقارب هذا كثيراً مع توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في مخاطر التغيرات المناخية على الأمن الصحي، وتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في مخاطر التغيرات المناخية على الأمن السياسي. وقد يفسر ذلك تزايد الصراعات والنزاعات الدولية في السنوات الأخيرة خاصة على الموارد المائية، كما أن تغير خريطة المناخ وإصابة بعض المناطق بالجفاف، وزيادة النزوح والهجرة يزيد من التوترات والصراعات الوطنية والدولية. وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنساني بحسب متغيري النوع ونوع الكلية، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموجرافية الأخرى.

٨. يتضح من نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع معرفة المبحوثين بآليات التخفيف من حدة التغيرات المناخية وفي مقدمتها الحد من التلوث البيئي والانبعاثات الحرارية التي تحدث تغيراً في الغلاف الجوي، وما يترتب عليه من تغيرات مناخية. وقد يرجع ارتفاع موافقة المبحوثين على هذه الأليات إلى طبيعة المناهج الدراسية التي تناولت التغيرات المناخية وكل ما يرتبط بها ، كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول

آليات التعامل مع التغيرات المناخية بحسب متغيرات النوع ونوع الكلية والحالة التعليمية للأم، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموجرافية الأخرى .

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. تستدعي المخاطر الإجتماعية والإقتصادية لتغير المناخ ، شراكة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات أفراد المجتمع بمخاطر تغير المناخ والحلول المقدمة لمواجهة هذه التغيرات وتعديل سلوكيات المجتمع الخاطئة تجاه البيئة ووضع سياسات التكيف تغير المناخ .

٢. زيادة الوعي بالمخاطر التي تؤثر على البيئة على المدى القصير والطويل نتيجة لتغير المناخ ، من خلال دمج المفاهيم والمعارف المرتبطة بالتغيرات المناخية داخل مراحل التعليم المختلفة ، من خلال تضمين الخطط الدراسية في مناهج التعليم ، معلومات عن التغيرات المناخية ، من أجل تنمية الوعي البيئي لدى فئات المجتمع المصري ، وإكسابهم المفاهيم والمعارف البيئية ، والمشكلات البيئية المحلية والعالمية، وتدريبهم على كيفية التصدي لها، وكيفية الاستغلال الأمثل للموارد البيئية .

٣. رفع الوعي بقضية تغير المناخ لدى شرائح المجتمع المصري في سياق ارتباطها بجودة الحياة. وأهمية تعزيز صناعة الوعى المجتمعي من خلال تسليح المواطنين بالمعرفة والعلم لمواجهة خطر المتغيرات المناخية، وذلك من خلال المبادرات المناخية والندوات التثقيفية والتوعوية للمواطنين حول مفهوم المتغيرات المناخية ، وتأثيراتها الصحية، وطرق الحماية للمواطنين والفئات الأكثر عرضة للخطر ومدى تأثيرها الأماكن الأضعف في تكوينها وتركيبها الجغرافي، وخاصة المجتمعات الريفية ، نظرا للبنية التحتية لهذه المجتمعات وعملها في النشاط الزراعي الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية، وأكثر الأنشطة ضعفًا في البنية التحتية والأساسية.

٤. يوفر العمل المناخي فرصة استثنائية لإطلاق فوائد اقتصادية وإجتماعية هائلة بوسعها المساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تعزيز البحث العلمي وإدارة المعرفة ونقل التكنولوجيا للتخفيف من أثار تغير المناخ. وجعل المدارس والمراكز الصحية ومرافق المياه والصرف الصحي والخدمات الأخرى قادرة على مقاومة الصدمات المناخية والبيئية.

٥. النظر إلى الآثار الكبيرة والمركبة لتحسين قدرة الشباب على التعلم وتراكم رأس المال البشري في مرحلة مبكرة من الحياة ، قد يكون اكتشاف وتعزيز أساليب التكيف مع المناخ للشباب هو الطريقة الأكثر فعالية لقطاع التعليم للتصدي لتحديات تغير المناخ.

٦. تعزيز الاستجابة بشكل متكامل للتحديات المتعلقة بالمناخ التي تؤثر على أمن المياه والطاقة والغذاء. الى جانب بناء قدرات الدولة والجهات المعنية على تعزيز الأطر المؤسسية وإعداد البرامج والسياسات للتصدي للآثار الحالية والمستقبلية لتغير المناخ.

المـــــراجع

(١) https://www-un-org.translate.goog/ar/global-issues/climate-change

(٢) آمنة فايد ، التغيرات المناخية في مصر: التداعيات وآليات التكيف ، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ahram.org.eg .

(٣)https://archive.ipcc.ch/publications_and_data/ar4/syr/ar/spmsspm-.htm

(٤) https://public.wmo.int/ar/media-2020.

(٥) Insight Report. World economic form. The report and an interactive data platform are The Global Risks Report 2022 17th Edition available at wef.ch/risks 22. 2022.p30

(٦) تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث تغير المناخ في المنطقة العربية. تقرير المياه والتنمية السابع اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا، الأمم المتحدة ، بيروت . www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-water-development-repor.

(٧) كيف تسبب تغير المناخ في أزمات الشرق الأوسط؟ https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/climate-change-conflict-mena.

(٨) United Nations Office for Disaster Risk Reduction & Centre for Research on the Epidemiology of Disasters, 2020.

(٩) خالد كاظم ، التغير المناخي واللاجئون البيئيون في مصر، آفاق استراتيجية – العدد (٢) مارس ٢٠٢١ ،

ttps://www.idsc.gov.eg/Upload/DocumentLibrary/Attachmenth

(١٠) مصر وقضية التغيرات المناخية https://www.sis.gov.eg/

(١١) صدفة محمد ، الحماية الإجتماعية في مواجهة تغير المناخ ، حلول للسياسات البديلة ، https://aps.aucegypt.edu/ar/articles/754/social-protection-against-climate-change

(١٢) إستراتيجية من أجل التصدي لتغير المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، http://web.worldbank.org/archive/website01016/WEB/0CO-22.HTM

(١٣) خطة جديدة لدعم التصدي للتغير المناخي في العالم العربي :

Https://Www.Albankaldawli.Org/Ar/News/Feature/2016/11/15/A-New-Plan-To-Support-Action-On-Climate-Change-In-The-Arab-World

(١٤) السياسات المغربية حول تغير المناخ: تحديات وفرص التكيف وتدابير التخفيف (Mipa.Institute)

(١٥) المخاطر المرتبطة بالمناخ والتغيرات البيئية في منطقة البحر الأبيض المتوســـط ، التقييم الأولي من قبل شـــبكة الخبراء المعنية بالتغيرات المناخية والبيئية في منطقة

البحر الأبيض المتوسط ،٢٠١٩، https://www.medecc.org/wp-content/uploads/2018/12/MedECC-Booklet_AR

(١٦) Watts, N.; Amann, M.; Ayeb-Karlsson, S.; Belesova, K.; Bouley, T.; Boykoff, M.; Byass, P.; Cai, W.; Campbell-Lendrum, D.; Chambers, J.; et al. The Lancet Countdown on health and climate change: From 25 years of inaction to a global transformation for public health. Lancet 2017. [Google Scholar]

(١٧) دراسة حالات عن تغير المناخ والتراث العالمي ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠١٣.

(١٨) McMichael, A.J.; Woodruff, R.E.; Hales, S climate chinge and human health: Present and future risks. Lancet 2006, 367, 859-869.

(١٩) محمود عبد الفتاح عنبر، الأخطار المناخية والبيئية في منخفض الواحات البحرية في صحراء مصر الغربية، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠١٦ .
https://caus.org.lb/ar

(٢٠) المدن وظاهرة تغير المناخ : توجهات السياسات العامة التقرير العالمي للمستوطنات البشرية لعام ٢٠٢٠ ، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
.https://unhabitat.org

(٢١) وسائل للحد من أسباب تغير المناخ، ١٨ مارس ٢٠١٥
https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2015/03/18/5-ways-reduce-drivers-climate-change.

(٢٢) تقرير عن حلقة العمل المتعلقة بالمخاطر المتصلة بالمناخ والأحداث المناخية المتطرفة، الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية الدورة السابعة والعشرون بالي، ٣-١١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧.

(٢٣) مواجهة تغير المناخ -https://ar.wfp.org/climate-action
تزايد الكوارث المرتبطة بتغيّر المناخ يشكل تهديداً متصاعداً على الأمن الغذائي.

(٢٤) https://www.fao.org/news/story/ar/item/346348/icode/

(٢٥) Frederic and **Fawal**, Ninar. 2022. Cascading Climate Effects in the Middle East and North Africa: Adapting Through Inclusive Governance. Carnegie Endowment for International Peace. February, available at https://carnegieendowment.org/2022/02/24/cascading-climate-effects-in-middle-east-and-north-africa-adapting-through-inclusive-governance-pub-.

(٢٦) المدن وظاهرة تغير المناخ :توجهات السياسات العامة التقرير العالمي للمستوطنات البشرية لعام ٢٠٢٠ ،برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،
. /https://unhabitat.org

(٢٧) النزوح الناجم عن تغير المناخ والكوارث -https://www.unhcr.org

(٢٨) Balgis Osman Elasha Mapping of Climate Change Threats and Human Development Impacts in the Arab Region Research Paper Series Arab Human Development Report -2010.

(٢٩)https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2014/12/04/fighting-climate-change-and-poverty.

(٣٠) The Global Risks Report 2022, 17th Edition, is published by the World Economic Forum.

(٣١) Bharadwaj, R., Chakravarti, D., Karthikeyan, N., & Kaur, D .Comparative analysis of the efficiency of different social protection delivery mechanisms in the context of climate resilience. International Institute for Environment and Development. (2021).

(٣٢) اليونيسف - مليار طفل معرضون "لمخاطر مرتفعة للغاية "ناتجة عن آثار أزمة المناخ(unicef.org)

(٣٣) التغير المناخي https://www.amnesty.org/ar/what-we-do/climate-change

(٣٤) https://blogs.worldbank.org/ar/voices/ajndt-mlyt-lltsdy-llsra-almrtbt-balmnakh

(٣٥) ماذا تتخذ المفوضية إجراءات بشأن النزوح بسبب تغير المناخ- https://www.unhcr.org/ar/html.

(٣٦) سكاي نيوز عربية، تغير المناخ.. آثار مرعبة تهدد البشرية، ٢٠٢١/٧/١٨، متاح على-https://bit.ly/3q65htK

(٣٧) شـروق عادل ، قمة جلاسـكو بين الأهداف والمسـؤولية الدولية ، مركز الأهرام للدراسـات السـياسـية والاسـتراتيجية ، قضـايا وتحليلات ، سـكاي نيوز عربية، تغير المناخ.. آثار مرعبة تهدد البشرية، ٢٠٢١/٧/١٨، متاح على:

(٣٨) كيف تسبب تغير المناخ في أزمات الشرق الأوسط؟(worldbank.org) .

(٣٩) https://al-ain.com/article/climate-change-national-security-countries

(٤٠) - خديجة عرفه ، الأمن الإنساني في ظل التغيرات المناخية ، تحديات متزايدة ، http://www.siyassa.org.eg/News/18422.aspx.

(٤١) محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،1989 ص٨١.

(٤٢) أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات الرعاية الإجتماعية والتنمية الإجتماعية ، دار الكتاب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ،١٩٨٧ ، ص٨١

(٤٣) أحمد طاهر مسعود المدخل إلى علم الاجتماع العام، ،دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن ـ ٢٠١١،ص١٠٣.

(٤٤) على ليلة ، النظرية الإجتماعية الحديثة، الأنساق الكلاسيكية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، الطبعة الثالثة ، ٢٠١٣.ص ٦٧.

(٤٥) عبد الباسط عبد المعطى ، الوعى التنموي العربي، ممارسة بحثية، معهد الإنماء العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ، ١٩٨٩، ص ١٥ .

(٤٦) أحمد زايد ، البناء السياسي في الريف المصري ، تحليل لجماعات الصفوة القديمة والجديدة ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٨١، ص ٤٥١

(٤٧) المرجع السابق ، ص ٤٥٠

(٤٨) علي ليلة ، الشباب في مجتمع متغير (تأملات في ظواهر الأحياء والعنف) ،سلسلة علم الاجتماع المعاصر رقم ٨٤، القاهرة ، مكتبة الحرية الحديثة , ١٩٩٠ .ص ٣٥

(٤٩) سعد عبد الحليم شنك ، الاتصالات للشباب ومحاورتهم ، دار الشروق ، القاهرة ، ص ،٢٠٠٤، ص٢

(٥٠) انظر: الأمم المتحدة، اتفاقية الأمم المتحدة رقم :
FCCC/INFORMAL/84 GE.05-62220 (E) 200705. 1992.

(٥١) التغيرات المناخي ،وزارة البيئة ، جهاز شئون البيئة ، جمهورية مصر العربية ،
https://www.eeaa.gov.eg/ar-eg

(٥٢) http://www.ipcc.ch/index.htm

(٥٣) انظر: التغُّير المناخي ٢٠٠٧" التقرير التجميعي"، تقييم للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، IPCC ، جامعة كامبريدج، نيويورك، 2007م

(٥٤) https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change

(٥٥) تقرير التنمية البشرية لسنة١٩٩٤ ،الأمم المتحدة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،١٩٩٥ ص ،٢٤.

(٥٦) تقرير التنمية البشرية ٢٠١٤ ، المضي في التقدم بناء المنعة لدرء المخاطر ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ٢٠١٤ ، ص ١٤

(٥٧) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية الإنسانية العربية ، تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية ، ٢٠٠٩ ، ص١٧.

(٥٨) غادة على موسى ، إعادة النظر في استراتيجيات الأمن الإنساني في المنطقة العربية ، أوراق مختارة من المؤتمر الدولي للأمن الإنساني في الدول العربية ١٤-١٥ ، عمان ، الأردن . ص ١١.

(٥٩) AnteIvčević,IsabelEstrelaRego,RuiGaspar,VaniaStatzu , Telluric and Climate-Related Risk Awareness, and Risk Mitigation Strategies in the Azores Archipelago: First Steps for Building Societal Resilience Vania.**Sustainability; Basel** Vol. 13, Iss. **2021**

(٦٠) Emmanuel Eze: Sociographic analysis of climate change awareness and pro-environmental behavior of secondary school teachers and students in Nsukka Local Government Area of Enugu State, Nigeria. international research in geographical and environmental education 2020, vol. 29, NO:

(٦١) نهى الزاهى السعيد ، فاطمه مصطفي حسن ، ابتسام زغلول محمد، وعى الخريجات بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي الأسرى بالمناطق المستصلحة بكفر الشيخ

قسم بحوث المرأة الريفية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية.

. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 33 - 41, 2019 . .33 - 41, 2019

(٦٢) Luthfia, A R; Alkhajar, Strengthening public awareness on climate change: lesson learned from a youth social movement in Yogyakarta, Indonesia, E N S. **IOP Conference Series. Earth and Environmental Science**, **Bristol** Vol. 200, Iss. 1, (Nov 2018).

(٦٣) علي بن هويشل بن علي الشعيلي،، أحمد بن حمد بن حمدان الربعاني مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة - المعلمين في تخصصي العلوم و الدراسات الإجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،جامعة اليرموك المجلد٦ ، عدد٤ ٢٠١٠.

(٦٤) Hwang, Hansu; An, SeJin; Lee, Eunchang; Han, Suhyeon; Cheon-hwan, Cross-Societal Analysis of Climate Change Awareness and Its Relation to SDG 13: A Knowledge Synthesis from Text Mining Lee.**Sustainability; Basel** Vol. 13, Iss. 10, (2021).

(٦٥) Duran-Becerra, Beatriz; Hillyer, Grace C; Cosgrove, Alison; Basch, Corey H. Climate change on YouTube: A potential platform for youth learning.. **HealthPromotionPerspectives; Tabriz** Vol. 10, Iss. 3, (2020): 281-286.

(٦٦) Aleksandrina V. Mavrodieva , Okky K. Rachman, Vito B. Harahap and Rajib Shaw Role of Social Media as a Soft Power Tool in Raising Public Awareness and Engagement in Addressing Climate Change..**Climate; Baselel Vol. 7, Iss. 10, (2019)**

http://crx.sagepub.com

(٦٧) Xiaoquan Zhao:-Media Use and Global Warming Perceptions A Snapshot of the Reinforcing Spirals**. Communication Research**. Volume 36 Number 5 October 2009

(٦٨) Archibald, Carla L; Butt, Nathalie.**Climatic Change; Using Google search data to inform global climate change adaptation policy Dordrecht** Vol. 150, Iss. 3-4, (Oct 2018).

(٦٩) Ferris, Elizabeth; Weerasinghe, Sanjula: Promoting: Human Security: Planned Relocation as a Protection Tool in a Time of Climate Change. Journal on Migration and Human Security; New York Vol. 8, Iss. 2, (Jun 2020):

(٧٠) Schnitter, Rebekka; Berry, Peter.t he Climate Change, Food Security and Human Health Nexus in Canada: A Framework to Protect Population Health. **International Journal of Environmental Research and Public Health; Basel** Vol. 16, Iss. 14, (2019). DOI

(٧١) Yingying Sun ، Ziqiang Han Climate Change Risk Perception in Taiwan: Correlation with Individual and Societal Factors. International Journal of Environmental Research and Public Health. **Basel** Vol. 15, Iss. 1, (Jan 2018)

(٧٢) تقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الإجتماعية والإقتصادية في المنطقة العربية: إطار منهجي لإجراء تقييم متكامل, للجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ، الأمم المتحدة ، نيويورك ، ٢٠١١.

(٧٣) تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن العلاقة بين تغير المناخ وحقوق الإنسان، الجمعية العامة ، الأمم المتحدة ، ٢٠٠٩.

(٧٤) Fisher, P. Brian . Reframing global climate change: Achieving human security for vulnerable communities. University of California, Irvine. ProQuest Dissertations Publishing, 2009.

(٧٥)Hallegatte,Stéphane; Henriet,Fanny; Patwardhan, Anand; Narayanan, K; Ghosh, Subimal Flood Risks, Climate Change Impacts And Adaptation Benefits In Mumbai: An Initial Assessment Of Socio-Economic Consequences Of Present And Climate Change Induced Flood Risks And Of Possible Adaptation Options Al.**Oecd Environment Working Papers; Paris**, 58 Pp.Nov 22, 2010..

(٧٦) Balal Yousaf .Habib Ullah .Disparities on climate change adaptation and mitigation in Punjab, Pakistan: local perceptions, vulnerabilities, and policy implications. Environmental Science and Pollution Research volume 26, (2019)

(٧٧) مرفت صدقي عبد الوهاب السيد ، دراسة مقارنة للتكيف المعيشي للأسرة الريفية في ظل لتغيرات المناخية في مجتمع محلى جديد بالأراضي المستصلحة ومجتمع محلى تقليدي بمحافظة المنيا قسم بحوث ترشيد المرأة الريفية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بمركز البحوث الزراعية، العدد ٢ ، ٢٠١١.

(٧٨) سمير نعيم ، النظرية في علم الاجتماع ، مؤسسة المعارف، للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٤٠ .

(٧٩) جوردن مارشال ، ترجمة محمد الجوهري وآخرون : موسوعة علم الاجتماع، المشروع القومي للترجمة، المجلد الثالث، العدد 260، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة. ٢٠٠١، ص ١٦٠٥-١٦٠٤

(٨٠) انظر : جى روشيه، مدخل إلى علم الاجتماع، تعريب مصطفي دندشلي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٨٣.

(٨١) حنان محمد حسن سالم ، انعكاسات تزييف الوعي الديني على الواقع الإجتماعي للشباب" دراسة سوسيولوجية لعينة من الشباب الجامعي" مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ،الجزائر ، المجلد ٥ العدد ٢ ، ٢٠١٨.ص ٢٦٦.

(٨٢) عبد الباسط عبد المعطي ، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت، ١٩٨١، ص٦٩.

(٨٣) زولتان تار ، ترجمة على ليلة ، النظرية الإجتماعية ونقد المجتمع " الأراء الفلسفية والإجتماعية للمدرسة النقدية، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ٣٤٧

(٨٤)عبد الباسط عبد المعطي ، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ،١٩٨١، ص٧١

(٨٥) مصطفي خلف عبد الجواد ، نظرية علم الاجتماع المعاصر ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٥١٥.

(٨٦) انظر : جورج لوكاش ، ترجمة حنا الشـــاعر:التاريخ والوعي الطبقي، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثانية ، 1982

(٨٧) عبد الباسط عبد المعطي ، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ،١٩٨١، ص ١٤٦.

(٨٨) انظر : هربرت ماركيوز. "الإنسان ذو البعد الواحد"، ترجمة جورج طرابيشي، الطبعة الثالثة، منشورات دار الآداب، بيروت. ١٩٨٨.

(٨٩) عبد المعطى عبد الباسط: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت1981 . ص ٢١٥-٢١٦

(٩٠)G , Ritzer: Sociological Theory, Grow-Hill Companies Inc, New York -2011.pp29-30

(٩١) أحمد مجدي حجازي ، علم اجتماع الأزمة ، تحليل نقدي للنظرية الإجتماعية في مرحلة الحداثة وما بعد الحداثة ، القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨، ص ص ١٤٠-١٤١

(٩٢) هاو آلن، ترجمة ثائر ديب ، النظرية النقدية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.2015 ، ص ١٠٩.

(٩٣) أحمد زايد : خطاب الحياة اليومية في المجتمع المصري، دار القراءة للجميع، دبي، الإمارات العربية المتحدة. ١٩٩٣.ص٥٥ .

(٩٤) أحمد زايد : خطاب الحياة اليومية في المجتمع المصري، دار القراءة للجميع، دبي، الإمارات العربية المتحدة. ص ٥٦

(٩٥) أحمد مجدي حجازي : علم اجتماع الأزمة، تحليل نقدي للنظرية الإجتماعية في مرحلتي الحداثة وما بعد الحداثة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.ص ١٤٥

(٩٦) الظواهر، علم الظواهر - Phenomenology - المعرفة(marefa.org) .

(٩٧) https://www.marefa.org

(٩٨) Ulrich beak , world risk society as cosmopolitan society ? ecological questions in a framework of manufactured uncertainties, theory , culture& society , 1996, 132 accessed on 12201502L.

(٩٩) أحمد زايد، نحو نظرية للخطر الفائق: مجتمع المخاطر من عولمة الخوف إلى توطينه. "مجلة الديمقراطية ، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية . مج٢١ ,ع٨٢، ٢٠٢١.صص ٣٨-٤٢ .

(١٠٠) مطلق محمد الدوسري ، الوعي البيئي المستدام من المنظور الإسلامي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،السعودية ، مج ٣٤،عدد ٣٦٩، ٢٠١٥ .ص ص ١١٨-١٢١.

(١٠١) التلوث البيئي من منظور إسلامي (المواد الكيمياوية أنموذجا) ، https://abu.edu.iq/sites/default/files/research/journals

(١٠٢) تغير المناخ والخطاب الإسلامي وعهد جديد من الاستدامة ، https://www.ecomena.org/islam-climate-change

(١٠٣) كيف يمكن أن يكون الإسلام نموذجا مشرفا للإشراف البيئي ، https://www.unep.org/

(١٠٤) رجاء محمود أبو علام مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، (ط ٦)، القاهرة: ٢٠١١. ص ٤٩٢.

(١٠٥) Field, A. Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, (2009). p.675

Social consciousness of university youth about the dangers of climate change and its impact on the dimensions of human security.

"A field study on a sample of Al-Azhar University students“

Abstract

The study aims to determine the level of consciousness of university youth about the dangers of climate change and its impact on human security in its dimensions (economic security, food security, environmental security, social security, health security, political security, and water security). The problem of the study stems from a main question: What is the level of social consciousness of university youth about the phenomenon of climate change and its impact on the dimensions of human security? The study started from a main hypothesis, which is that there are significant differences at the level of significance (0.05) for the social consciousness of university youth of the social and economic risks resulting from climate changes and their impact on the dimensions of human security. The study relied on the sample survey method. The size of the research sample was (362) male and female students, applied to a sample of (theoretical-practical faculties) at Al-Azhar University, and in the light of the nature of the subject of the study, data collection was relied on using a (scale) prepared by the researcher to measure the level of social consciousness of university youth about the issue of climate change. The study reached a set of results, the most important of which are: The study reached a set of results, the most important of which are: There are significant differences in the responses of the study sample about the social and economic risks resulting from climate changes according to the college type variable, while there are no significant differences according to other demographic variables, and there are significant differences in the responses of the study sample about the impact of Climate changes on the dimensions of human security

according to the variables of gender (male-female) and type of college (theoretical-practical), while there are no significant differences according to other demographic variables. The study recommends the importance of raising of the issu consciousness e of climate change among segments of Egyptian society in the context of its connection to the quality of life.

Keywords: social consciousness - climate - university youth - human security.